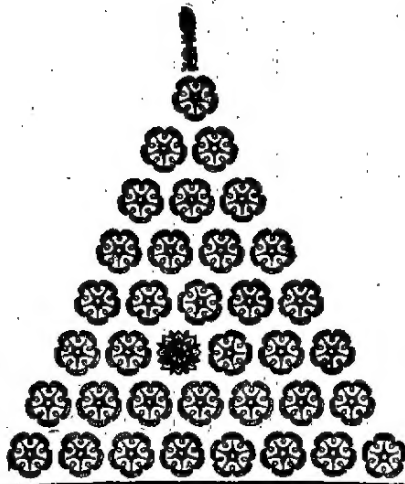


نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه تاليف
العلامة السيد علي بن سليمان الجمهوي
الدامني المغربي وهو آخر حواشي
الكتاب السنية له حفظه الله
ونفع به المسلمين
آمين



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله ذي الجلال والاكرام الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى
احبه سيدنا محمد سيد الكلام والفعال (أما بعد) فيقول الدمثي البيهقي عوى على بن سليمان
الراجزيه ولكل الموحدين الغفران من ربه الله الخنان المنان الرحمن هذا اختصار سادس
عاشر عدت بوضعه على الكتب الستة وهو اختصار تعليق الحافظ أبي الفضل السيوطي عوى سنن
الحافظ أبي عبد الله محمد بن ماجه بنقط ما اختصرته من تعليقاته على الكتب الخمسة راجعا
لاولئك الأئمة بالرموز المارة بصدر الصحيحين والترمذي معتمدا في الضبط على ما قدمته هنا لك
ورجاء وشكته بقوادحة فرت عنه وعن غيره من القبول (وسميت بنور مصباح الرجاءه على
سنن ابن ماجه) وبحوله تعالى أقول وعلى كل الخبران وضدها أصول وأحول (ترجمة المصنف)
قال الأمام أبو القاسم الرازي بتار يخ تزوين محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني وما جده
لقب بن يدو والد أبي عبد الله كرايته بخط أبي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد قال محمد بن
يزيد بن ماجه والاول أثبت وهو امام من أئمة المسلمين كبيره من مقبول بالاتفاق سنن
التفسير والتار يخ والسنن وتقرن سننه بالكتب الخمس وسهت والذي يقول عرض كتاب
السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطئ الا في ثلاث أحاديث مع
يا عراق ومصر والشام وقزوين والري ونيسابور وروى عنه ابن عمه ومحمد بن عيسى الصفار
واسحق بن محمد وعلى بن ابراهيم وسليمان بن زيد وميمونة بن عيسى وأحمد بن ابراهيم الخليلي
والمشهورون برواية السنن عنه على بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القزويني وابن ابي عمير
ابن عيسى الطوسي وأبو بكر حامد بن كينويه الا بهر يان ولد ابن ماجه سنة تسع ومائتين ومات

سنة ثلاث وسبعين وتولى عنه محمد بن علي القهرمان و ابراهيم بن دينار الوراق وصلى عليه اخوه
ابو بكر ودفنه ابو بكر والحسن اخواه وابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي فقال

ايا قبر ابن ماجه غشت قطرا * ملنا بالقدادة و بالعشى
 فقد حزت التقى والبرلى * تصدقت البرى من البرى
 من الايمان قولنا ثم فعلا * جهار ليس ذلك بالخفى
 الا يا عين جودى ثم جدى * بدمع فى البكاء على التقى
 ابي عبد الله ابي التمامى * ابي برهم حبيب حنى
 اقول اقلعتى الا انكباء * لفقدان لآثار النبى
 ونشر مناقب كثر وطائب * لآل الله كالسلسل الذى
 يعقل وافرا لا عيب فيه * بكالسيف الصقيل المشرفى
 فقيهه كان ذا حلم وبر * وما لانه عمان كان له بشى
 عليه الله صلى ثم صلى * عليه من ملائكة العلى
 وام الارض وبل ما اجنت * به من لودعى احوذى
 يحق لكل ذى دين ودينها * يهتكم به بدمع لابي

وقال محمد بن الاسود القزويني

لقد اوهى دعا ثم عرش علم * وضع ركنه فقد ابن ماجه
 وغاب رجاء ملهوف كسب * يد اوجه من الداء ابن ماجه
 الا الله ما جنت النابا * علينا من تخطفها ابن ماجه
 محمد الذى ان عدتوما * مصابيح الدعاة ابن ماجه
 لمن يرجى لعلم او لحفظ * بشرح بين مثل ابن ماجه
 ومن لمصنفات مسندات * ومختجات ابن ماجه
 ومن يعطى الذى اعطاه ربي * من التبيين والفقه ابن ماجه
 انا عبد الله مضيت فردا * وما خلفت مثلك يا ابن ماجه

قال الرافعي هذا نظم لا قافية له لكن قد يوجد مثله فى المنظومات قلت ان كل كلمة تكررت قبل
مسبعة ابيات ابطاء الا لفظا للحلالة فيجوز قافية بكل ابيات القصيدة قلت وكذا كلمة محمد صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم اذ بالحلالة كل لذات الوجدانية القديمة وباسم محمد كل لذات الوجدانية
الحديثة وقل من رأى هذا فانيه حقا اه وذكر ابو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه
ان عدة احاديث سنن ابن ماجه اربعة آلاف

أبواب السنة

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فخذوه وما
نهيتكم عنه فاتموا قال ابن عساکر بالاطراف هذا مختصر من حديث يليه وما به شرطية
بالحين (ذروني) بفتح ط داله فقم راء مخفف أى اتركوني من السؤال (ما ركتكم) أى مدة

تركى امركم او نهىكم لما صدر به بظرفية فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم
واذا نهىتكم عن شئ فانتهوا قال ابو القحوح الطائى بالاربعين الفقه يدور على خمسة احاديث
الاعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وما نهىتكم عنه فانتهوا واما امرتكم به فانوا منه
ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار قال حتى باعاليه وكنه خمسة بعد جملة الامر وجملة
النهي حديثين لانهم افاضوا من قواعد الفقه قال حط وقد عاين ذلك بان اجتناب المنهى
اسهل من فعل المأمور به فلم يقيد به المأمور من الاستطاعة ~~التي~~ اخرج
الطبراني باوسطه بل يظن فاذا امرتكم بشئ فانتهوا واذا نهىتكم عن شئ فاجتنبوه وما استطعتم
فانظروا فيه بعض رواه وقد عدهوا بعلم الحديث نوع المصلوب وله امثلة عديدة قال
حط ذكرتها بشرح الفقيهى (كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لم يدهه بحذف او جز ما لم يتجاوزوه ولم يقصر عنه) كينصراى لم يقف عنه
فلا يعجل به شيئا ولا يتركه امرا اذ يقف عنده فلا يتأخر عنه ولا يتعداه وهذا مشهور
بسيرة ابن عمر اذ كان شديد الاتباع لا تاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند احمد
بسند صحيح عن انس بن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما راح رحلت معه حتى اتى
الامام فصلى معه الظهر والعصر فوقف هو وانا واصحابى فاما فى الامام فانضامه حتى اتى
الى المضيى دون المازين فانا خفتنا ونحن نحسب انه اراد الصلاة فقال لعلنا لم يردنا السكنة
ذكر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما انتهى اليه قضى حاجته فاحب ان يقضيها وبه بسند
صحيح عن مجاهد قال قال كعب بن عمرو رضى الله تعالى عنهما يا فرير بمكان فادع عنه فستلم
فعلت فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته وبالنزاع بسند صحيح عن ابن عمر
كان ياتى شجرة بين مكوك وطيبة فيقبل تحتها ويخبر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفعله
وبسند حسن عن زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر محلول الاضرار فقال رايت صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم محلول الاضرار (انفقوا) بهم من استفتاهم ونصبه الفقهى لمفعولا
مقدما (لا تزال طائفة من امتى منصورين) قال قر الطائفة الجماعة وبالنهاية من الناس
ونصبا واحدا كانه اراد نصبا طائفة واحدا بن راهو به مادون الالف ويجه ان بان يكون
شأنها امر او احد الى ان يكون عدد المتمسكين بها كان عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم واصحابه افا ارادهم لا يحجزهم كثرة اهل الارض انتهى واخرج ابن ابي حاتم تفسيره
عن مجاهد قال هي من واحد لالف وعن ابن عباس هي الرجل والنقر والجوهري عنه هي
الواحد فاقوه واحدا لم تكن هذه الطائفة اهل الحديث فلا ادري من هم اخرج الحاكم
بعلم الحديث وقع هم اهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب اهل الحديث يخرج بحسبه
هم اهل العلم المجتهدون لان المقلد لا يسمى عالما فاستدل به على استمرار الاحتمال لا قيامته
او يحيى اشراطها الكبرى وذكر في خلق افعال العباد اثر خير ابي سعيد قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا قال هم الطائفة المذكورة بخير لانزال طائفة من امتى وفر بشرح مسلم
هم من قال الله تعالى بهم وعن خلفنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فوالعلمهم قوم متفردون

في أنواع المؤمنين بمن يقسم أمره تعالى من كماله وفقهه ومحدث وزاهد وأمر معروف
وغیره من أنواع الخیر ولا يلزم اجتماعهم في مكان واحد بل يجوز أن يكونوا مفرقین في
أقطار الارض قلت كل هذا خبط بل هم أهل الدیوان أهل الجلال والعقدوم مفرقون في
الارض ومفرقون في أنواع الخلق فهم قوام العالم كله فانظر شرح محمد محمد انتهى والطبری
لا تعارض بین هذا وبين خبر لا تقوم الساعة الا على أشرار الخلق ولا تقوم الساعة حتى
لا يقول أحد الله الله وما جازمه من الاحاديث اذا أرادهم هذا الخصوص أي لا تقوم الساعة
على أحد يوحد الله الا محمل كذا الذي به الطائفة المذكورة أو هذا بوقت دون وقت وان هذه
الطائفة تبقى لحي عريج المؤمنین التي تقبض روح كل مؤمن فيبقى شرارهم فعلمهم تقوم
الساعة قلت هذا والحق المبین فيالرحم تقوم ساعة كل مؤمن وهي الساعة تختبر لزال الخ
فيبقى بعدهم شرار الناس زمانا يفسون به ذكر الله تعالى بحيث لا يدكر أصلا فعلمهم تقوم
الساعة بخبر الشرا والله تعالى أعلم (لا يضرهم من خالفهم) قال قر أي من لم يضرهم من
الخلق (نا أبو بكر بن زرعة) هو خولاني شامي ماله عند المصنف شيء الا هذا ولله عند الخمسة
شيء (سمعت أبا عبيدة الخولاني) بكسر عينه ففتح نونه فيوحدة كواحد عن اسم عبد الله أو
عمارة وأنكر قوم محبته فدوه بالتابعين وقال البغوي بحجه كان من اصحاب معاذ أسلم بحبانه
صلى الله تعالى عليه بأه وسلم (ان الله بغرس) ينقطع عنه فراء فسين كيف يرب بأخرى لا يزال
الله بغرس (في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته) رواه البغوي بحجه عنه موقوفا فقال
نا محمد بن عمرو بن حران نا هبة بن الوليد نا أبو بكر بن زرعة عن سرج بن مسروق
عن أبي عبيدة الخولاني قال ما نسق في الاسلام فتق فسدوا لكن الله بغرس في الاسلام غرسا
يعملون بطاعته (الاطائفة من أمي بالمعروف) قال قر اي قائمون به منصورون غالبون
و حج أي غالبون على من خالفهم وأرادنا الظهور أنهم غير مستورين بل مشهورون والاول
أولى ولم يقل قاهرين لهدوهم (حتى يأتي أمر الله) قال قر أي الساعة كما فسر بأخرى
و حج أمره تعالى بسبب تلك الریح التي تقبض روح كل مؤمن فاذا تحقق حسدوا الارض
عن مسلم فضلا عن عالم فضلا عن مجتهد وأما روايته بلفظ حتى تقوم الساعة فتصل على اثرها
يوجد آخر أثرها قلت بل ساعة المؤمنین كما مر اذ قيام ساعة كل أحد موته فيأتي قيام
الساعة الكبرى فلا تجد اذا الا شرار الكفرة الفجرة الذين تقوم عليهم (يوشك الرجل
متكئا على أريكته يحدث حديث من حديثي) قال ابن مالك يوشك يوشك أي أوشك من
افعال المقاربة يطلب رفع اسم ونصب خبر محلا اذا لا يكون الا آتيا مقرونا بأن ولم أره تجرد عنه
الا بهذا الخبر وقوله يوشك من قر من منته في بعض غرابة بواقفها قال حط قد رواه
الحاكم بلفظ يوشك ان يعد الرجل على أريكته يحدث الحوى كسفينه سريرتي حمله فلا
يساهم مفردا أو كل ما أتى على من سريرا وفرش أو منصة (لا ألفين أحدكم على أريكته)
لانهية فله أ كذا ألفين بنون أي لا أجدن فان قيل ما معنى نهى التسكيم وانما ينهى غيره قلت
هو كقولهم لا أريتك مهينا قال أبو بكر يا التبريزي أي لا تسكن مهينا فانه قال أره وكقوله

تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون اى ائمتوا على الاسلام حتى ياتيكم الموت فلا ينهاكم عن الموت
وقس عليه معنى الخبر ثالث لانه غير مكلفه اذ لا طاعة له عليه اى لا يكن ملقى وموجود على
اى يكتفه فانه يراه تعالى وقد ارايته فيجازى جزاءه وفا الجملة (بآية الامر) اى الشئ اذ سمعه لاضر
ونهى (من احدث فى امرنا لم يس فيه) ورد اى مردود اطلق مصدر اعلى مفعول قال احمد
اصل الاسلام مبنى على ثلاثة احاديث خبر الاعمال بالنبات وخبر الحلال بين والحرام بين وخبر
من احدث فى امرنا الخ (فقال ابن له) هو بلال (ان رجلا من الانصار خاصم الزبير) هو ثعلبة
ابن حاطب من بني امية بن زيد وهو غير ثعلبة بن حاطب مانع الزكاة (فى سراج الحررة) بنقط
سببه فراء الخيم ككتاب مسابيل الماء جميع ثمرة كرحمة اصبغت للحرة لانها ماء وهو موضع
معروف بالمدينة والحررة ارض ذات حجارة سود (سرخ الماء) اى اطلقه بعد حبه (ان كان
ابن عمك) بنقط همزة اى لاجل ان كان ابن صفة همك (قضيت له الى الجدر) خيم فدا ل فراء
كعبد النهائية هو هنا مستناة وهو ما رفع حول شجرة كعدار او لغة فى جدار او اصل الجدار
وروى كثلث جمع حدار وبنقط داله اى حذر قلوب اى تمام الشرب من حذر الحساب وهو كعبد
وسدر اصل كل شئ او اصل الحائط والمخفوظ بدل (من حدثت فنى حديثا وهو يرى انه كتب)
بضم باء اى يقن ويعلم (فهو احد الكاذبين) بجمع وثقته كما خب قال الطيبي كقوله هم القلم
احد اللسانين والخال احد الابلوين (ذات يوم) اى يوما ما فذات مقهم (ودرقت منها
العيون) قلت بنقط داله فراء فقاء كضرب انتهى اى جرى دمها (والسمع والطاعة وان عبدا
حبسها) بالنهاية اى اطيعوا اذا الامر واسمعه واله وان كان عبدا يخلف كان مرادة قال الطيبي
وردها ذمبا لغة لا تخفقا كما كن بنى مسجد اولو كحفص قطاة اى لا تستكفوا عن طاعة من
ولى عليكم ولو اذنى الخلق (عضوا عليها بالنواخذ) بنقط داله اى بالاضر اسر او الضواخذ
او الاذياب والعض مثل فى التمسك بما بكل ما يمكن من اسباب معينة عليه كن تمسك بشئ
فاستعان عليه باسمائه استظهار العاقبة (فانما المؤمن كالجمل الانثى) كيكف بالنهاية
اى المائوف وهو ما قصر الخشاش اذف فيطاوع قائده فلا يمتعه او الذلول من اذف اشسكى
انفه منه قياسه مائوف كصدور ويطون لمن اشسكى صدره ويطنه فقاء هذا اذا وورد
الانثى كصاحب معناه (كانه منذر جيش) كسلم بالنهاية من يعلم ويعرف قومه مادهمهم
من كعدو (وخبر الهدى) كعبد السيرة والهيئة والطريقة (وشرا الامور محدثاتها) بالنهاية
جمع محدثه كسكرمة وهى مالا يعرف بكتاب ولا سنة ولا اجماع قال الطيبي بنصب شرعطا
على اسم ان ورفعه عطا على محل ان باسمها (وكل بدعة ضلالة) بالنهاية البدعة قدما ان بدعة
هدى وبدعة ضلال لما كان على خلاف ما امر الله ورسوله به فهو فى حيز الذم والانكار
وما وقع فى حيز محمود ما تدب الله اليه ورسوله وحض عليه فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كرفع جود وسخاء وفعل معروف فهو من الافعال المحمودة فلا يجوز ان يكون ذلك على
خلاف ما امر الله تعالى به ورسوله اذ جعل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به ثوابا قال من
سن سنة حسنة لله اجرها واجر من عمل بها ووزا بصدقه قال ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها

ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله وعما سدح قول عمر بالتراويح
 نعمت البدعة هذه فلما كانت من افعال خير ودخلت في حيز المدح سماها بدعة لجدوها
 اذ لم ينسبها لهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل سلاها اليها لغيرها فم يحافظ عليها ولا يجمع
 لها الناس ولا كانت بوقت أبي بكر وانما جمعهم عمر عليها وندبهم اليها فسموها بدعة وهي
 سنة حقة لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي
 وقوله اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فعلى هذا التأويل يجعل قوله كل
 محدثة بدعة أي ما جازف اصول الشر بعبه ولم يوافق السنة أو أكثر ما يستعمل المبتدع عرفاني
 الذم اه وقال نو قوله (وكل بدعة ضلالة) عام مخصوص بقوله تعالى تدمر كل شيء وأوديت
 من كل شيء أي غالب البدع والبدعة لغة كل شيء عمل بلا مثال سابق وشرعا احداث ما لم يكن
 بوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الامام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
 في آخر كتاب القواعد البدعة خمسة أقسام واجب كتعلم علم التجو الذي يفهم به كلامه تعالى
 وكلام رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حفظ الشر بعبه واجب ولا يتأني الابوه وما لا يتم
 الواجب الابيه فهو واجب وكيفية غريب الكتاب والسنة وتدين اصول الفقه والكلام على
 الجرح والتعديل وتعيين الصحيح من السقيم ومجربة كذا هب القدرية والخبرية والمرجوة
 والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة اذ حفظ الشر بعبه من هذه البدع فرض
 كفاية ومندوبة كاحداث شرط ومدارس وكل خير لم يههه بالعصر الاول والتراويح والكلام
 في دقائق التصوف وجميع المحافل للاستدلال في المسائل ان أر بنه وجه الله تعالى ومكرهه
 كزخرفة مساجد وترويق مصاحف ومباحة كصاغة عقب الصبح والعصر وتوسع في اللذ
 ما كل ومشارب وملابس ومساكن وتوسيع الاكام وقد اختلف في كراهية بعض ذلك
 روى البيهقي عن الشافعي بما نقله قال المحدثان من الامور ضربان ما أحدث مما يخالف كتابا
 أو سنة أو أثرا أو اجما عهده بدعة ضلالة وما أحدث مما يوافق واحدا مما ذكره فهو بدعة
 محدودة فله قال عمر بقيام رمضان جماعتهم البدعة هذه اذ لم تكن قبله انتهى ما ذكره نو
 تهذيب الاسماء واللغات وقد انف من المتقدمين الامام أبو بكر الطرطوشي كتاب
 المحدثات والبدع ومن المتأخرين الامام أبو عبد الله بن الحاج أحمد مشايخ تقي الدين السبكي
 كتاب المدخل فجمع فيه فأرعى وهو كتاب كبير جميل عظيم الشأن على أنه بمواضع لا يسم له
 انكارها وما بالغ في انكاره وهو غير مسلم له عمل المولد الشر يف النبوي فهو باه انه من البدع
 المحسنة المندوبة اذ اخلا من المنكرات شرعا قلت انما أنكره اذ لا يتخلو من تلك المنكرات
 أبدا قال حط ولحمه تأليف وكذا الاحداث الصلاة والتسليم على النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم عقب الاذان على المنارة بصورة الاذان فهو من البدع المحسنة لا المذمومة (ومن
 زلذينا أوضياغا) بالنهاية كتحباب عيال والأصله من درضاع ضياغا فسمه العيال كمن مات
 وترك ثمرا أي فقرا وككتاب جمع ضائع كجائع وجياح (فعلى والى) قال حط به لفظ وفسر
 به رب فعلى يرجع للدين والى للضياح (الشي من شقي من بطن أمه) بالنهاية أي من قدر الله

عليه في أصل خاتمته انه شقي فهو هذا هو الشقي حقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وأراد
شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا قلت وقيد ببطئها لانه من جملة ما يكتبه ملك الارحام ببطئها
(الان قتال المسلم كفر وسبايه فسوق) بالنهاية يحمل هذا على من قاتله أو سبه بلا تأويل
أو قاتله تغليظا لانه يخرج منه فسوق أو كفر (وان الكذب) يهدي الى الفجور أى يعجل عن
الصدق واصمال البر (اذ اربح الذين يجادلون فيه فهم الذين عندهم الله فاحذرهم) قال
الثور بشي المتشابه الذي يحذر منه هو صفاته تعالى التي لا كيفية لها وأوصاف القيامة التي
لا سبيل الى ادراكها شيئا من أو استنباط ولا استحضارها في نفوس لانها معروفة عن لسان
الشارع فمثل مالك عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معلوم والكيف
مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة (ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا أوتوا
الجدل) قال البيضاوي أى العناد والمراءاة والتعصب لترويج مذاهبهم بل ان يكون لهم بصيرة
على ما هو الحق وذلك محرم اما المناظرة لاظهار الحق واستكشاف الحال واستعلام ما لم يعلمه
أو ما سمع غيره ما هو عنده ففرض كفاية وقال الطيبي أو قوال وقد مقدر والمستثنى منه أعم
عمر الاحوال وصاحبها فهو مستتر بالخبر أى ما ضل قوم يهديون كأنهم على حال من الاحوال
الاعلى ابتداء جدل من تزوير ضلال وتشبهين هدى تركوه مع معرفتهم ذلك اذ لا يدفع عنهم معرفة تركه
وارتكاب ضلال الا ذلك العناد لجا وتوهمها على من لا يدري من العامة (ثم تلا هذه الآية بل هم
قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت هل طابق معنى الخبر الآية فاستشهدم اقلت من حيث انهم
عرفوا الحق بالبراهين القاطعة فاعتدوا واتهموا بحال اللطعن فلما تمسكتمو بما التمسوه جادلوا
الحق بالباطل وهكذا مذهب القسرة الرائجة (ولا صرنا ولا عدلا) بالنهاية تكرر اللفظان
حديثا أى توبة وفدية أو نافلة وفرضا (في راض الجنة) براءة فوجدة فنقط صادق كسبب بالنهاية
أى ما حووا ما حار جا عنها شبهة بابنية حول مدن وتحت قلاع (المراء) ككتاب الجدل (ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا) قال الطيبي هو مفعول مطلق أى قبضا كرجع القهقري (ينزعه) صفة
ميننة لموعه (اتخذ الناس رؤسها حلالا) قال بتنوينه كقلاوس جمع راس وبتكره كعلماء جمع
رئيس وكلاهما صحيح والاول أشهر منه تحذير من اتخاذ الجهال رؤسا (فضلوا أو أضلوا) زاد
الخلعي بقواته عن سواء السبيل (من أفتى بقضيا حق غير ثبت) بالنهاية ثبت كسبب حجج وبينة
قلت الاولى كعبد أى بما صبره حقا وهو راء باطلا (فانما انعم على من أفتاه) قال الاثرني
بشرح المصايح يجوز كون أفتى ثانيا بمعنى استفتاء اذ جعله في معرض افتائه بلا علم وكون
الاول مجهولا أى فأنم خطئه على من أفتاه فالأثم على المفتى لا مستفتيه (العلم ثلاثة فإراء
ذلك فهو فضل) قال الطيبي ال في العلم للعهد وهو ما علم من الشارع وهو العلم النافع في الدين
(آية محكمة) قيل أى غير منسوخة وغير متشابهة اذ أحكم بيانها بنفسها ولم ينقض لغيرها
(أوسنة قائمة) بالنهاية أى دائم مستمرة قد اتصل عملها بالآثار (أو فرضة عادلة) بالنهاية
أى عدلتها ماها في القسمة على سهام وأنصبة ذكرت بالكتاب والسنة بلا جور أو مستنبطة
من الكتاب والسنة وان لم ينصاعلمها فته يكون معادلة للنص أو هي ما اتفق عليها المسلمون

وقال الطيبي العلم مطلق يجب ان يقيد بحمايه فهم منه المقصود فيقال علم الشرع معرفة ثلاثة
اشياء بترسيم خاص فيبانه ان قوله آية محكمة يشتمل على معرفة كتابه تعالى وما يتوقف
عليه معرفته لان المحكمة ما حكمت عبارتها بان حفظت من احتمال واشتباه فكانت أم
الكتاب وأصله فتحمل المشابهات عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا لما هو حاذق في علم التفسير
والتأويل الحاروي باقدمات يفقر اليه لمن الاصلين وفنون العربية وقوله سنة فاقم معني
قيام السنة ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها من قامت السوق نفقت لانها اذا حفظ عليها
كانت كشيء نافع توجهت له الرغبات وتنافس به المحصلون واذا عطلت واضيعت كانت
كشيء كاسد لا يرغب فيه ودوامها اما ان يكون بحفظ اسانيدها كحرفه أسماء رجال
وجرح وتعديل وأقسامه كصحیح وحسن وضعيف متشعب من أنواع كثيرة واما بحفظ متونها
من تغيير وتبديل باقائه وضبط وتفهم معانيها واستنباط علوم حجة منها اذ جعلها اهل كلها
من جوامع الكلم التي أوتيتها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقوله أوفر بضة عادلة ان فسر
بقر بضة متكاثرة كانت شاملة لكل أنواعها وان فسرت بمسئلة بضة مستنبطة من الكتاب
والسنن والاجماع والقباس رجح المعنى اليهوسميت عادلة اذ تعادل وتساوى ما أخذت منه
وتعرف من هذا بان معنى قوله فخره الخ ان الفضل واحد الفضول الذي لا مدخل له في أصل
علوم الدين وما استعاض منه نفيما بقوله أعود بالله من علم لا ينفع قال ذوالقريب الفضل الزيادة
حتى غلبت على ما لا خيرية حتى قيل فضول بلا فضل وطول بلا طول وقيل لمشتغل بما لا يعنيه
فضولي واما الطلب لما ثبت بخصوص السنة للافتقار اليه فليس بفضول (عبادة بن نسي)
بضم نويه فقطع سببه فسد تخمية (سبايا الامم) كزاي اجمع سبية فهي امرأة منهوبة فعيلة
مفعولة (الايمان بضع وستون أو سبعون بابا) قال البيضاوي لعله تكبير لا تعديد كقوله تعالى
ان تسعقره -م سبعين مرة أو تعداد خصاله بانها بضع بالعدد كذرو فقطع ما بين ثلاث اتسع
أو ما بين واحد لعشر لانه قطعة من عدد قال الازهرى تقول بضع ستين وبضعة عشر رجلا
فاذا جاوزت عشر اتركه فلا تقول بضع وعشرون وهذا يخاف ما جاء بالحديث قلت الاولى انه
أراد ستة وستين عددا سم الجلالة اشارة الى ست وستين عقيدة التي تجب على المكاف معرفتها
بحقه تعالى وحق رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ يتضحها كلها اسم من أسماءه تعالى
كما استخرجها السنوسي من لا اله الا الله محمد رسول الله فانظر نظمه له وشرحه ترأين من
ذات (والحياء شعبة من الايمان) قال البيضاوي رضي الله تعالى عنا جميعا الحياء تعبير
وانكسار يعترى المرء من خوف ما يلام به أخذ من الحياة فكان الحي صار لما يعتريه
من تعبير وانكسار رث الحياة منكسر القوى فلذلك قيل مات وحده كماه خجلا وانما أفرده
بالذكر لانه كداع وباعت الى كل الشعب لان الحي يخاف فضيحة الدنيا وفضاعة الآخرة فيترجر
عن معاصي ويشفق منها والشعبة كفرقة بالنهاية هي طائفة وقطعة من كل شيء وانما جعل
الحياء وهو غير ربة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي يقطع بإيمانه عن معاصي وان لم
تسكن له تسمية كالايمن الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان يتقسم الى

انتهى امر الله به وانتهى بحماهم من عنده فاذا حصل انتباهه بجماعة كان بعض الايمان
(لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة) بفتح نون ذرة فلفظ نون واحدة الذر وهو غل صغير
احمر قال ثعلب ان مائة مثقال ذرة حبة اوهى ما لا يوزن او ما يري بشعاع شمس نقل من كوة (من كبر)
كسدر بالنهاية اى كفر وشرك كقول تعالى الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
ذاخرين اذ قال يقضه مقابلته (ولا يدخل النار من كان في قلبه حبة من خردل من الايمان)
اى دخولا مؤبدا او اذا اراد ان يدخلها تزعم ما يقبله منه كقول تعالى وزعنا ما فى صدورهم
من غل قلت هذا هو المتعين فيع من دخلها فخرج ومن عنى عنه بلاد دخول (خزورة) بحاء
فزاي فوا وفراء كاساورة بالنهاية جمع حر وروحز ورووه ومن قارب بسلوغا والتاء لتأنيث
الجمع ناعلى بن محمد نا محمد بن فضيل نا على بن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس اه ما فى الاسلام فصبب المرحمة والقدرية
هذا اخرجته ت بطريقه هذا وايضا برواية القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان وقال
حسن غريب وهو مما انتقد الحافظ من اراج الدين الملقب على المصايح وزعم وضعه فرد
عليه صلاح الدين العلاتي ثم حج قد ذكرنا كلالا بالتمليق على جامع ت قال التور بشي
بشرح المصايح الصنف النوع قبل المرحمة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون
العمل عن القول وهو غلط لا نوجدنا كثيرا اصحاب الملل والنحل ذكروا ان المرحمة هم
الخيرية الذين يقولون باضافة الفعل للعبد كاضافة لهجادات والخيرية بخلاف المقدرية
وسميت الخيرية مرحمة اذ يرحون امره تعالى ويرتكبون التكبير يذهبون فيه للافراط كما
تذهب القدرية الى التفریط وكلا الفريقين على شفا جرف هار والقدرية انما نسبوا للقدر
وهو ما قدره تعالى اذ يدعون ان كل عبد محتاق فعليه ككفر ومعصية ونفوا انه بقدره تعالى
وقوله ليس اه ما فى الاسلام فصبب بحاشية من يكفرهما معا والاصواب ان لا يسارع
الى تكفير اهل الاهواء المتأولين اذ لا يقصدون به اختيار الكفر بل دلوا وسعهم فى اجابة
الحق فلم يحصل لهم غير ما رجموههم الآن بمنزلة الجاهل المجهد المخطئ واهذا ذهب المحققون من
علماء الامة نظرا واحتميا لما جرى قوله ليس اهم فى الاسلام فصبب بحاشية الانساع فى بيان سوء
حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام بخلاف الخليل ليس له من ماله نصيب انتهى وبالنهاية المرحمة
فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كانه لا يضر مع الكفر طاعة
سوءه لا عقاب لهم انه تعالى ارجأ واخر نصيبهم على المعاصي اى اخره عنهم مسقطا والمرحمة
بهمز وغيره كعصية من ارجأته وارجيتة اخرته فهو مرحمتى كقضى نسبه مرحمتى كرحمتى
وهو مرج كعظ نسبه مرحمتى كعظى وهي مرحمة ومرحمة (عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يارز الناس) الخ قال الراغب شارح فخر بن بارز الناس اى ظاهرا هم
لا يحجب دونه واللقاء بالكتابة والسنة الثواب والحساب والموت والرد والبعث ومراده هنا
البعث لقوله بعدو يؤمن بالبعث الاخر فهذا الخبر ان الايمان تصديق والاسلام انقياد وطاعة
ولم يقصد البحث عن حقيقة تها وانما المطلوب بيان ما امر الناس بالتصديق به والانقياد والطاعة

فيه فانطبق الجوابان على المقصد المبحوث عنه والاحسان في العمل تجويده والاقبال به على
اكمل الوجوه ومن يراقب غيره يعظمه بجوده ما يعمل له لاسيما اذا كان يرى منه فغير عن
هذا بقوله كأنك تراهم بين ان العبد اذا لم يكن حاضر امشاهدا فاعلم بوقرب من مشاهد فعله
واشراط الساعة علاماتها جمع شرط كسب كذا ذكر يدوان الاهدب وواحد الشرط كعبد
واصله مصدر والزب السيد وبعاء اثناء واشهر ما قيل به ان يكثر سبي وغنائم فيما الغون في اتخاذ
السراري فله عدة من علامات الساعة لا عراضهم عن سنة النكاح أو اظهروا الدين واتساع
رفعة الاسلام فبليه قيام الساعة وغير المشهور قولان كثرة العقوق وقهر الولد أمه كلمة فعلية
فتخصيص أمة لشدة قهرها المكان رفها زيادة في استحقاقها على حرة وعدم احتياطهم في أمر
الجواري فيتم سبي الثاؤون الى بيع أمهات الأولاد فربما وقعت سيداتها فلا يدري انها أمه
في فعلها ما يفعل الملك الاجنبي بأمته من كل الوجوه فسمها ربها ورية والاقوال باعتبار الطريقة
والشرف كسبها أو انه وولد سيدها وولده قد يسمى سيدا وقد ثبت له الولاء كالسيد أو انه
سبب عتقها فهو كسبها المنعم عليها بعنقها وازعاء ككتاب وغراب والرعاة جمع راع أي
البلدان تقع فيترك الرعاة دور البوادي ويسكنون البلاد ويتناولون في البقيان بان يباهي
بعضهم بعضا فيه كثرة وحسن من طاوله من الطول والطوال أو يتعابون ويتسلطون على
الخيران في أمر الابقية ومراقتهم من تطاول عليه واستطال وقوله في خمس أي وقت الساعة
المسؤل عنها تقع في خمس لا يعلمها الا الله تعالى وانما استدلل عليها بقلامها وقوله اللهم
الاشهر في خ كقول جمع كأمير وهو الاسود أو ما على لون واحد لاشية فيه وكعبده وهو المشهور
برواية رعاء اللهم جمع كرحم وهي صغير ولد غنم فهي قريبة من رواية رعاء الغنم وأراد به زيادة
تحقيق اذ راعها أشرف وأخس فما قالوه كقول منهم من جعله سفة للابل ومن جعله للرعاة
فرقه وهو الاظهر أي الرعاة السود أو الجهورلون قاله طب كقولهم أمر منهم أي لم يعرف خاله
أو الفقراء كقوله يحشر الثامن حفاة عراة هم ما أه فالرافعي (نا سهل بن أبي سهل ومحمد بن
أبي اسماعيل قالنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي نا علي بن موسى الرضي عن
أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بان القلب وقول باللسان وعمل بالركان) هذا أورده ابن
الجوزي بالموضوعات فقال موضوع آفة أبو الصلت ثم لم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابعه
عن علي بن موسى عبيد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائفي وهو يروي عن أهل البيت
ذخيرة باطلة وعلي بن عراب وهو ساقط يحدث بالموضوعات ومحمد بن سهل الجعفي وهو مجهول
وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهو مجهول قال ورد حديث أنس بسند به مجاهيل قال
الدارقطني لم يحدثه الا من سرقه من أبي الصلت اه والحق انه غير موضوع فابو الصلت
وثقه ابن معين وقال لا يكذب بالمران رجل صالح الا انه شيعي وعلي بن غراب يروي له ن و ه
و وثقه ابن معين والدارقطني وقال أحمد ما أراه الا صدوقا والحطيب كان غالبا في التشيع ووصفه
رواه بالصدق والمزني بهديه تابع أبو الصلت عليه الحسين علي التميمي الطبرستاني عن محمد

ابن صدقة الغنبري عن موسى بن جعفر وتابعه أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي عن عباد بن صهيب عن جعفر قال حط وروايتهم ما بقوا لتتمام ووجدته أيضا متابعات آخرها خرج الشيرازي بالاقاب بطريق محمد بن محمد بن زيد محمد السيدا المحبوب عن أبيه عن علي بن موسى والصابوني في المائتين بطريق محمد بن زيد السهمي عن علي بن موسى والبيهقي بالشعب بطريق أبي الصلت ومحمد بن أسلم قالنا علي بن موسى قال البيهقي فذكره بسنده غير أنه قال الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالحوارح وأخرجه ابن السني بكتاب الاخوة والاخوان بطريق عبد الله بن موسى عن أبيه عن علي بن موسى وله شاهد بحديث عائشة أخرجه الشيرازي بالاقاب والسلمي بسند الفردوس وأخرجه البيهقي بحديث أبي قتادة شاهدها لهذا وقد سقت طرق هذه كلها باللائق المصنوعة (لا يؤمن بي أحد حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين) قال البيضاوي لم يرد الحب طبعاً بل حب الاختيار المستند للايمان الحاصل من الاعتقاد اذ حب المرء لنفسه وولده طبعاً فمركز غريزي خارج عن حد الاستطاعة ولا تكاف نفس الاوسعها ولا سبيل لقبه أي لا يصدق في جبي حتى يبدل في طاعتي نفسه ويؤثر رضاي على هواه وان به هلاكه والطبي قوله ولا سبيل لقبه غير مطلق لان الحب قد يقهني في المحبة لها وزنه الحد فيؤثر هوى المحبوب على نفسه فضلاً عن ولده وبقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحب اليه من ولده ووالده اشعار بالموازنة والترجيح وتلميح لصفة النفس الامارة والوامة والطمئنة فان الامارة مائلة للذات والطمئنة تقابلها مريحة لحب الآجلة فمن ربح الامارة كان حبيباً ولده وأهله راجعاً على حبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والطمئنة كان حكمه بالعكس ويؤيده قول قع ومن محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نصر سقته والذب عن شريعته وحتى حضور حياته فيبدل نفسه وماله دونها فاذ اتين هذاتين ان حقيقة الايمان لا تتم الا به ولا يصح الايمان الا بتحقيق اعلاء عديده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بان له وسلم ومنزاته على كل والد وولد ومحسن ومفضل ومن لا يعتقد هذا فهو مؤمن قال الراغب المحبة ارادة ما يراه أو يظنه خيرا وهي ثلاثة أوجه محبة المودة كحبة الرجل المرأة ومحبة النفع كحبة شيء ينتفع به ومحبة الفضل كحبة أهل العلم لأهل العلم (وتصدق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل يقول الله فان تابوا وأقاموا الصلاة الخ) أي بسورة التوبة لانها آخر ما نزل (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وبقبوا الصلاة ويؤتوا الزكاة) قال البيضاوي اذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرت فهم منه انه تعالى أمره واذا قاله الصحابي فهم منه انه أمره الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واذا قاله شرطي فهم ان أمره أمره وانما خص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصلاة والزكاة بالذكر وبالقتال عليه لأنها ما اما العبادات البدنية والمالية والعماري على غيرها والعموان له فله سمي الصلاة بحمد الله والزكاة فبظرة الاسلام وأكثر تعالى من ذكرهما مقترنين بالقرآن وقال الطيبي أكثر الشارحين أراد بالناس عبدة الاوثان لأهل الكتاب والذي يذاق من انفضه عمومها واستغراقه كقوله تعالى يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً

فأمروا بالله ورسوله (الايمن يزيد ينقص) قال حج بالفتح ذهب السالف الى انه يزيد
وينقص وانكره أكثر المتكلمين فيقبل متى قبل ذلك كان شكا قال نو والاطهر المختار ان
التصديق يزيدو ينقص بكثره النظر ووضوح الادلة فإيمان الصديقين أقوى من إيمان
غيرهم بحيث لا تعتبر به شهادته يؤيده ان كلابه ان ما يقابله يتفاضل حتى انه يكون ببعض
إيمان أعظم يقيناً وتو كلاً واخلاصاً منه في بعضها وكذا في التصديق والمعرفه بحسب ظهور
البراهين وكتبتها وما نقل عن السالف صرح به عبد الرزاق بمصنفه عن الثوري ومالك
والاوزاعي وابن جرير ومعه وغيرهم وهؤلاء فقهاء الامصار يده صرحهم وكذا نقله أبو القاسم
الاسكافي بالسنة عن الشافعي وأحمد وأبو حنيفة وراهم يفتو عنهم من الائمة وبسند صحيح
عن خ قال لقيت أكثر من ألف رجل من العلماء بالامصار فإرأيت ان أحدا منهم يختلف
في ان الايمان قول وعمل ويزيدو ينقص (انه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً)
بالنهاية أي ان النطفة اذا وقعت بالرحم وأرادت تعالى ان يخلق منها بشر اطارت بجسم المرأة
تحت كل جزء منها كظفر وشعر ولحم ودم تتمكت أربعين يوماً فتزل دماً بالرحم فذلك
جمعها كذا فسره ابن مسعود بما قبل أي تمكت بالرحم تلك المدة تتحرم به حتى تنبأ الخلق
والتصور فيخلق اذا اه وقال الطبراني أي يقرأ أحدكم ويحجز بطنها بالصحابة أعلم الناس
بما سمعوه وأحفظهم يتأويله وأولاهم بالصدق بما يحزبون به وأكثرهم احتياطاً للتوقي
عن خلافه فليس ان بعدهم أن يرد عليهم (ثم بعث الله اليه الملك فيومر باربع كلمات)
قال البيضاوي أي يبعث له ملك في طور رابع اذا تكامل بديانته وتساكت اعضاؤه فبعين
لهو يتقن فيه ما قدر له من أعمال وأعمار وازراق حسب ما اقتضته حكمته وسبقت
كلمته لمن وجده مستعداً لقبول حق واتباعه ورآه أهلاً للخير وأسباب الإصلاح متوجهة اليه
أثنته بعدد السعداء وأثبت له اعمالاً صالحة تناسبه ومن وجده كزاجاً فإني قامي قلب ضارياً
بطبعه متسانياً عن الحق أثنته بعدد الاشقياء الهالكين وكتب له اعمالاً تتوقع له من شرور
ومعاص هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضى تغييره والا كتب له كلاً وأولاداً خراً وحكم عليه
وفق ما يتبع عمله حسب ما علمه خواتمه (ا كتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد) قال الطبراني
حق ظاهره أن يقول وشقاؤه وسعادته فعدل اما حكاية الصورة ما يكتب لانه يكتب شقياً
أو سعيداً أي انه شقي أو سعيد فعدل لان الكلام منقوب اليها والتفصيل واراد عليها (حتى
لا يكون بينه وبينها الأذراع) قال الطبراني حتى ناسب ولا نافية لا تمنعه من يكون قلت وكذا
من جزم كل آت بعده كقوله تعالى الا تنفروا بعد ذلكم الخ اه وذراع مثل ضربه لمقارنته
لدخولها (لو ان الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو خير ظالم لهم) قال الطبراني به
ارشاد عظيم ويان شاف لازالة ما طلب منه اذ هدم به قاعدة القول بالحسن والقبح عقلاً لانه
مالك الارض والسموات وتامان يتصرف بكل كيف يشاء فلا يتصور منه ظلم اذ لا يتصرف
في الملك غيره فعطف عليه (ولو رحمهم لكانت رحمة خير لهم من أعمالهم) ايذا بان رحمة
خلقه است من ايجابهم عليه بسبب أعمالهم بل هو فضل منه ورحمة فلو شاء ان يصيب برحمته

الاوين والآخرين لا يخرج ذلك عن حكمه ولا يحجزه تعالى شئ أراداه أصلا (لم يكن الخطأ لك)
قال الطيبي وقع موقف الحمال كأنه قال محال ان لا يصيبك (وما أخطأك) قال الطيبي قال الراغب
الخطأ عدول عن جهة مرادة من أخطأ أراد شيئا فاتفق له غيره وأصابه جاءه ~~ص~~ كما أراداه
واستعماله بالحديث مجاز (كتب مقدمه من الجنة ومقدمه من النار) قال الطيبي أي محمل
تعوده والواو كقولك قد وردت أنت ما يكتبان معا ويرضان معا يقال هـ إذا ما حباك الله منه
فالواو إذا على أيها (احتج آدم وموسى) أي تحاجا (فخرج آدم موسى) أي عليه بالحجة (لا يؤمن
عبد حتى يؤمن بربيع) قال المظهرى هذا نفي أصل الايمان لان نفي السكال فمن لم يؤمن بواحد
من هذه الاربع لم يكن مؤمنا (طوبى لهذا عصفور من عصافير أهل الجنة لم يعمل السوء
ولم يدركه) قال الطيبي فان قلت قولها عصفور من أي باب هو لانه ليس من التشبيه اذ لم يرد ان
ثم عصفورا فهنا يشبهه ولا من الاستعارة لانه كالمشبه والمشبه به أي هو عصفور كعصفور ومنها
قلت هو من باب الادماج كقوله شحمة بينهم ضرب وجميع وقولهم القلم أحد اللسانين جعل
بالادعاء التحية والقلم قرنين أحدهما المتعارف والآخر غير المتعارف من ضرب لسان فبين
بقوله ضرب وجميع ان المراد غير المتعارف فجعلت رضي الله تعالى عناهما العصفور من اثنين
متعارفا وطفلا من أطفال الجنة وبيت بقولها ان المراد الثاني وقولها لم يعمل السوء بيان
لاحاق الطفل بالعصفور وجعله منه كجعل القائل القلم لانا بواسطة افصح كل عن أمرهم
قلت واقرب من هذا انما اسمه عصفور الان الصبيان كالطيور بعد الموت كارواح الشهداء
فهو بين بلا شكاف اه وقال طوبى من الطيب قلبه واياه واواضعه قلبه أي أطييب المعيشة
له أو أصاب خيرا بكنية فمن كذلك طاب ميسمه ونفسه فحق ان يقال له طوبى فاطلق اللازم وأراد
الملازم (قال أوغز ذلك) بقا في الخشري ان الهمز استفهام والواو عطف على محذوف
ورفع غير بعمل حذف أي أو وقع هذا وغير ذلك قال الطيبي ويجوز كون أو كيل كلمة صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم لم يرض قواها وأضرب عنه فثبت ما يخالفه لانه من الحكم بالغييب
والجزم بتعيين ايمان أبوى الولد أو أحدهما لانه تبع لهما ومرجع معنى الاستفهام اهذا
لانه انسلك الجزم ونقر باعدم التعيين قال فلعلى الرد كان قبل انزال ما أنزل عليه في اولاد
المؤمنين و نو أجمع من يعقبيه من علماء المسلمين ان من مات من أطفال المسلمين فهو من
أهل الجنة لانه غير مكف وتوقف به بعض من لا يعتد به لهذا الخبر فاجابوا عنه بأنه لعلة نهاها
عن المسارعة للقطع بلا دليل فاطع أو قاله قبل الانزال كأمير (ان الله خلق الجنة خلقا خلقه
لها) قال الطيبي كرر خلقه لانه ناطقة أمر زائده كقوله (وهم في أصلاب آبائهم) اهتما ما واعتناء
بشأنه (من تكلم في شئ من القدر) قال الطيبي قال في شئ لاني القدر لا يقيد بما الغنى من شئ عن
قالبه وأحرى عن كثيره (مثل القلب مثل الريشة تنقلبها الرياح بفلاة) قال الطيبي أراد صفة
لامتلاسا ترى صفته الجميلة الشأن وورد ما رده عليه من عالم الغيب يسبب لم ملك أو شيطان
وسرعة قلبه كصفة ريشة واحدة تطيرها الرياح بارض خالية من عمران لانها أشدنا تزامنها
بالعمران (لا يريد في العمر الا البر) قيل أي اذ البر فلا يضيع عمره فكأنه زاد أو زياده حقيقة

وقال نو اذا علم تعالى ان زيد يموت بسنة كذا استحتم موته قبلها أو بعدها فاستحال ان
زيد آجال علمها الله تعالى أو تنقص فتعين تأويل الزيادة بأنهم بالقبول ككلمة الموت عن وكل
يقبض الأرواح وأمره بالقبض بعد آجال محدودة فإنه تعالى بعد أمره به ان يأمره بغيره
أى يثبت الأرواح المحفوظة فينتص عنه أو يزيد على ما سبق به علمه على كل شئ فهو ومعنى قوله
يحيى الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فعلى هذا يجعل قوله تعالى ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده فالأجل الأول ما بالوحي وما عند ملك الموت وأعوانه والثاني ما يقوله وعنده أم
الكتاب وقوله اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (ولا يرد القدر الا الدعاء)
قال التوريشى القدر الامر القدر وبه وجهان الاول ان يراد بالقدر ما يخافه عبد من نزول
مكروهه ويتوقاه فاذا وقع الدعاء دفعه الله عنه فيكون له عيشة بأقصر مما حاز او يزيد وضوحا
انه لما سئل صلى الله تعالى عليه بأله وسلم أرأيت رقى تسترقينها أو دوية تتداوى بها هل
ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله فقد أمر الله بالدعاء والتداوى مع علم الخلق بان
المقدور كائن اذ حقيقة المقدور وجودا وعدمه محققة عنهم الثاني ان يراد به الحقيقة بمعنى رد
الدعاء له فهو يتوهم ان الامر فيه حتى يكون القضاء كانه لم ينزل به و يؤيده خبر الدعاء ينفع
بما نزل وعلمه ينزل وقال الغزالي فان قيل فما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا يرد له فاعلم ان من
جملة القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء مسبب لرد البلاء ووجود الرحمة كما ان البذر سبب لخروج
النبات والترس يردسهما (فيما جف به القلم) بالنهاية أى ما كتب بالوحي المحفوظ من مقادير
وكائنات والافراغ منها تتمثل بفراغ الكاتب من كتابته و يمس قلمه (ان يجوز هذه الامثلة
المكذوبون باقدار الله) قال الطيبي هذا التركيب من باب قواهم القلم أحد اللسانين لما امر
بغيره فاشتهر به فقرر من عصا في الجنة وكلمة هذه اشارة لتعظيم المشار اليه والى الرد على
القدرية والتعجب منهم أى انظرو الى هؤلاء كيف امتازوا من هذه الامة انكم منهم هذه الهممة
الشنيعة حيث نزلوا من اوج تلك المناصب الرفيعة الى حضيض السفالة والذلة والتهامة
اتماحها هم يجوزوا ايضا ما مندهم مذهب الجوس في قواهم بالاسلين النور والظلمة فزأوا
ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر
للانسان والشيطان والله تعالى خالق كل شئ فلا شر بله في أى ايجادا واعدام فتكلاهما
مضا فان له تعالى خلقا ويجادا ولا عاملين اهما عملا وكتبا (انى أبرأ الى كل خليل من الخلة)
بالنهاية الخلة بالضم الصداقة والمحبة التى تحتل القلب فصارت خلة أى فى باطنه والخليل
الصديق فعلى فاعل ويكون كقول الله اذ خلقته صلى الله تعالى عليه بأله وسلم كانت مقصورة
على حبه تعالى فليس فيها غيره منسج ولا شر كمن محاب الدنيا والآخرة فهذه حالة التبرية
لا ينالها أحد بكسب واحتقاد فان الطبايع غالبية وانما يخص الله بهما من يشاء من عباده
كسيد المرسلين صلى الله تعالى عليه بأله وسلم ومن جعله مشتقا من الخلة بالفتح الفقر والحاجة
قال أى انى أبرأ من اعتماد وانتم االى أحد غيره تعالى (أبو بكر وعمر سيدا كهول الجنة)
بالنهاية السكول رجلا من زاد على ثلاثين لحمين أراد به هنا الخليم العاقل أى انه تعالى

يدخل أهل الجنة بها حلاء وعلاء وقال الطيبي عدما منهم نظر الما كانا عليه بالذم والافليس
 بأهل الجنة كهل كقوله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم (وأذعما) كما كرم ما بالنهاية أى زادا
 وفضلا من أحسن اليه وأنعم أى زاد على انعامه أو صار الى النعيم ودخل فيه كأنه دخل في
 الشمال (اللهم أعز الاسلام بعمرك) قال الطيبي أى قوته واذصره (وقال أى داود بن عطاء المديني
 عن صالح بن كيسان عن أبي شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أول من يصالحه الحق عمر الخ) قال عماد الدين بن كثير يجامع المسانيد هذا
 حديث منكر جدا وما بعد ان يكون موضوعا ولا فقه فيه من داود بن عطاء (ان تتخلع قميصك
 الذى قصصك الله) بالنهاية من قصة قصصا إليه اباه أى ترك خلافة اعطاها الله وهو من
 أحسن الاستشارة (عهد الى عهدا) قال الطيبي أى أو صافى بان أسير ولا أقاتل (عن على قال
 عهد الى النبي الامي) بالنهاية أى أوصى (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) سئل نو
 عن معناه فقال أى هما سيديا كل من مات شيئا يواد دخل الجنة ان توفيا وهما شيخان وأهل
 الجنة في سن أبناء ثلاث وثلاثين لكن لا يلزم كون السيد في سن من يسودهم فقد يكونه وأكبر
 وأصغر قال ولا يجوز أن يقال وقع الخطاب حين كانا شابين لانه جهل ظاهر وغلط فاحش اذ توفى
 صلى الله تعالى عليه بأله وسلم وهم ادون ثمان سنين فلا يسميان شابين اذا (من كنت مولا
 فعلى مولا) بالنهاية الرب والملك والسيد والنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار
 وابن العم والحليف والصهر والمعتق والمنعم عليه ومبهدا يحتمل أكثرها وقال الشافعي من له
 ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم أوسببه
 ان اسامة قال اعلى است مولاى اتما مولاى رسول الله فقال له (وحوارى الزبير) بالنهاية أى
 خاصتى وناصرى وقال جماعة من المحققين بشيئا وعصبه وأكثروهم بسكونه (طلحة) من قضى
 نجيته) بالنهاية الخب النذر كانه ألزم نفسه أن يصدق اعداء الله حربا فوفى به أو الموت كانه
 ألزم نفسه ان يقاتل حتى يموت أو يضر (وانى لثلت الاسلام) قال طب أى يوم أسلمت كنت
 ثالث من أسلم وتقيت سبعة أيام فاسلم بعدى من أسلم (أثبت حراء) أى باجرا بحذف باء النداء
 (لما علمت الانبي أوصديق أو شهيد) قال ابن مالك أو كالأو والطيبي شهيد أراد به جنسه
 اذ ما بعد الصديق كلهم شهداء (أميناً حق أمين) كما يرمعها قال الطيبي به نو كيد وادافه نحو
 ان زيد العالم حق عالم أى عالم حقا جدا اذ يبالغ فيه جدا فلا يترك من جهده استطاع شيئا (هو
 أمين هذه الامنة) قال الطيبي كقول القمى والرضى فالامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة
 لكنه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم اذ اوصف أحدا من صحابته وصفة بصفة غلبت عليه
 وكان بها أخص (لو كنت مستحقا لأحد ادع غر مشورة لاستخفت ابن أم عبد قال
 الثور بن سبي لا بد من تأويله على ارادة جيش بعينه أو استخلافه فى أمر من أمور حياته فيمنع
 حيله على غيره لانه وان كان من العلم يمكن وله فضائل جمه وسوايق جليلة فانه غير قسرى وقد
 نص صلى الله تعالى عليه بأله وسلم ان هذا الامر فى قرىش وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود
 (من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) بالنهاية الغض

الطرى الذى لم يتغير اراد طر بقده بالقراءة وهما ثابته فيها أو اراد الايات التى سمعها منه
من أول سورة النساء قوله وجشنا بك على هؤلاء شهيدا (اذتلك على ان ترفع الحجاب وان
تسمع سوادى حتى أهلك) بانها بقية السواد ككتاب الصرار من ساوده مساودة ساره أو من
أدناه سواده من سواده أى شخصه من شخصه (تجاهين) بقوقية بدل واو جواه تشبه ككتاب
أى متقابلين معا (فى فاس رأسه) هم عزب بالنهاية هو طرف مؤخره المشرف على قفاه (حسين سبط
من الاسباط) بالنهاية أى أمة من الأمم بالخبر (مرحبا بالطيب المطيب) أى بالطاهر
المطهر (ملئى عمارا يمانا الى مشاشه) كغراب رؤس عظامه (أذراع الحديد) جمع درع كسدر
(وهو وهم فى الشمس) يصادفها اقراء كمنع أى أذابوهم (واقدا أخفت فى الله وما يخاف
أحد) ببناء نائبهم معا أى خوفت فى دين الله وحدى (ذو نسكبة) أى حيوان (ما أقلت
الغبراء ولا أطأت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبى ذر) كيبضا معا قال الطيبى الغبراء
الأرض وأقلت حملت ورفعت والخضراء السماء ومن رأته رجلا تنازعه القعلان فأعمل
ثانيا وهو دليل ظاهر للبصر بين والخبر عام قد خص اذ ليس أصدق من أبى بكر اتفاقا أو اراد
به أن لا يذهب الى التورية والمعاريض بالكلام فلا يرخى عنان كلامه ولا يوارى مع الناس ولا
يسأحهم بل يظهر الحق البحت والصدق الصريف وبانها لجة اللسان وبالفاثى ما ينطق
به المرء من كلامه من الهجيرة كقريح أغرى (سرقه من حرير) كهزرة قطعة من جيبه جمعه كصرد
(اهتز عرش الله ابوت سعد بن معاذ) بالنهاية أصل الهز حركة واهتز تحركا فاستعمله لارتاح
أى ارتاح لاهوده حين سعدوا مشركرامته على ربه وكل من خفلا من وارتاح له وقد
اهتز له أو اراد فرح أهله بموته (الأضمار شعاع والناس دنار) بمثلثة ككتاب معا أى
هم الخلاصة والبطانة والشعاع رثوب بلى جسدا اذ بلى شعرة والذئب رثوب فوزه (ولولا
الهجرة لكانت امرأ من الانصار) قال البغوى بشرح السنة لم يرد اتفاقه عن نسب ولادته
لانه حرام مع ان نسبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل الانساب وأكرمها بل اراد نسبا
بلدبا أى لولان الهجرة من الدين ونسبها دينية فلا ينسب فى تركها لانها عمادة أمرت بها
لانسبت لدرأكم ونقلت هذا الاسم اليكم أو اراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أكرام
الانصار والتعريض بأن لاصفة بعد الهجرة أعلى من النصره ويان انهم بلغوا من الكرامة
مبلغا لولا أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من المهاجرين الى المدينة لعدم من الانصار
لكرامتهم وهذا تواضع منه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وحث للناس على اكرامهم
واحترامهم قلت وأفضل من كل لولان قدر الله تعالى انى أهاجر فاقضى بمكة لذلك فانتسب
أولا لمكة وثانيا الطيبة لخلقى بطيبة فانسب للانصار أولا وثانيا لكان سبق الامر بانسب
النسبتين معا (علمه الكتاب والحكمة) كقدس قال الطيبى أى السنة لانها اذا قرئت بالكتاب
فهى السنة قال تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة (مخذج اليد) بمقط حاء فندال خيم كعظيم
ناقصها (أو متمدن اليد أو متمدون اليد) بالنهاية يروى متمدن اليد ومتمدون اليد بمثلثة فندال فنون
كعظيم ومنصور أى صغيرها ومجته معا فالتمدن والمتمدون الناقص الخلق (ومتن اليد) بقوقية

من آتت ولدت بقنا أو خرجت رجلا ولدها أولا (احداث الاسنان) بالنهاية حدانثا السن
 كناية عن شباب وأول عمر (سهاء الاحلام) أي اخفاء العقول (يقولون من خيرا الناس) قال
 قر قال بعض العلماء أي مصدر عنهم من التحكيم من قولهم لا حكم الا لله فله قال على رضي
 الله تعالى عنه ما في جوابهم كلمة حق أريد بها باطل (يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم) بالنهاية
 جمع ترقوة وهي عظم بين ثغرة نحر وعاتق وهما ترقوتان واحدة كل جانب ترقوة فعلاوة تفتح أي
 لا يرفع تعالى قراءتهم ولا يقبلها فساكنها لم تجاوز حلقوتهم أي لا يعاملون به فلا يثابون عليه
 تحسبهم الصوت بقراءته (يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية) كينصر أي يجوزونه
 ويجوزونه ويتعدونه كما يخرق السهم شيأ رعى به ويجرحه والرمية كواية صيد قصدته برمي
 سهمك فخرقه أو كل دابة مرمية (في الضرورية) هم طائفة من الخوارج نسبة الحروراء كد
 رسول وقصره موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعتهم وتكلمهم فيها (رصافة) براء
 فصاد فناء ككتاب جمع كربة وهو عقب يلوى على مدخل فصل بالسهم (في فذحه) بقاف
 فذال فناء كسدر خشب سهم اذ يسمى بقطعه قطعاً وببريه برياً وبتهقومه قدما كسدر بكل
 وبتريشه وتركيب فصله سهماً (في القنذ) بقاف فنقطد اليه كصرد جمع قنذ كقرقر يش السهم
 (فيتماري) أي يشك (في فوته) بفاء فواو قاف كحوت محل الوتر من السهم (هم شر الخلق
 والخليفة) بالنهاية الخلق الناس والخليفة الهائم أو هماغني ارادهم اكل الخلق (بالحرارة)
 كعمراته وكسر من فسد موضع الحلق قريب من مكة (انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر)
 يجامع الاصول قد يتخيل لبعض سامعي هذا ان كاف كما ترون لتشبيهه للراي وانما هو تشبيه
 للرؤية وهي فعل الراي أي ترون ربكم رؤية بزاج فيها شك كرويتكم القمر ليلة البدر
 لا تراهون فيه ولا تمترون قلت تمامه أي رؤية كذلك كل واحد منكم فليراحم احداً اولاً
 يتضرر بكثرة الابوار أو بالحرارة أو غير ذلك من لوازم كثرة الخلق ورؤية امر عجيب غير متعارف
 كغشيان وذهاب عقل اغرابه هذا الامر العظيم الذي لا يشبه بشي كما قال (الاتصامون في
 رؤيته) بخفة ميمه من الضم ظلم أي انكم ترونه جميعاً لا تظلم بعضهم في رؤيته فسيراه بعض
 لا بعض ويشده من الضم ازدحاماً أي لا يراحم ويضم بعضهم بعضاً برؤية بضم كروية
 الهلال بل ترونه كما سمعتم قبله (فان استطعتم ان تاتوا على صلاة قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها فاقبلوا) قال البيضاوي ترتيب قوله ان استطعتم على قوله سترون بدل على ان
 الواجب على اقامة الصلاة والمحافظة عليها خابق ان يرى ربه وقوله لا تغلبوا أي لا تصبروا
 مغلوبين باشغائكم عن سلاتي صبح وعصر وحث عليها فقط لما يصح من ميل نفس لاستراحة
 ونوم وعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بمعاملات لمن لم تلحقه فترة في الصلواتين مع
 ما هنما من قوة مانع فيا لخرى ان لا تلحقه بغيرهما (لا تضارون في رؤيته) بالنهاية بخفة قراء
 وشده فشد أي لا تتجادلون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره من ضاره
 كضربه بالهجاج أضرب فلان دنا مني دنوا شديداً المضارة اجتماع وازدحام عند النظر وبخفته
 من الضرب فبناضراً (مخليا به) كعسن أي خاليا من خلوت مع واليه واختليت به انفردت به

أي كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته (ضحك ابن بنام من قنوط عباده)
 قال ابن حبان يهجه العرب تضيف أمر الأمر به كما تضيفه لفاعلها وتضيف ضمها من حركات
 الخلوقات إلى البارئ كما تضيفه إليهم سواء قوله ضحك ابن بنام أي أضحكك لأنكته ومعهم
 فاستند فعل عباده له عز وجل إذا أمر به وأراده وخلقه قلت أضحكك عباده فهو من حجاز
 الخلف (ابن كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عمامة ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق
 عرشه على الماء) بالنهاية العمامة كصاحب زفة ومعنى قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك
 العمامة وروى بقصره أي ليس معه شيء أو هو كل امر لا تدركه عقول خلقه ولا يبلغ كنهه وصف
 وفطن وأين كان ربنا خلف مضاف كقوله أو يأتي امر ربك أي ابن كان عرش ربنا وبدله
 ثم خلق عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نسكبه بصحة ما نخرجى اللفظ على
 ما جاء عليه بالتأويل وقال الطيبي لا ينظر الخلف ولا لقوله في عمامة من تأويله أي وافق عبي
 مقصودا وما ورد يخ عن عمران بن حصين كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
 إذ قوله ما تحته هواء وما فوقه هواء جاء تميميا صونا لما يقه من قوله في عمامة من المكان فإن
 العمامة المتعارف محال أن يوجد بغير هواء فهو كقوله كذا يدعيه محسن فالجواب أنه من الأسلوب
 الحكيم سهل عن المسكان فأجاب أن لا مكان أي ان كان هذا مكانا فهو في مكان فهو وإرشاده
 في غاية من اللطف وبالفاثق العمامة السحاب الرقيق أو الكفيف المطبق أو شبهه دخان
 يرى دون الجبال وعن الجرمي الضباب اه وقال البيضاوي هو ملائمة الأوهام ولا تدركه
 الفكر والافهام عن عدم المكان بما لا يدرك ولا يتوهم وعن عدم ما يحويه ويحيط به
 بالهواء إذ يطلق ويراد به الخلاء الذي هو عبارة عن عدم جسم ليكون أقرب لفهم سامعه وبدل
 عليه ان السؤال كان مما قبل ان يتخذه فلو كان العمامة أمرا موجودا السكان مخلوقا إذ ما من
 شيء غيره تعالى الا وهو مخلوق خلقه وأبدعه فلم يكن الجواب طبق السؤال اه واليهيقي
 بالاسماء والصفات وجدت في كتابي في عمامة كسحاب فان كان أصله محدودا فهو سحاب رقيق
 فقوله في عمامة أي فوق سحاب مدراله وغالبا عليه كما قال أأمنت من في السماء أي فوق السماء
 وقال لاصله ينكم في جذوع النخل أي على جذوعها وقوله ما فوقه هواء الخ أي ما فوق السحاب
 هواء وما تحته هواء وعمامة قصره أي لا شيء ثابت لأنه مما يعنى على الخلق لأنه غير شيء فمكانه
 قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شيء غيره كما سما الغمران بن حصين فقال ما فوقه
 هواء الخ أي ليس فوق العمى الذي هو لا شيء موجود هواء ولا تحته هواء إذ ما ليس بشيء
 لا يثبت له هواء بوجهه وقال القاضي ناصر الدين بن المنير وجهه اشكاله طرفية وفوقية وتحتية
 لجوابه ان في كماله استعلاء أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي خلق منه الخلوقات كلها
 وهاء فوقه وتحتية ضمير السحاب أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي فوقه هواء وتحتية هواء
 وبقصره بارادة عدم ما سواه كانه قال كان وما سواه معدوم وعنى غير موجود ولا مدرك فلا
 فوق إذ ذاك ولا تحت قلت الحق الذي لا ينبغي العدول عنه ان العمى بقصره ومدته هو نيرات
 أسماء الذات العلية والصفات أي كان تعالى محتجبا في اسمائه وصفاته بلا كيف بكفوق

أوتحت وبلاخلق معه أصله فمدته شبه ذلك بسحاب في كثرة وكثافة تجيب ناظر عن أدراكه
وبقصره شبه بهي البصر في عدم الإدراك معه وان ذلك العالم لو نظره ناظر لذهب بصره
فصار ذاهمي وبتفريق القاص طول فانظر شرح محمد محمد (في الجوى) بالنهاية أى مناخاته
تعالى عبده يوم القيامة وهو كقوى اتم أقيم مقام مصدق (حتى يضع عليه كنفه) كسبب أى
أى ستره أو رحمة واطفة وأصله الجانب والناحية فهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمة يوم
القيامة وقال البيضاوى كنفه حفظه وسستره عن أهل الموقف وسويه عن خرى وفصحية
استعاره من كنف الطائر جناحه بصون به نفسه ويستتره به فحفظه (نا محمد بن عبد الملك
ابن أبى الشواب نا أبو القاسم العبادانى نا الفضل الرياشى عن محمد بن المنكر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم) الخ هذا أورده ابن
الجوزى في الموضوعات بظن بن عبد الله بن عبد الله وهو أبو عاصم العبادانى عن الفضل به
فقال موضوعنا أفضل رجل سوء وقال العقيلي هذا لا يعرف إلا بعبد الله بن عبد الله ولا يتابع
عليه اه قال حط والذى رأته أنا بالعقيل ما نضه عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى
منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر وكان يغلب على حسنة الوهم فلم يزد عليه فهذا
التضعيف لا يقتضى الحكم على حسنة هذا بوضع ثم ان له طريقا آخر بابى ريرة وقد ستمته
بالاداعي المصنوعة (ادسطع لهم نور) أى ارتفع زاد العقيلي فوق رؤسهم اضاءت له ابصارهم
(فاذا الرب) للعقيل فاذا رب العالمين (قد أشرف عليهم) فاء وهذا يعرجا لانساء اذيعه لفظ
أهل الجنة وقد اختلف في النساء هل يرون من على أقوال قال حط وقد أوردت المسئلة
بالتأليف قلت لم أرها ولا من تكلم عليها والذي أقول به ان الأدميات يرويه تعالى دون الحور
فهن اللاتي يقطن قد زدتم جمالا الخ ويقولون رأيتنا الخ فانظر شرح محمد (فقال السلام
عليكم يا أهل الجنة) زاد أبو نعيم بصفة الجنة بظن بن آخر عن ابن عاصم العبادانى سلفي قالوا
ذمك الرضا عنا فيقول رضاه أى أحلكم دارى وأنا لكم كرامتى وهذا أو انه فاسلوني قالوا نسألك
الزيارة اليك فيؤتون بنجاب فذكر زيادة نحو صفحة وهم هذا الطريق محمد بن يونس السكدي
منهم وقد أورده ابن الجوزى بالموضوعات (ترجمان) بفتح تائه وضم جيمه و بضم تاء و يفتح جيمه
تبعافه ومعرب أو عربي (أين منه) أى يمينه (فن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق
تمره فليفعل) قال المظهرى أى اذا عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا أحدا ولو برقة
شق تمره والطيبى أى اذا عرفتم انه لا يفتعكم بذلك اليوم الأعمال الصالحة وان أمامكم النار
فاجعلوا الصدقة حبة بينكم وبينها ولو بشق تمره (جتان من ذهب آتيتهما وما فيهما) زاد أحمد
والطبرانى بأوله جنان الفردوس أربع (وما بين القوم وبين ان ينظروا اليهم تبارك وتعالى
الإرداء الكبير باء على وجهه في جنة عدن) قال نو أى الناظرون في جنة عدن فهو طرف لهم
لانه تعالى و قر في جنة متعلق بمحذوف حال من القوم أى كائنين في جنة عدن والطيبى على
وجهه حال من رداء الخ وعامله معنى النبي وفي جنة عدن متعلق بمعنى استقرار في الظرف
(انصدجاءت المجادلة) اسمه وأخولة بنت ثعلبة (تسكرو زوجها) اسمه أوس بن الصامت

كباب المستدرل عن عائشة (كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي)
 قال التور يشق لعل الكتاب اللوح المحفوظ أو القضاء الذي قضاه نو غضب الله ورحمته
 يرجعان لعقوبة عاص واثابة مطيع وأراد بالسبق هنا والغلبة بالأخرى كثرة الرحمة وشمولها
 كغلب على فلان الكرم والشجاعة كثرانته قلت تمامه ان الاصحاء أكثر من المرضى
 وأزمنة الصحة أكثر من المرض وأزمنة الرخاء أكثر من القلاء وليقس ما لم يقل اه وقال
 الطيبي هذا كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أي أوجب وعد أي رحمة قطعاً
 بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب من عقاب فانه تعالى غفور كريم بخلافه بقضله وأشد
 وانى وان أوعدته أو وعدته * لخلاف يعادى ويخبر موعدي

قلت هذا قول مخلوق لما بالك بقوله سبحانه وتعالى اه وأراد بالسبق هنا القطع بوقوعها
 قلت أولى منه وأجلى أول ما يواجه العبد رحمة فغضبه بعد مشالة طعامك أو له رحمة وطيب
 وآخرة فضلات نجسات أو معافات بالله تعالى من كل عذبه عذبا وكل فضله سألنا انه الرحمن
 الرحيم القتاح الوهاب (عبد الله بن عمرو بن حرام) بجاء فراء كسحاب (وكلم اياك كفاحا)
 بكاف ففاء ككتاب أى مواجها بالاحجاب ولا رسول (والوزن) كقفل السحاب الايض
 جمع كغرفة (والعنان) بعين ففونين كسحاب زينة ومعنى وفردا (فان بينكم وبينها واحدة
 أو اثنين أو ثلاثا وتسعين سنة) قال الطيبي العدد لكثير لا تجد يدوردان بين السماء
 والارض وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع حج بان خمسمائة تسير بطي
 وهذا يسير حيث (ثمانية أوعال) بالتهناية أى ملائكة بصورتهم وهم نبوس كجبل جمع
 ككتف (ثم الله تعالى فوق ذلك) قال الطيبي أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم ان يتفاهم
 عن السفليات الى العلويات والتفكير في ملكوت السموات والعرش فيرتوي به الى معرفة
 خالقهم ورازقهم ويستكفوا عن عبادة الاصنام ولا يشركوا بالله فأخذ بتزيينه من السحاب
 من السموات من الأوعال فمن العرش الى ذى العرش فالعقوبة بحسب العظمة لا المكان فان
 الله عز وجل فاق وتعالى أن يكون العرش منزله ومستقره بل انه خالقه وهو تعالى منزله عن
 المقر والمكان قلت كانه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قال انه تعالى كما خلقكم وكل السفليات
 كما صناكم ويدير كل ذلك خالق كل العلويات كالسحاب لما فوقه كالسموات والعرش وما فوقه
 ويدير كالأبدانهم ويا سماءه وصفاه بكل أجزاء العالم وأحاط بكمه وأمن وراشاه بالقياس
 لذاته العلية بأى جهة من الست ولا يمكن ولا يشئ مما تصكفه المخلوقات قال تعالى خالق
 كل شئ وهو بكل شئ عليم ان الله على كل شئ قدير والله من وراشهم محيط فاذا نشر شرح محمد
 محمد (اذا قضى الله أمر فى السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
 عن صفوان) بالنهاية يمتظ حائه من خضع خضوعا وخضعنا كغفران وكفران وروى
 بكسره كوجدان أو جمع خاضع قال الطيبي فان جمعا لخال وان من دراهم قول مطلق اذ معنى
 ضرب الاحنة خضوع أو مفعول له لان الطائر اذا استنعر خوفا أرشخ جناحيه من تعدا
 قلت أو حاله وكدة أى خاضعين أو ذوى خضعان وهاء كانه ضمير لقوله وكان حال منه ومثله

قوله في صفة الوحي النازل عليه أحينا يأتي مثل صلصلة الجرس والصفوان الجمر
الاملس (فاذا فرغ عن قلوبهم) أي كشف عنهم الفزع وأزيل فزواله هنا بعد سماعهم
قوله كما فهم عنه صلى الله تعالى عليه بأهوس لم بعد سماعه الوحي (قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق) عبروا عن قوله تعالى وما نضاه وقدره بلاغظ الحق اجلالاً وأدبا والمجيب الملازمة
المقربون كجبريل وميكائيل قلت والسائل غير المقرب بين قلوبهم أضافوهم بالسؤال في
لربكم دون ربنا عما يشملهم اجلالاً لربنا تعالى اه ونصب الحق صفة مصدر محذوف
أي القول الحق وبرفعه بحذف مبتدأ أي قوله الحق قاله الكشف بسبب فعل القول
كلمة كن وأراد ما هو من سببها بالحوادث المرضية كعقرة ذنب وفرج كرب ورفع قوم ووضع
آخرين ويوجب الليل في النهار ويوجب النهار في الليل ويخرج الخي من الميت ويخرج الميت
من الخي ويشفي سقيماً ويقيم سليماً ويتلى معافي ويعافي ميتي وغير ذلك مما لا يحصى والحق
ما يقابل الباطل وكانت الكلمة حقاً لا باطلاً لقوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلاً أي
عنه بل هو صواب وحكمة قال تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء أو القول المستطوع بالروح
المحفوظ أي الثابت أي قضى وقدر وحكم في الكائنات ما قدره بإزله ثابتاً في الوجود المحفوظ
ويؤيد الاول تأنيث ضمير (فيسمعها مسترقوا السمع) والتصريح بقوله (تصدق تلك
الكلمة) وانما عدلوا عن صريح القول وهو التخصيص والتصريح من الشؤون والامور لهذا
القول المحمل الموجز اذ قصد بهم به ازالة الفزع عن قلوبهم بالكلمة أي لا تفزعوا وهو نواعي
قلوبكم فان هذا القول هو ما عهدتموه بكل يوم من قضاء الشؤون لا ما تظنون من قيام الساعة
(عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات) قال الطيبي باعرايه
ثلاثة أوجه الاول كون فينا وخمسة حالين مترادفين متشابهين بان يكون الثاني حالاً من
ضمير مترادف الاول أي قام خطيباً فينا ما ذكر الخمس الثاني تعليق فينا بتمام معني خطب
وبخمس حال أي قام فينا قائماً ما ذكر الخمس الثالث تعليق بخمسة بتمام وفيها بيان كانهما
قيل قام بخمسة قيل في حق من اجيب في حقنا ووجهنا كما بقوله تعالى والذين جاهدوا فينا
لم يدينهم سبلنا فقام على هذا معني قام بالامر أي تشمر وتجدد له بان قام بحفظ تلك الكلمة فينا
لان القيام بشيء هو المبراعاة والحفظ له قال تعالى كونوا قوامين بالقسط قال شراح المصانيع
بخمسة كلمات أي خمسة فصول وهم بطلون الكلمة ويريدون جملة مركبة ومفيدة واحدى
الكلمات (ان الله لا ينام) والثانية (ولا ينبغي له أن ينام) قال الاثير في لمادات الاولى
بظاهرها على عدم صدور النوم عنه تعالى أكذا بدأ ذكر الثانية الدالة على نفي جواز صدور
النوم عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور والثالثة (يحفض القسط ويرفعه)
قال التوربشتي فسرى بعضهم القسط هنا بالزق أي يقره ويوسعه وانما عرّفه بالقسط لانه
قسط كل مخلوق وبعضهم بالميزان وسماه قسطاً اذ يقع به العدل فهو أولى فحديث أبي هريرة
يرفع الميزان ويخفضه أو أراد ما يوزن من أرزاق عباده النازلة من عنده وأعمالهم المرتفعة
اليه أو انه تعالى كل يوم هو في شأن يحكم في خلقه بميزان العدل وبينه ما شوهده من وزن وزان

ينز فيرفع يده ويخفضه فانها يناسب قوله ولا يقبني له ان ينام أى كيف يجوز له ذلك وهو تصرف
 بملكه ابد اجيزان له عدل وانها يانه تعالى يرفع ويخفض ميزان اعمال عباده المرتفعة اليه
 وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضه او هو تمثيل لما يقدره تعالى ويمنزله او
 القسط قسم الرزق وهو نصيب كل مخلوق وخفضه تهيئته ورفعته تكثيره والرابعة (يرفع الله عمل
 النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار) قال البيضاوى أى يرفعه الى خزائنه كعمل
 المال للمالك فيضبط ليوم الجزاء ويعرض عليه وان كان اعلم به لئلا يامر ملائكته امضاء ما قضى
 لفاعله جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار أى قبل ان يثوق بعمله وهو بيان لسارعة
 السمكram الكتيبة الى رافع الاعمال وسرعة عروجهم لما فوق السموات وعرضهم على الله تعالى
 فان الفاصل بين الليل والنهار الذى لا يتجزأ هو آخر الليل وأول النهار والخامسة (حجاب النور
 لو كشفه لاحرق سجدات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه) قال التوربشتي أراد أن يحياه
 تعالى خلاف الحجب المعهودة فهو محجب عن خلقه بانوار عزه وجلاله وأشعة عظيمته وكبريائه
 فذلك حجاب تدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتكثير البصائر فلو كشف ذلك الحجاب
 فتجلى لما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذوات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مة تظور
 الا اضجع وأصل الحجاب السترا الحائل بين راء ومرئى فهو هنا راجع لمنع الابصار من الاصابة
 بالرؤية بما ذكره فمما ذكره فمما ذكره فمما ذكره فمما ذكره فمما ذكره فمما ذكره فمما ذكره فمما ذكره
 الرؤية وتوتيعات الكتاب على التجليات الالهية ان الحالة المرادة هنا هي ما نحن بصدد هانى
 هذه الادر المعدة للقضاء دون التي وعدنا بها ابدار البقاء والحجاب بنحو هذا راجع للعلاق لانهم
 المحجوبون عنه وقال أهل اللغة سجدات وجهه بضمين جلالة جمع كغرفة وأبو عبيد نور وجهه
 وبعض أهل التحقيق انها الانوار التي اذارتها الراؤن من ملائكته سبحوا وهلا والمباروعهم
 من جلالة تعالى وعظمتهم اه وبالنهاية سجدات الله جلالة وعظمتهم وأصله جمع كغرفة
 أو اضاء وجهه أو محاسنه اذ يقول من رأى وجهها حسنا سبحان الله أو تزيه أى سبحان
 وجهه أو سجدات وجهه جملة معترضة بين فعل ومفعوله أى لو كشفها لاحرق كل شئ أدر كبره
 فكانه قال لاحرق سجدات الله كل شئ أبصره نحو لو دخل الملك البلد لقتل والعباد بالله كل
 من فيه وأقرب من هذا كله ان معناه لو انشء كشف من أنواره تعالى التي تحجب العباد عنها
 شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبيينا له وعليه الصلاة والسلام
 صعدا وتقطع الجبل دكالماتجلى الله سبحانه اه قلت سبحانه تعالى أنوار أسماء ذاته وصفاته
 التي لا تحصى ولا تعد والحجاب جنس يطلق على عدد كثير الحجاب الاعظم منها سجد الوجود
 صلى الله تعالى عليه بنا له وسلم فلو كشف شيئا من تلك الانوار لاضجع الخلق كله وتحقيق هذا
 استدعى كرسات فانظر شرح محمد بن محمد (بين الله ملائ) بجميع فلام فهو من كنعوى قال المظهرى
 أى خزائن الله (لا يفيض شئ) بانها يه أى لا يفيضها وقال الطيبي هو استعارة تبعية اذ حقيقة
 يفيض الماء (سعاء الليل والنهار) بسعين فسدحاء قد بانها يه أى دائمة الصب والهطل
 بالهطاء من سجت السجاية محكا فهى سعاء فعلاء لا أفعل له كوطلاء وروى سعاء مصدر او الليل

والله انصب ما نظر فاوليهم كناية عن محل عظامه ووصفها بالامتلاء اكثر من منافعها لجمعها
كعين ثرة لا يفيضها استعلاء ولا يقصها امتباح وخص بيمينها الامن انما لما مظنة العطاء مجازا
واتساعا (ياخذ الجبار سمواته وارضه بيده) قال البيضاوي عن عن افنائه تعالى هذه الاشياء
لمظلمة ورفعه عن السماء واخراجهم من ان يكونا مآوى ومثلا لبني آدم بقدرته الباهرة التي
هانت عليها الافعال العظام التي تضاعل دونها القوى والقدر وشحير فيها الافهام والفكر
شربه مثلا والمظهرى اعلم انه تعالى منزعه عن الحدوث وصفات الاجسام وكل ماوردنا الكتاب
والسنة في صفاته مما ينبغي عن شجوهة وفوقية واستقرار وتزول فلا تخوض في قأويله بل
تؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على معنى ارادة تعالى مع التقريب عما يوهمه من جسمية
وجهة قلت اراد ياخذ عبد الجبار سيد الوجود صلى الله تعالى عليه بآله وسلم سموات الجبار
وارض الجبار بيده يوم القيامة باصفة باخر كذا على اصبع وكذا على اصبع فيقول انا عبد
الملك انا عبد الملك اعجابا به وبما اعطاه من الكرامة واطهاره للعباد شر حال البررة وفرحا
للقرة لان هذا وان اظهر عظمة فهو انما يظهر في الاجسام وهو تعالى منزعه عن كل نقص فوكل
به ذال المقام المحمود صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فانظر شرح محمد محمد (ما من قلب الابن
اصبعين من اصابع الرحمن) قال التور بشئى هذا من جملة ما ينزه السلف عن تاويله
كأخبار السمع والبصر واليد فيحصل على ظاهره ويحرق بلقظه الذي جاء به بل ان يشبهه
بسميات الجنس او يحمل على اتساع ويجاز بل نعتقد ان صفاته تعالى لا كيفية لها وانما
تنزهوا عن تاويلها لانه لا يلتزم معه ولا يحتمل على وجه ترضيه العقل الا ويمنع منه الكتاب
والسنة من وجه آخر واما ما كان من قبيل هذا الخبر فانه في الحقيقة من اقسام الصفات ولكن
الفاظه مشاكلة لها في وضع الاسماء فوجب تخريجها على ما يناسب من الكلام وعلى ما يقتضيه
المعنى ليقع الفصل بينه وبين الامدخل به للجواز والاتساع وقال الطيبي اعلم ان للناس فيما
جاء من صفاته تعالى مما يشبهه صفات خلقه نقص سيلان المشابهة من قسم يقبل تاويلا
وقسم ياباه بل علمه مختص به تعالى ويقفون عند قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله كالنفس بقوله
تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي والحي بقوله وجاء ربك والملك صفا صفا وفواخ
السور نحو الم وحم وذكر الشيخ شهاب الدين السهروردي بالعقائد اخبر الله تعالى انه
استوى على العرش واخبر صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بالنزول وغيره كاليد والقدم والتعجب
والتردد في ذلك دلائل توحيد فلا يتصرف فيها بتشبيهه وتعظيمه فلولا اخباره تعالى واخباره
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ما تجاسر عقل ان يحوم حول ذلك الحمى بل يتلاشى دونه عقل
العقلاء ولب الالباء وقال الطيبي هذا المذهب هو المعول عليه وبه قال السلف الصالح ومن
ذهب لتأويل بشرطه ان ما آل له عظمته تعالى وجلاله وكبريائه فهو جازي فمضى هذا اذا انه
تعالى متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء لا يمتنع منه شئ ولا يقوته ما اراده شخوفلان
في قبضتي اى في كفي فلم يردانه حالها بل انه تحت قدرتي وفلان بين اصبعي اقلبه كيف شئت
اى انه هين على قهره وانصرف فيه كيف شئت وما لا تعظيم فيه فلا يجوز الخوض فيه فكيف

بما يؤدى لتشبيهه وتحسب اهـ وبالنهاية طلاق اصابع عليه مجاز كاطلاق سمع و بصرو يد
وهو عميل وكناية عن سرعة نقله للقلوب وانه امر معقود بمشيئته تعالى وتخصيص اصابع كناية
عن اجراء قدرته والبطش لانه باليد والاصابع قلت اى بين يدي تصرف الملك وتصرف
الشیطان من جملة تصرفاته في خلقه تعالى (من سن سنة حسنة) قال التوربشتى اى طريقة
مرضية يقتدى به فيها (كان له اجرها) قال سوابه اجره بضم الصادح الاجر عمله وطن
رجوع ضميرها للسنة غلط وقال الطيبي جوابه ان الاضافة تكفي في استقامتها اذ في الملاسة
فان السنة الحسنة لما كانت سببا في ثبوت اجر صاحبها اضيف الاجر اليها بـ هذه الملاسة كما
اذا رأيت بناء رفيعا قلت هذا بناء لامراء اى فله اجر عمله بخلاف مضاف مصدر اضيف
لمفعوله (من دعا الى هدى) كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شياً) قال البيضاوى الافعال وان كانت غير موجبة ولا مفضية اثواب وعقاب بذواتها الا انه
تعالى اجري عاقبته بربط الثواب والعقاب بالارتباط المسببات بالاسباب وفعل ماله تاثير
في صدور بوجهه فكما يرتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاوله يرتب كل منهما على ما هو
سبب في فعله كما شرحت عليه ولما كانت الجهة التي استوجب بها السبب اجزا وجزءا غير
جهة استوجب بها المباشرة لم ينقص اجره من اجره شيئا وقال الطيبي الهدى هنا ما يهدى
به من اعمال وهو منسك رفيع حسنة فداو كثيرا حقا وعظيما فاعظمه هدى من دعا اليه
تعالى وادناه من دعا الى امارة اذى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأنه فبه وورع مستند
ففضل واحد على ألف عابد اذ نفعه عم امتصاصا و اعصار ليوم الدين (من احيا سنة من سنتي)
قال المظهرى السنة ما وضعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من احكام الدين فرضا كزكاة فطر
او نذيا كصلاة عيد وجماعة وقراءة القرآن بلا صلاة وطلب علم واحياؤها ان يعمل بها ويحض
الناس عليها قائمة والاشرفى حقه سقى جمعا لكثر جاء مفردا والطبي اى من عمل بها فله
استعار احيا و قوله (قد امتت بهدى) استعارة ثانية لما قبلها تر كوا منعا للغير من اقامتها وهي
كتر شح لا لولى (ومن ابتدع بعد ضلالة) باضافته وضمه نعتا وضلالة اراد بها ان بعض البدع
غير ضلالة (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال المظهرى فكلامه تعالى خير الكلام لمن تعلمه
وعلمه فهو خير الناس بعد النبيين (مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب
وريحها طيب) قال التوربشتى الاترجة افضل ما وجد من الثمار بكل البلدان جامعة للصفات
المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها ككبر حجمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولبين
ملسها (اهل القرآن اهل الله) بالنهاية اى حفظته العاملون به هم اولياؤه تعالى المختصون به
اختصاص اهل المرعية (او كى) اى شذبو كاء ككتاب وهو خيط تشديه الاوعية (فقيه واحد
اشد على الشيطان من ألف عابد) قال الطيبي لان الشيطان كلما فتح بابا من أهوا وشهوات
على الناس وزينه في قلوبهم بين الفقيه العارف بكائده ومكائنه غوائله لم يدس الاك ما يدسه
ويجعله خائبا خاسرا بخلاف عابداز بما اشتغل بعبادة وهو يحبه ان له لا يدري لجهله (وان
اللائكة تضع ارجسهنارضى لطالب العلم) بالنهاية اى تجعلوا وطاعته تشبهه اوتبواضع

اجلاله او ترك طمأنه وتنزل الجاس العلم أو قظلمهم بها (وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب) قال البيضاوى العبادة كمال ونور بلازم ذات عابد لا يتعداه فشا به نور الكواكب والعلم كمال يوجب لعالم بنفسه شرفا وفضلا وتعدى منه لغيره فيستضاء بنوره ويكمل بواسطته لانه ليس من ذاته نور بل يتلقى من النبي صلى الله تعالى بآله وسلم فله شبه بالقمر اه قال الطيبي ولا تظن ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد عن العلم بل علم هذا غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه فله جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فازوا بالحسين العلم والعمل وحازوا الفضيلتين ~~العلم~~ والتكامل فهذا طريق العارفين بالله وسبيل السائرين الى الله تعالى (طلب العلم فریضة على كل مسلم) مثل نو عن هذا فقال انه ضعيف وان صح معناه وقال تلميذه جمال الدين المزی قدری بطریق یبلغهم اربعة الحسن وخط هو كذا قال قدری ایت له خمسين طریقا جمعها یحجز قال البيهقی بالمدخل اراد الله تعالى أعلم العلم العام الذى لا یسع بالغاغا فلا جهة أو علم ما یطرأه خاصة أو اراد انه فریضة على كل مسلم حتى یقوم به من به كفاية فروی عن ابن المبارک انه سئل عن معناه فقال انه غیر ما یظنون انما طلب العلم فریضة ان یقع المرء فى شیء من أمر دینیه فیستحل عنه حتى یعلمه وانبضاوى العلم هنا مالا مندوحة للعبد عن تعلمه كعرفة الصانع والعلم بوجدانیه وبقوة رسوله وكيفية الصلاة فان تعلمه فرض عين (رواه العلم عند غیر أهله) قال الطيبي بشر بان كل علم یخص بالمتقنين ادوله أهل فاذا وضعه بغير موضعه فقد ظلمه قبل معنى الظلم بتقيد أحسن الحيوان بانفس الجواهر راتهن ذلك الوضع والتمفرغه قال الشيخ أبو حفص الشهرورزى رضى الله تعالى عنهما الاختلاف فى العلم الذى هو فریضة تقبل علم الاخلاص ومعرفة آفات النفوس وما یفسد الاعمال لان الاخلاص مأمور به كما أمر بالعمل وخذع النفس وغرورها وشهواتها تخرب مبادئ الاخلاص المأمور به فصارت فرضا أو معرفة الخواطر وتقصيرها لان الخواطر منشا الفعل وبه يعرف الفرق بين لمة الملك ولمة الشيطان أو طلب علم الخلال اذ كما فریضة أو علم كیبیع وشراء ونسكاح وطلاق فیجب بارادة دخول فى شیء منه طلب علمه أو علم الفرائض الخمس التى بنى عليها الاسلام أو علم التوحید بالنظر والاستدلال أو النقل أو علم الباطن وهو ما یزاد به العبد یقینا وهو ما یتكسب بصحبة الصالحین والزهاد والمقر بین فهم ورثة علم النبي صلى الله تعالى علیه وآله وسلم (من نفس) كقدس أى فرج (كربة) كعرفة أى عجا وشدة (ومن ستر ماسما) قال المظهرى أى كساءه أو الاضغاع من ارتكبت ذنبا (ومن صلتك طریقا یقالتمس فیہ علما) قال الطيبي تنكیر طریقا لیس بوج أى تسبب باى سبب ككفارة أو طمان وضرب فى بلدان وانفاق فیہ وتعلم وتصنیف وكدر فیہ مما لا یحصى كثرة (وتقدار سونه یفهم) أى یقرؤنه ویتهجدونه لئلا ینسوه وأصل الدراسة الرضاة والقهد لاشیء قال المظهرى هو یعم كل ما یناهى بالقرآن كعلم وتعلیم وتفسیر واستكشاف عن دقائق معانیه (الاحق بهم الملائكة) أى طافوا بهم وداروا حولهم (وزلت علیهم السكينة) قال ذوالقربیبن اى السكون والطمأنينة أو الرحمة أو الوفاء وما یسكن به الانسان (وعشیتهم الرحمة) اى غطتهم

وستترتهم (وذكرهم الله فيمن عنده) قال الطيبي أي في الملا الاعلى والطبقة الاولى ملائكة
 (ومن أبطأه عمه لن يسرع به نسبه) بالنهاية أي من آخره عمله سبأ وتقريبه في عمل صالح
 لم ينفعه بالآخره تعرف نسبه (أنبط) بموحدة كما كرم أي استنبطه وأظهره وأفتاه في الناس
 (من جاءه محدي هذا المأنة الاخير يتعلمه) قال الطيبي لم يأته حال أي جاءه حالة كونه غيرات
 له الاخير (ومن جاءه غير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر في متاع غيره) قال الطيبي قوله لغرض ذلك
 يوهم ان الصلاة تدخل فيه فلا يصح اذ فرغ من امر الصلاة لانها مستثناة من اصل الكلام
 وقوله بمنزلة الرجل تشبيه أي حالة من جاءه غيره بحالة من ينظر الخ بلاذنه ومعه لا يمكنه بوجه
 شرعي لانه محظور وكذا التبان مسجد لغرض ما نبي له محظور ولا سيما مسجد صلى الله تعالى عليه
 باله وسلم اذ يجب توقيره وتظيمه اجلالاً وتجيلاً صلى الله تعالى عليه باله وسلم فلا يدخل به
 شيئاً ولا مارق كيف بغيرهما (نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها) بالنهاية كقديس ونصر أي
 نعمه من النضارة فاسمه حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره (ثلاث لا يقل
 عليهم قلب امرء مسلم) بالنهاية يضم ياء من الاعلال خيانة في كل شئ وبفسحه من الغل
 بكسر وهو والحقد والشحناء أي لا يدخله حقد ينزله عن الحق ويغل كيه من الوغول فيه
 أي ان هذه الخلال الثلاث تصلح القلوب لمن تمسكها ظهر قلبه من خيانه ودخل وشهر
 وعليهم حال أي لا يقل كائناً عليهم قلب امرئ (ان مما الحق المؤمن من عمله وحنانه بعد
 موته علم نشره الخ) تضمن سبع خصال وورد خصال آخر بلغت ثمانية عشر او بنظم جط لها قال

اذا مات ابن آدم ليس يجري * عليه من فعال غير عشر
 عاوم بمهاودعاً تحيل * وغرس النخل والصدقات تجري
 وراثة مصحف وورباط ثمر * وحفر البئر وأجره منر
 وبيت لغريب بناه باوى * اليه أوبىء محمل ذكر

(فاستوسوا بهم خيرا) الاستيحاء قول الوصية بمعنى التوسية أيضاً ويهدى بساء كأوصيت
 زيداً وجر وغير أي طلبت زيداً ان يفعله به مرو (اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع) قال
 الطيبي أي لا يجنب أخلاقاً باطنية فيسرى منها الافعال ظاهرة ويفوز بها للشواب الاجل
 وأنتد * يامن تقاعد عن مكارم خلقه * ليس التقاخر بالعلوم الزاخره
 من لم يهذب علمه أخلاقه * لم ينفع به لومه في الآخره

(ومن دعاء لا يسمع) بالنهاية أي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مجموع من اسم دعاء
 أي أجبه اذ غرض السائل اجابته وقبول (ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبم) قال الطيبي
 اعلم ان بكل من القرائن الاربع ما يشعر بان وجوده مبني على غايته وان الغرض منه تلك
 الغاية اذ تخصصت علوم انما هو لا تتفاع معها والالم يتخاص منه كفا قابل يكون وبالافه استعاذ
 منه وان القلب انما خلق لان يخشع له به وينسرح له الصدر ويقذف النور به والاقسا
 فحجب ان يستعان منه قال تعالى فويل للقاسية قلوبهم من النار وان النفس انما بعتدها
 اذا تخافت عن دار الغرور ونابت لدار القرار فاذا كانت مهوومة لا تشبم حريرة على الدنيا

كانت أعدي عدو للعرض والى ما يستعاض منه هي وعدم استحباب الدعاء دليل على ان الداعي لم يتفع بعلمه ولم يخشع قلبه ولم تشبع نفسه (من تعلم علما بما ينبغي به وجه الله لا يتعلمه الخ) قال الطيبي هو حال من فاعل تعلم أو من لانه يتخصص بوصف أو صفة ثانية لعلمها (الالتصيب به عرض من الدنيا) بعين كسبب أي مناعها وخطاها قال الطيبي بين هذا الحصر أن من تعلمه رضاه تعالى مع أصابة عرضها لا يدخل تحت هذا الوعد لان انتفاع وجهه تعالى ياتي أن لا يكون متبوعا غالبا بعرضها تابع (لم يجد عرف الجنة) كعباد أي ربحها الطيبة (يوم القيامة) قال التور بشقي لان العلماء الزاهدين اذا وردوا يوم القيامة يجدون رائحة الجنة تقوية لقلوبهم ونسبية لهم وهم بقدر مراتبهم وهذا الناس المتغنى للاعراض الغائبة يكون كلى امراض حادة في دماغه مانعة من ادراك روائع طيبة فلا يجد رائحة الجنة ولا يتدى لها الامراض قلبه (من طلب العلم ليمارى به السفهاء) أي ليبادل به الجهال (أو ليمارى به العلماء) أي بقاخرهم (أو ليصرف وجوه الناس اليه) قال المظهرى أي طلبه بنية تخصص بل مال وجاء وصرف وجوه الناس اليه وجعلهم يطؤون عقبه (تخيروا به المجالس ولا يكون ذلك) قال الطيبي لا يصح ولا يستقيم الجمع بين الامرين (من القناد) بقاف ففوقية فidal كسحاب تجرله شوك (حب الحزن) بضم حيمه فوحدة قال الطيبي هو علم واطاقته كهي في دار السلام (لوان أهل العلم لم صانوا العلم ووضعوه عند أهل لساد وابه أهل زمانهم) قال الطيبي لان العلم رفيع القدر يرفع قدر من بصونه عن الابتذال قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات قال جط وما أحسن قول القاضى أبي الحسن على بن عبد العزيز الجرجاني بقوله

أقدز عموافيتك انقباضا وانما * رأوا رجلا من موقف الذل أجمعا
 ترى الناس من دانا هم هان عندهم * ومن أكرمه حرة النفس اكرما
 وما كل برف لا تخ يستغزنى * ولا كل من ألقاه أرضاه من عجا
 وما زلت منخاز العرضى جانبيا * عن الذل أبغى صدونه لى مغنما
 اذا قبل هذا مورد قلت قد أرى * ولكن نفس الحر تختمل الظما
 وانى اذا ما فاتى الامر لم ايت * أقلب كفى اثره متندا
 وانكته ان جاء عفا قبلته * وان مال لم أتبعه عدا وليتما
 وأقبض خطوى عن حظوظ كثيرة * اذا لم أنلها وافر العرض مكرما
 وأكرم نفسي ان أضاحك عابسا * وان أتلقى بالمدح مدعما
 أنهنها عن بعض ما قد يشينها * مخافة أقوال العدا قسم أولما
 ولم أقض حق العلم ان كان كليا * بدام طمع صد يرتلى سلما
 ولم أبتذل فى خدمة العلم مهجتي * لآخدم من لا قيت الا لآخدما
 أغرسه عسرا وأجنيه ذلة * اذا فاتتبع الجهل قد كان أحرما
 فان قلت هذا العلم كاف فانما * كفى خسين لم يحمى حماه وأسلما

ولوان أهل العلم صانوه صانهم * ولو عظموه في النفوس اعظما
 ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا * محياها بالاطماع حتى تجهما
 (من سئل عن علم فكتمه ألحم يوم القيامة بلجام من النار) قال طب هذا في علم يلزمه
 تعليمهم اياه ويتعين فرضه عليه كمن رأى من يريد الاسلام ويقول علمي ما الاسلام ولكن رأى
 حديث عهد بالاسلام لا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها يقول علمني كيف أصلي ولكن جاء
 مستفتيا في حلال وحرام يقول أئتوني وأرشدوني فإنه يلزم في هذه الامور أن لا يمنع الجواب
 ممن منعه أثم واستحق وعيد اوليس الامر كذلك بنوافل العلوم التي لا ضرورة بالناس لعرفتها
 أو أريد هنا علم الشهادة

﴿ أبواب الطهارة ﴾

(لا يقبل الله صلاة الا بطهور) كحلوس (ولا صدقة من غلول) كحلوس قال الطيبي هي خيانة من
 غنيمته أي من مال حرام فقرن عدم قبول صدقة من حرام بعدم قبول صلاة دون وضوء ايذانا
 بان التصديق تركية النفس من الامراض وطهارة لها كإمكان الوضوء كذلك ومن ثم خرج بالفظ
 الطهور كرسول مائة في الطهر (مفتاح الصلاة الطهور) كحلوس (وتحريمها التكبير
 وتحليلها التسليم) قال الظهري سمي دخوله اخرجها اذ يحرم به كل فعل أجتنب منها كما كل
 وكلام وقتها ما تحلها اذ يحل به على مصل كل ما حرم عليه بالتكبير لخروجه منها والطبي شبه
 دخولها بدخول حرمة الملك المحمية عن الاغيار وجعل فتح باب الحرم بالطهور عن الادماس
 والامراض وجعل الالتفات للغير والاشتغال به تحليلا تقبها على التسكيم بعد الكمال
 (استقيموا وان تصصوا) بالنهاية أي استقيموا في كل شئ حتى لا تتلوا وان تطيقوا ذلك من
 قوله تعالى علم ان تصصوه أي تطيقوا عده وضبطه. وقال الظهري أي الزموا الصراط
 المستقيم في الدين من الاتيان بكل الامور والانتها عن كل المناهي والبيضاوي
 الاستقامة اتساع الحق والقيام العدل وملازمة المهاج المستقيم وذلك خطب عظيم
 لا يتصدى لاحصائه الامن استضاء قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الظلمات الانسية
 وأيده الله من عنده وقليل ما هم فاخبرهم بعد الاحربة انهم لا يقدرون على انقاذ حقه والبلوغ
 لغايته كيلا يغفلوا عنه فلا يتكوا على ما يأتون به ولا يمشوا من رحمته تعالى فيه ما يدرون أو
 ولن تصحوا وثوابه والطبي لما أمرهم بالاستقامة وهي شاقة جد اذراكه بقوله ولن تصحوا
 رحمة ورأفة من الله على هذه الامة كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم بعد نزول اتقوا الله حق
 تقائه (استباغ الوضوء) أي اتمامه قال الطيبي هو استيعاب المحل بغسل وتطويل الغرة
 وتكرار الغسل والمص (شطرا الايمان) أي نصفه بالنهاية اذ يظهر نجاسة الباطن والوضوء
 نجاسة الظاهر (لا ينزه الا الصلاة) عزى كينفعه أي لم يتزوج غيره وأصل النهز الدفع من
 نهزه كمن دفعه ورأسه حركة (وكانت صلاته ومشيئه الى المسجد نافذة) قال الطيبي أي زائدة على
 تكفير السبآت وهي رفع الدرجات اذ كفرت بوضوء والنقل زيادة وفصل (يشوص فاه بالسواك)
 ينقط سينه وماذا كيقول بالنهاية يدلك أسنانه ويقيها أو يستألف من سفل له او اصل الشوص

الغسل (فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) قال المظهرى كمرحمة مصدر ميمى كفاعل
 أى مطهر لقمه ومرض لربه تعالى أو كفعول أى مرضى للرب والطبي أوهما ككخلة وكجينة
 أى السواك مظنة الطهارة والرضا (إن أحق مقدم لى) بحاء كاعطى بالنهاية أى أستقصى على
 استأنى فاعمها بالتسؤك وقال الطبي أى استأنس لثنى من كثرة استعمال السواك (عشرون
 الفطرة) قال الطبي أى عشر خصال من السنة والبعوى أى من سنة الانبياء الذين أمرنا أن
 نتقديهم (واعفاء اللحية) بالنهاية أن يوفى شعرها فلا يقص كالشوارب من عقاب كدعا كثر
 وزاد (وغسل البراحيم) بموحدة وجم أى العقد التى يظهر والاصابع مجتمعها وجمع
 كساجد جمع كهدهدة (وانقاص الماء) بالنهاية المشهور رواية بقاف وصاد أى انقاص
 بوله بجماء بغسل مذاك كرهه أو انتضاح بجماء أو صوابه بقاء أى نكحه على ذكره من قوله
 انضج دم قليل نقصة كهزمة جمعه كصرد انتهى وبالفتح بقاف أى غسل مذاك كره بجماء لينقطع
 بوله والايضه نزل شيبا فيعسر استبرأؤه فلا يجامع الماء أن يرايه بوله فهو مصدر اضعف
 لفعوله أو ماء يغسل به مضاف لفاعله على معنى التقدير والانتقاص متعدلازم (قال مصعب
 ونسبت العاشرة الآن تكون المضمضة) قال الطبي الاستثناء مفرغ ونسبت مؤول أى
 لم تأخذ كالعاشرة فيما أظن شيئا من الاشياء إلا أن تكون المضمضة (والاستعداد) أى حاق
 عاتقه مجددا (والانتضاح) أى يأخذ ماء قليلا فيرش به مذاك كره بعد الوضوء لينقى به الوسواس
 (وقت لنا في قص الشارب) كقدس ووعداً أى غسل لنا وقتنا قال الطبي أى في شأنه وأمره
 (إن هذه الحشوش) بحاء فنقط سينه كفل لوص الكنف ومحلات قضاء الحاجة جمع حش بفتح
 وأصله البستان إذا كثر ما يتغوطون بالامساتين (مختصرة) أى يحضر حاجن وشيئا طين
 (تريابن الحن) قال الطبي ستر مبتدأ خبره أن يقول وما موصولة مضافة لمتهاين
 (الكثيف) كأمر الخلاء (مرفقة) ككثرة الكثيف (غفرانك) أى أسالك غفرانك
 (كان إذا دخل الخلاء وضع خاقه) قال الطبي اذبه محمد رسول الله (أنى سباطة قوم) بسين
 بموحدة فطاء مشال كغرابية موضع يرمى به تراب وأوساخ وما يكس من منازل أو الكناساة
 نفسها (ما تقيت ولا تخبت) بالنهاية أى ما كذبت فالتمى التكذب تفعل فهو كرمى فذر
 لأن الكاذب يقدر ما يقوله قال رجل لابن داسه وهو يحدث هذا شئ رويته أو شئ تخمته أى
 اختلقته ولا أصل له (إذا استطاب) أى استنجى كناية بلفظ حسن عنه من الطبيب اذ يطيب
 جسده بازالة خبث عنه باستنجاؤه ويطهره يقال قد أطاب واستطاب (ليس فيها رجميع)
 كاه بروث وعذرة سمه اذ رجميع عن كونه طعاما وعلقا لكحاسة (ولو فعلت لكاذت
 سنة) أى حتموا طريفة لازمة (انقوا الملاعن الثلاثة) جمع ملعنة ففعله بما يعنى بها فاعله
 كانه مظنة للعن ومحله (البراز) بموحدة فراء فزاي كحجاب بالنهاية القضاء الواسع كنوابه
 عن قضاء الحاجة كما كثر اعنسه بالخلاء اذ يتبرزون بامكامة خالية من الناس قال طب يقوله
 الحدوثون ككتاب (في الموارد) بالنهاية أى الجارى والطرقت الى الماء جمع مورد كمدجد
 مفعول من الورد وورد ماء وورد احضره ليشره والورد كمدجاء ترد عليه (وقارعة الطربيق)

بقاف فراء فعين كفا كهة وسطه أو أعلاه (اباكم والتعريين) بعين أي نزول مسافر آخر
 الليل لنوم أو استراحة (على جواد الطريق) كدواب جمع أفراد أي أرسطها (ومن تخلل
 فليتمفظ) أي فليباقي ما يخرج من الخلال من بين أسنانه (ومن لال) بكاف كقال أي وضع (ابت
 تلك الاشياء) هم من فقط سینه غد ثنية كحجابه الخلة الصغيرة (هدفا) هم اء فذال فقاء
 كسب كل بناء مرتفع مشرف (أو حائش نخل) جاء فهو من فقط سینه كصاحب أي ملتف
 مجتمع كانه لانه فافه يحوش بعضه لبعض (في الماء النافع) يتون قاف فعين كصاحب أي
 المجتمع (لا يستغزه من بوله) بزاي أي لا يستعري منه ولا يتطهر (ان الاسود بن شيبان حدثني
 يحرن بزارة عن جده أبي بكره) كذا رواه الطيالسي بسنده عن الاسود والطبراني باوسطه
 بطريق - لم بن ابراهيم نا الاسود بن شبيب نا بحرن بزارة عن عبد الرحمن بن أبي بكره
 (من نور) بقوة فواء فراء كعبدا من صفرا وحجارة (باداوة) هم من فذال فواء كحجارة انا
 صغير من جلد يتخذ الماء جمعه أداوى (منجرة) كعظمة أي مقطاة (هي من الطوافين أو
 الطوافات) بالنهاية الطائف من يخدم لرفق وعناية و الطواف كشداد منه شهن بخادم بطوف
 على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله تعالى طوافون عليكم فلما كان من ذكور واناث كرهما
 معا (الماء لا يجنب) قلت بفتح نونه وضه اه أي لا يصير جنبيا يحتاج اغسل لمس جنب اياه
 (تصحة) كرحمة) كان الرجال والنساء يتوضون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
 واحد) قال الرافعي أي كل رجل مع امرأته قال انه مشهور بوقته ولا يسكر على فعله (في
 سطحه) كسفة فية بالنهاية هي من المزدما كل من جلد من قول أحدهما بالآخر فطح
 بخر من أواني الماء صغيرة وكبيرة (بمضأة) كبقات ويمد مطهرة كبيرة يتوضأ بها زنة مفعلة
 ومفعلة لجمه زائد (ولأوضوء ان لم يدكر اسم الله عليه) قال البيضاوي هذه الصيغة حقيقة
 في نفي الشيء وتطابق مجاز على نفي الاعتداد لعدم صحتها كالأصلاة الا بطهور وأكله كالأصلاة
 لجار المسجد الا في المسجد والاول أشبه وأقرب للحقيقة فعين المصير اليه عالم بعبه ما منع وهما
 يحمل على نفي النكاح (يجب التيمم) أي الابتداء باليمين (في طهورة) كجلوس (وفي ترجمه)
 أي تسريح شعره (ووضوء خليل الله ابراهيم) زاد الطبراني ووضوء الانبياء من قبلي (ثم قال
 عند فرائضه أشهد أن لا اله الا الله) زاد الطبراني وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير (كفلين) تثنية كفل كسدر حظ ونصب (من شنة) بفتح فقط سینه فشد نونه
 كذكره سقاء خلق ويقال شن جمه شنان (اسباغ الوضوء على المسكرة) بالنهاية جمع مكره
 كقعد ما يكره المرء ويشق عليه من السكره كقفل وعبد المشقة أي ان يتوضأ إلى كبرد شديد
 وعلل يتأذى معها من ماء ومع اعوازه ومحاخمة لطلبه وسعيه في تحصيله أو أخذه بشمن غال
 (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال المظهري أي اذا صلى مع جماعة أو فذا انتظر صلاة أخرى
 يتعلق فكرهها سواء جلس ينتظرها بمسجد أو بيته أو اشتغل بكسبه وفكره متعلق بها بكل
 فهو داخل بهذا الحكم بكل أحواله ويؤيده آخره ورجل معلق قلبه بالمسجد اذا خرج حتى يعود
 اليه (وكان يمدح السابقين) بالنهاية تثنية السابق بسكون هم زقاف فحشية وهوم دم العسبي

(ويل للعراقيب) كتماثيل جمع عرب ثوب كهرجون وهو مناو تر فوق العقب (مخلفة ورسية)
 أي صبغة بورس وهو ثوب أحمر يصبغ به (العين وكاء السه) بين فهاء كيد الاست
 بالنهاية جعل اليقظة للاست كوكاء قربة حكما إذ الكواكيب منع من خروج ماءها كما تمنع اليقظة
 استقام خروج حدث والسه خافقة الدير وكفي بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر بالله
 ريشا من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم الفتح الوهاب (لا ترهوه) بزاي
 فراء فم كضرب ويحزن ويقدم من أي لا تقطعوا عليه بوله (شبح) بقاء فمقط سينه بجم كضرب
 فرج ما بين رجله (فلن يوب) من التائب وهو المبالغة في توبيع وتعنيف (سجل) بجم
 كعد أي دلو مثلث ماء (معص على الخفين والخمار) بالنهاية أي الغلظة فيها يغطي الرجل
 رأسه كما تغطي المرأة خمار وذلك إذا اعتم عممة العرب فادارها تحت حنكها فلا يطبق ترعها
 بكل وقت فتصبر كالخفين الا انه يصح قبله لان رأسه فيصير على عمامته بدل الاستيعاب
 (فاغتسل فيكرز) بكاف فتصدراى بالنهاية المكز اذاء يتولد من شدة برد او البرد نفسه
 وقد كز يكرز كرا (والجمعة الى الجمعة) قال الطيبي يحذف مضاف أي صلاة الجمعة منتهية
 الى الجمعة (أعطت) أي فترت ولم تنزل من أعط الناس لم يطرروا (كرسفا) بين فهاء
 كهدد أي قطننا (أشج ثجا) يضم مائة فتدجبه أسيل كثير من النجس (ولو بضم)
 كعقب ويخفف بكون بالنهاية أي يعود وأصله شلع حيوان فسميه ما أشبهه عودا (اقر صيه)
 يضم راء فصاد بالنهاية أي ادلكيه بأطراف أصابع وأظفار مع صب ماء عليه حتى يذهب
 أثره فهو أبلغ من غسله بكل يده (بملاك أريه) بالنهاية كسبب للاكثر أي حاجته ووروى كسدر
 أي حاجته أو عضوه كرا (شؤن رأسها) بنقط سينه فهو كغفوس بالنهاية أي عظامه
 وطرافقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض (أعزق العظيم) بالنهاية يقال
 عزقت عظاما وعزقته وعزقته أخذت عنه لحما باسما (مرط) كسدر كساء (لا تقبل
 صلاة حائض الاجمار) بالنهاية أي بلغت بحيض وجرى عليها فلم يرد وقت حيفها
 اذ لا تقع منها (فم) بناء فتدجبه أي صب (عن عائشة قالت لما أتت فرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نظ) قال جط ليس هذا مطردا بكل ذنائه ولا كان يحنو عا عليه من فقد أخرج أبو
 سعد والطبراني بطريق سعد بن مسعود وعمارة بن غراب الخصمي ان عثمان بن مظعون قال
 يا رسول الله اني لأحب أن ترى امرأتى عورتي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 ان الله تعالى جعل لك لباسا وجعل لك لباسا وأهلى برون عورتي وأرى ذلك ممن (فراى
 لمة) كعرفة أي بقعة يسيرة من جسده فأصله قطعة نبت أخذت في بلس

أبواب الصلاة

(أصبحوا بالصبح) بالنهاية أي صلوا عند طلوع الصبح من أصبح دخل بوقت الصبح) دحضت
 الشمس) بدل فحاء فمقط صاد كنفعزالت (عن حباب قال شكرونا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حر الرضاء) بجم فنقط صاد كبيضاء أي الرمل (فلن يشكنا) بالنهاية أي شكونا له
 حرا يصب أقدامنا وجها هنا في خروجنا لالة الظهور وسألوا أنا خيرها قليلا فلم يشكهم

ويجوزهم ويزل شكواهم من أشكاه أزال شكواه فهذا خبر يذكر بمواقف الصلاة لقول أبي
اححق أحد رواه قيل له في تحميلها قال نعم والفقهاء يذكرونها بالسجود اذ كانوا يرضعون
أطراف نياهم تحت جباههم فيه أشد حزنه وانهم لما شكوا له ما يجدونه منه لم
يسمع لهم أن يسجدوا فوق نياهم اه وقال عبد الغفار القارسي يجمع القران أي سألوا
الابراد فلهذا لم يشكهم ولم يزل شكواهم باجابه من أشكاه الخ أول ما يلجئهم للشكاية من أشكاه
حمله على الشكاية اذ رخص لهم في الابراد فهو أشبه إلا أن يحمل على سؤالهم ترخيصا في ستر
جباهه وأيد ذلك لابيهم حر بالصلاة فلم يشكهم بخصه فهو اذا جمعناه أولا (أبردوا بالظهر)
بالنهاية أخروا لانكسار وجههم من أبرد دخل بالبرد أو صلوا بها بأول وقتهم من برد النهار وأوله
(فان شدة الحر من فجع جهنم) بقاء كعبد أي شدة غلبتها حرا (والشمس مرتفعة حية) ذكر
جماعة ان حياتها ياضها وصدفها لوغها (ان الذي تفرقه صلاة العصر كأنما وترأه وماله)
قال الرافعي بتاريخ قزو بن لور في قوله أهله وماله لصح لکن نصبه رواه مفعولا ثانيا اذ وتر ونقص
يتعديان لاثنتين من وتره حقه قال تعالى ولن يترك أعمالكم والموتور من قتل حبيبة أو أخذ
ماله فلم يدرك تاره من وتره وتره والاول أشهر بالخبر أي سلب ونقص أهله وماله فبقى وتره أو من
الوتور سببا شبع مما يلحق من فاتته صلاة العصر مما يلحق موتورا من قتله وأخذ ماله اه (وانه
ليمنظر الى مواضع منبه) أي مواضع وتوقع سهام عريته لا واحد له من لفظه فلا يقبل نبلة
يتاعبل سهم ونشابة قال الطيبي أي تصلى المغرب في أول وقت بحيث لورى سهم يرى ابن
سقط (اذ توارت بالجاب) بالنهاية أي حيث غابت الشمس بالافق واستترت به (لا تزال
أمتي على الفطرة) كسيرة أي السنة (مالم يؤخروا المغرب حتى تشبهت النجوم) أي يظهر
كثيرها أو جميعها ويختلط بعض ببعض (ويص) بواو وهو وحدة فصاد كما يبريق (حبط
عمله) قال الطيبي أي بطل ثوابه ولم يرد احباط ما سبق من عمله لان ذلك بمن مات مرتد ابل يحمل
على نقصانه بيومه لاسيما بوقت يقرب أن ترفع أعمال العباد اليه تعالى (أدركه الكفر)
كعلى أي النوم (أو نام عنها) قال الطيبي أي غفل عنها بغيره لخصمه معناه عداه ومن (جذب
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم بعد العشاء) يجزم فذال لوحدة كضرب ونصير بالنهاية
أي ذمه وعابه وكل غائب جادب والعمر كسبب المسامرة والحديث ليس الا واصله ضوء القمر
اذ يتحدون به وكعبد مصدرا قلت انما ناهم عن ما لنا موافقة لفظ الفجر بلا غلبة نوم اذا
(لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم) قال الطيبي من غلبه عليه غصبه منه وبالاساس
غلبه عليه أخذ منه أي لانهوا العشاء باسمهم العتمة فيغصبون منكم اسمها ما تعالى
به فظاهر النهي للاعراب وهو لهم بالحقيقة مع قول التوريشتي كانوا يجلبون ابلهم بعد غيبة
الثقوي ويهجون وقت العتمة فاستفاض لغة عربية فلما تمهدت قواعد الاسلام وأكثروا من
تسمية صلاة العتمة ناهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يسموها بغير ما سماها تعالى فيها
شرعه لا ينبغي أن يخالف بما شرعه خلقه سبحانه وتعالى (الناقوس) هو خشبة طويلة
تضرب بخشبة أصغر منها يعلم النصارى بها اوقات صلواتهم (أذى صرنا) بالنهاية أي أرفع

واعلى أو أحسن وأعذب أو أبعده (منتسبون) بفرقة فنون أى متخون مع رضون (انه أرفع
لصوتك) قال الطيبي المفضل والمفضل عليه حائتان أى حاله جعل أصبعك إذ نيك عند الذداء
أرفع منه لصوتك بغير تلك الحالة (حصلتان معقباتان فى أعناق المؤذنين) قال الطيبي شبهت
حالة المؤذنين واناطة الخصلتين بهم للسيلين بحالة أسيرى عنقه رعدة الرق وقيد لا يتخلص منها
الامان أو القداء والوجه الأمر الذى لزم شخصاً فلا تنصى له إلا بالخروج عن عهدته (المؤذن
يعقر له مدصوته) بالنهاية المذاق قدر أراديه در الذنوب أى يعقر له ذلك لمنتهى مدصوته وهو
تمثيل لسعة مغفرة كالآخر لولفتنى بقراب الارض ذنوباً للقيتكم مغفرة ووروى مدى صوته كفتى
أى غاية صوته أو تمثيل أى المسكان الذى ينتهى له صوت ولو كان ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن
ذنوب مثلاً تلك المسافة لغفرها تعالى له (المؤذنون أطول الناس أعناقاً) بالنهاية أى أكثر
الناس أعمالاً يقال فلان عنق من خبز أو قطعة أو طول رقابهم لان الناس اذا فى كرب وهم
مطلعون أن يؤذّن لهم فى دخول الجنة أوهم اذار وساء اسادة والعرب تصف ساداتها بطول
العنق ووروى اعناقاً كرام أى أكثر اسراعاً وأعجب للجنة من أعنق أسرع اسمه
كسبب ويسن البيهقي بطريق أى بكرى بن أبى داود سمعت أبى يقول ليس معناه طولها بل
يعطش الناس يوم القيامة فملتوى أعناق العطشة والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة (من
أذن محتسباً سبع سنين كتب له براءة من النار) وعما يليه (من أذن ثنتى عشرة سنة وحيث له
الجنة) قال القاضى جلال الدين البلقينى الحكمة فيه ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة
والاثنى عشر عشر هذا ومن سقته تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها وكما قال الطيبرى فى ايجاب عشر العشرات ان دافعه كن تصدق بكل معشره
فكان هذا تصدق بالدعاء له تعالى بكل عمره ولو عاش القدر الذى هذا عشره فكيف اذا كان
دونه وأما خبر من أذن سبعاً فهى عشر العمر الغالب (كفحص قطة) بقاء فناء فصاد كرفد
موضع تجتم فيه وتبيض كأنها اذا تحفص عنه تراباً وتكشفه (يتباهى) أى يتفاخر (زخرفوا
مساجدهم) أى نقشوها وتوورها بالكذب بالنهاية اذ يشغل مصعباً (حيث كان به طاغيتهم)
كفا كفة أى ما يعبدونه كاصنام (وقارة الطريق) بالنهاية أى نفسه ووجهه (ومعاطن
الابل) أى مباركها حول ماء (وفى البيت فحل) بالنهاية أى حصير عمل من سعف فحل الخيل
وهود كرتلقه فسميه الحصير بحجاز (كان الله قبل وجهه) كعقب أى كانت قبلة الله والوجهة
التي أمر بالترامها وهى القبلة (مرايض العنم) أى مواضع تربض بها (مرايح العنم) كعقرب
موضع تروح أى تأوى اليه ليلاً (يا بنى سلمة) ككامة (شاسع الدار) بسين فقطه كصاحب
بعيدها (عن ودعهم الجمعات) بالنهاية أى عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودعهم تركه وقال
النخاعة أمان العرب لماضى يدع ومصدره غنى عنه بتركه وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفصح
فيحمل على قلة استعما لهم فهو شاذ استعما لا أفصح قياساً فإفاء بغير حديث حتى قرئ قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى يحففته (ولو جوا) بالنهاية أى مشياً على يديه وركبته أى زحفاً على
استه (يتشش الله) بالنهاية البش فورح صديق بصديق واطف فى مسألته واقبال عليه

وبش به يمش فهو مثل ضربه لانه ثابتة وتقر به واكرامه (وعقب من عقب) كقدس اقام من
اقام وعقب اقامه لانه بعد فراغه من صلاته وصلوا معقبين يدوا تعقيب بالمعنى انهم انما تظار
صلاة بعد صلاة (حضره) بجاء فناء فزاي كضرب أى حشمه وأعمله (النفس) بقاء كسبب أى
خارجا وارجها (وتعالى جديك) يقع حيمه وشده أى علا وتعاليم كبرياؤك وجلالك (همزة
الموتة) عجم وفوقية كقوة وهمزة كقلس بالنهاية شدة الجنون (واذا قرأنا قصصنا) بسنن
البيهقي قال أبو حاتم لم تتفظ هذه الكلمة فهي من تخالط ابن محلان ورواه أيضا خارجة بن مصعب
وليس بقوى عن زيد بن أسلم (على أنارح القرآن) بالنهاية أى أجاد في قراءة كتابهم جهزوا
بقراءة خلفه فمقلوه (لم يشخص رأسه) كينفع أى لم يرفع (ولم يصبوه) لم يخفضه (قطعت)
كقدس بالنهاية التظيم ان يجمع بين أصابع يديه ويجهلها بين ركبتيه ركوعه وتشهده فندخ
(بهمزة) كرحمة ولد ضان (بالاقاع من غمرة) ينون ككلمة موضع بقرب عرفات (الى عفرى ابطة)
بعين ففاء فراء تشبته كعرقوه هى ايضا غير ناصع لانه كونه عفر أرض ووجهها (سبعة آراب)
أى أعضاء كسباب جمع كسدر (انما زلت فسيح باسم ربك العظيم) بالنهاية اسم هنا صلة وزيادة
اذ كان صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول بركوعه سبحان ربى العظيم يحذف اسم ثلاثا وأوليس
صلة أى نزه اسم ربك عن أن يتبدل وان يدكر بلا تعظيم (يتأول القرآن) قال البيضاوى هذه
حكمة حال من فاعل يقول أى يقول متأولا له أى مبيها ما هو معنى قوله تعالى فسبح بحمد ربك
واستغفره تباجمتضاه وهو أى يعامل ما أمر به فى الآية (فقد عرفنا السلام عليك) قال
البيهقي بسننه أراد السلام على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى التشهد فقوله فكيف
الصلاة أراد به التشهد أيضا (كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم) قال بالشعب ذكر الخليفة
ان معنى هذا التشبيه أنه عز وجل أخبر ان الملائكة قالت فى بيت ابراهيم خطا بالاسارة رحمة
الله وبركته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد وقد علمنا انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
من أهل بيت ابراهيم وكذا آله كاهم لمعنى اللهم صل أو بارك على محمد وعلى آل محمد كما
صليت أو باركت على ابراهيم وآل ابراهيم أى أجب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل ابراهيم
فقالوا رحمة الله الخ فى محمد وآل محمد كما أجبتهم فى الموجودين وقت ابراهيم من أهله لانه وآله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من آله الغائبين اذا ولدنا ختم هذا الدعاء بانك حميد مجيد اذ ختمت
به الملائكة بالآية قال الخليفة الصلاة لغة التعظيم فهو سبوعا فمواها كل دعاء لانه تعظيم
للمدعو بالرغبة اليه والتبؤس له وتعظيم للمدعوه بالبتغاء ما يتبغى له من فضله تعالى وجميل
لطفه أو الصلاة لله الاذ كراتى يرايها تعظيم المذكور والاعتزاز له بحلال قدره وعلو
مرتبته كما أنه أى مستحقة له فلا تليق لاحد غيره فاذا قلنا اللهم صل على محمد أردنا اللهم عظمه
بالدنيا باعلاء ذكره واطهار دعوتيه وابقاء شريعته وبالآخرة بتشفيقه فى أمته واجزال
أجره ومثوبته وابداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقدمه على كافة المقربين
الشهود فهذه الامور وان أوجها تعالى له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان كلامنا اذ ورد جات
وهى انما قد يجوز اذا صلى عليه واحد من أمته فاستجاب دعائه فيه ان يريد النبي صلى الله

تعالى عليه بما لو سلم بذلك الدعاء في كل شيء وسمناء رتبة ودرجة فله كانت الصلاة عليه
 مما يقصد به قضاء حقه وتقريبها كثارها اليه تعالى قال وقد يكون للصلاة عليه وجه آخر
 وهو ان يقال الصلاة عليه كما يقال السلام على فلان فبه قال تعالى اولئك عليهم صلوات من
 ربهم ورحمة اه قلت قد اوجب تعالى كلاله صلى الله تعالى عليه بما لو سلم وانما امر عباده
 بذلك رفع المراتبهم ودرجاتهم واما حبيبه فقد اعطاه ما كفاه عن ان يزيد عمله او عمل أحد
 على ما اولاه من معني قوله وكان فضل الله عليك عظيما فانظر شرح محمد محمد (حولها
 نندن) بالنهاية الدنونة ان يتكلم المرء بكلام تشبع نعمته بلانهم فهو وارفع من الوهنة قلبيا
 وضهر حولها اللعنة أي في طلبها نندن سائلين وبه نندن اختلاف في مكان واحد هابا ومحبيها
 (والدور) بمثلثة كقولوا الاموال الكثرة جمع كعبد (مؤخرة الرجل) بالنهاية بسكون همز
 لغة قديمة (في آخره) كفا كفة وهو خشبة يستند بها راكب من كور به بره وفتح بعضهم شداء
 (وتحجره بالليل) بحاء فجم فراء بالنهاية أي يجعله لنفسه دون غيره (يقطع الصلاة المرأة
 والكباب والحمار) بالعرفنة للبهقي بطريق حرمة قال سمعت الشافعي يقول أي يقطع
 عن الذكر الشغل بها والالتفات اليها لانها تنسد الصلاة (فان معه القرين) أي شيطانه
 مصاحبا له أبدا (اني قد بدنت) كنصر وكرم قال أبو عبيد كذا جاء مخففا وانما هو كقدس
 كبرت وأستغث والمخفف من البدانة وهي كثرة اللحم وليكن صلى الله تعالى عليه بما لو سلم
 سميئا بالنهاية جاء بضمه بادن متماسك أي عسك بعض أعضائه بعضا فهو معدل الخلق
 و بسنن البيهقي وقال شيوخنا ككرم ونصر واختار أبو عبيد كقدس أي كبرت ومن قاله
 ككرم أراد كثرة لحمه قلت والكثرة بحسب خلة تسبب الرجال ان كان في غاية الرشاقة عظما
 ولحمه بحيث يستحسنه كل من رآه مرونا بآهرا بحسنه لاسوء الكثرة التي توصفم الهواب
 والنساء ودق الرجال (لا تقعع أصابعك) بالنهاية التقعع فرقعتم او عمرها التصوت (والرجل
 لا يأتى الصلاة الا دبارا) ككثاب بالنهاية أي بعد فوات وقتها أو اواخر وقتها (كادبار
 المجدود) جمع دبر ككث أي بآتيها حين أدبر وقتها وخرج (ومن اعتبد بحررا) أي اتخذها
 عبدا بان يعتقه فيكنمه أو يستغفله بعد عتقه فيستغفله كرها أو ادعى طرعا أو غلقة
 (وامرأة باتت زوجها عليه باساخط) قال المظهري أي اسوء خلقها رنثوزها (وأخوان
 متصارمان) عمن أي متهاجران قال الطيبي سواء كانا من جهة نسب أو دين (منا كينا)
 جمع كسجد ما بين كنف وعتق (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) بنصبه بالنهاية أي اذا تقدم بعضهم
 على بعض بالصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف (أولو الاحلام والنهي) أي ذور
 الاباب والعقول جمع كسدر (ثم الذين يلونهم) قال البيضاوي كل امرأه من فالصبيان
 المميزين فالنساء فنوع الذي كرا أشرف مطلقا (حتى يؤخرهم الله) أي عن رحمته وعظيم
 فضله (يوم القيامة أمرؤهم) قال الطيبي معناه أمر (ولا تجلس على تكمرته) كسد كره
 بالنهاية الموضع الخاص يجلس الرجل كفسراش وسر برحما بعدلا كرامه تقعله من الكرامة
 (الامام ضامن) بالنهاية من الضمان حفظا ورعاية لا غرامة اذا حفظ على القوم صلاتهم وان

صلاة ما موبه في عهدته وصحتها مروتة بصحة صلاة فهو كالتكفل لهم بصحة صلاتهم
وقال البيضاوي الامام متكفل بأمر صلاة الجماعة يتكفل القراءة عنهم مطلقا عند من
لا يوجد بها على ما موم أو اذا سمعوا يحفظ لهم اركانها وسننها وعدد الركعات ويتولى السفارة
بينهم وبينهم بالدعاء (فايكم ماصلى) قال الطيبي ماصلى مؤكدا لغيره ايمام أى وصلى فعل
الشرط وقوله (فايتجوز) جوابه بالنهاية أى ليخفف ويسرع أو هو من الجواز قطعاً وسيراً
(يوجز) أى يسرع (أو القدرح) كسدر السهم قبل ان يراش ويركب نصله (أو الخالق الله
دين وجودهكم) بالنهاية أى بصرف وجهه كل عن الآخر ويقع بينهم بتأغضال انقبال وجهه
على وجهه من أثر التواخاة والالفة أو يحولها للادبار أو يغير صورهم لآخر (ومن سد فرجة)
كفرقة أى خلا بين المصلين بالصفوف (ما بين المشرق والمغرب قبلة) بالنهاية هذا فى مسافر
التبست عليه القبلة فقبلته بين ما ذكره واما الحاضر فيجب عليه شح واجتهاد فهذا انما
يصح فيمن كانت قبلته فى جنوبيه أو شماله وأراد قبلة أهل المدينة فان السكينة فى جنوبها قلت
هى المراد كالشام وما وراءه واليمن وما وراءه واما أهل المشرق والمغرب فبقية قال عليهم بكل
ذلك ما بين الشمال والجنوب قبلة (على الحمرة) بقط حاء كغرفة بالنهاية هى قدر ما يضع عليه
الانسان وجهه فى سجوده من كعبه أو نسجه خصوصاً شبابه ولا يسمها الا هذا القدر وسببته
ان خبوطها مستورة بالعنف وقد جاء ما يدل على اطلاقها مما هو أكبر من نوعها قلت كل
ما بالحديث انما المراد بها سجادة صغيرة قدر ما يصلى عليها وغير ذلك عبت هنا (ولا يتوضأ
من موطن) كسجد بالنهاية أى لا ينقض الوضوء وما وطئ من أدى بطريقه بل يغسله فقط
(عاقص شعره) أصل العقص لى وادخال أطراف الشعر فى أصوله (ان تلتصق) أى خشية ان
تختلس وتختطف (ثلاث للهاجر بعد الصدر) كسب أى له ان يقيم ثلاثاً مكة بعد قضاء نسكه
(العهد الذى يبينار بينهم الصلاة) قال البيضاوى هم ضمير المنافقين شبهه موجبا
لابقائهم وحقن دمايتهم بهمدي يقضى ابقاء معاهد وكفاحته أى أنها العدة فى اجراء
احكام الاسلام عليهم شبههم بالاسلامين فى حضور صلاتهم ووزوم جماعتهم وانقيادهم للاحكام
الظاهرة فاذا تركوا ذلك كنهم والكفار سواء قال الطيبي أو هو ضميرهم وضمير غيرهم لكل
من تبعه صلى الله تعالى عليه بالهوسم (فى قبوع الخضمان) ينطقى حاء فصدا قلت بعضهم فشد
أو كرحمات موضع نواحي طيبة (عن أبي امامية بن عبد المنذر) اسمه ضمير بقط سينه
كامر أو بسين فتحية ثانية أو رفاعة أو مروان أقوال (سيد الانام) أى أفضلها (فيه خمس
خلال) الخ قال البيضاوى تخلق آدم به أو جب شرفه ومجربته وكذا وفاته به لانه سبب لوصوله
للجناب الاقدس والخالص عن التكببات وقيام الساعة لانه من أسباب تولى أبواب الكمال
لما أعد لهم من نعم مقيم فالموت من أسباب موصله للنعيم فهو وان كان بالظاهر فناء واضمه لالا
لكن فى الحقيقة ولا دة ثانية وهو باب من أبواب الجنة منه يتوصل اليها فتلوم يكن لم تكن
المنة من الله تعالى على الانسان قال تعالى خالق الموت والحياة تقدم الموت على الحياة تنبيهها
على انه يتوصل منه للعبادة الحقيقية وعده علينا من الآلاء فقال كل من عليه فان (وقد أرهت)

بقضائه كضربت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه فصوره ارميت بسكونه أي
 العظام أو رجمت كضرب أي ضربت رجمها وغيره انما هو ارميت كضربت أصله ارمعت أي بليت
 حذف أحد ميميه كاحسبت في أحسست أو انما هو ارميت بشدائه بادغام أحد ميميه بتاء وهو
 قول ساقط اذ لا يدغم ميم في تاء أبد او يجوز ضم همزة ارميت من ارميت الابل كضربت ارم أخذت
 علقا وقلعته من أرض (مالم تغش التكبير) بقطع عينه أي تباشر بأخرى بقاء أي تكبر (من
 غسل يوم الجمعة واغتسل) بالنهاية فلا كثر غسل أي جامع أهله قبل خروجه اصله لانه
 أغض لبصره يطر يقه من غسل امرأته كضرب وقدم جامعها وزويهم ما أو غسل غيره
 واغتسل اذن من جامعها أو وجهها الغسل أو غسل أعضاء ضوئه فاغسل لجمعه أو هو ما يعني كرر
 تا كيدا (وبكر وابتكر) بالنهاية بكرر كقدس جاءها بأول وقتها وكل من أسر غلشي فقد
 بكر اليه وابتكر أي أدرك أول الخطيئة وأول كل شيء با كورت وهو ما يعني كررنا كيدا
 (غسل الجمعة واجب) أي متأكد (على كل محتلم) أي بانغ (ومن من الحصى فقد لغى)
 بالنهاية أي تكلم أو عدل عن الصواب أو خاب والاصل الاول وبالقاتل لغا كسعى ودعا تكلم
 بما لا معنى له وهو اللغو وس الحصى تسويته لسجوده اذ كانوا يسجدون عليها أو تغليب
 كسخته (من توضأ يوم الجمعة فمما ودهمت) بالنهاية أي نعمت الفعل والجملة هي خلق
 المخصوص بحدوه وحذف متعلق بآدم أي فبالجملة أو الفعل وتضوء اي بال فضل أو بالسنة
 أخذ (فأهجر الى الصلاة) كقدس أي المبكر اليها واتهجير التكبير لكل شيء والمبادرة اليه وهي
 لغة حجازية (سوى ثوبي مهنته) بالنهاية الرواية كرحمة أي بذلته وخدمته وقباصه كسيرة
 كجلسة الأنة جاء ككرة (ثياب الثمار) بنون ككتاب كل شمله من ما زر الاعراب جمع ككلمة
 (مثل الشراك) ككتاب سير فعل يكون على وجهها فقد أي متوسطة بين طول وقصر
 (اجلس فقد أذيت وأذيت) بالنهاية أي أذيت الناس بتخطيبك وأذيت مجتاراً وأذيات
 (من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) قال البيضاوي أي من تجاوزها ولو
 بخطوة روى ببناء فاعل أي جعله طريقا يؤديه لجهنم وتائب أي يجعل يوم القامة جسرا يخطوه
 من يساق لجهنم مجازاة له بمثل عمله (من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) بشدلام
 فليصل (تم وانها) قال الطيبي أي اهانة (طمع الله على قلبه) أي ختم عليه وغشاه ومنعه
 الطاعة (الصبة من الغنم) بقض صاده شدة موحدة أي جماعة منها شهت بجماعة الناس فهي
 من عشرين لار بعين ضانا ومعز أو معز فقط أو الخمسين أو مابين ستين لستين ومن الابل
 نحو خمس أو ست (ان يحلق في المسجد) كيدس أي أن تجعل به حلق (من تأخر) بمثلثة
 المتأخرة الحرص على الشيء وملازمته (يفصل بين كل ركعتين بالتسليم) قال البيهقي أراد به
 التشهد (بين كل أذانين صلاة) بالنهاية أي بين أذان واقامة افرض صلاة من السنن الزواتب
 (من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يكسبهن فهن قد عدلن له بعبادة ثلثي عشرة سنة)
 قال البيضاوي فان قلت كيف تعادل عبادة قليلة لعبادة كثيرة لانه تصمغ لما زاد عليهن
 من الافعال الصالحة فات الفضلان ان اختلفا شكلا فلا اشكال وان اتفقا فعامل القليل

يكفى بمقارنة ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرحم عن مثاله قات وأفضل منه أو هو الحق
ان الزيادة الكبيرة فضل منه تعالى فلا يقال كيف زاد من قال انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول
له كن فيكون لا يستعمل عما يفعل بكيف ونحوه (خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم) زاد
ابن سعد الصلاة الغداة (فقال ان الله قد أمدكم) زاد ابن سعد الليلة البتراء بوحدة فقوية
كصفر حراء بالنهاية هو ان يوتر بركعة واحدة أو من شرع في ركعتين فأدى الاولى وقطع
الثانية (محصورة) أى تخضرها الملائكة (سرعان الناس) بالنهاية كرمضان أى أوائلهم
المسارعون الشئ القبلون عليه بسرعة ويسكن راء (رجل أسيف) كما مر بالنهاية سر بيع
البكاء والحزن أو الرقيق (يمادى بين رجلين) بها ودال كينادى أى عشى بينهم ما عتدا
عليه ما اضعفه وتمايله (تم أنه) كاعطه بالنهاية أى اتهم من أغشى انتهى والهواء لا سكنت
كقوله تعالى فبهدهم الله (كأنها حجة) بجاء غميم ففاء كرقبة الترس (يا بني عبد
مناف) قال التور بشئ انما خاطبهم فقط دون بطون قريش لعلهم ان ولاية الامرو الخلافة
سترجع اليهم مع انهم رؤساء مكة وسادتها لهم السدانة والحجابة واللواء والسقاية والرفادة
(نخرج فزعا يجر ثوبه) بضم الجيم يقع الباري استبدل به على ان جره لا يذم الا بقصد
خيلاء (فاذا تحبى الله لشيئ من خلقه خضع له) بمفتاح السعادة لابن القيم قال أبو حامد الغزالي
هذه زيادة لم يصح نقلها فيجب تسكيب ناقلها فلو صحت لكان تأويلها هو ان من مكابدة
أمر وقضية فيكم من ظواهر وأولت بأدلة عقلية لا تنهى وضوحها لهذا الحد قال ابن القيم
فستد هذه الزيادة لا مطعن فيه فرواثة كاهم ثقات حافظا لكن لعل اللفظة مدرجة من قول
بعض رواياته بل لا توجد بكل أحاديث الكسوف فقد رواها عن النبي صلى الله تعالى عليه
بأ له وسلم بضعة عشر مجابا فلم يذكرها أحد فيخالف ادراجها لذلك ادراجا خارجا عن
قوله صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم على ان هنا مسد كما يدعي المأخذ لطيف المتزع بقوله العقل
السلام والفترة السليمة وهو ان كسوف الشمس والقمر بوجوب الوهاب من خشوع وخضوع
بأنحاء نورهما وانقطاعه عن هذا العالم ما يكون به ذهاب سلطانها ما وبها ثهما وذلك بوجوب
لا محالة لهما من خشوع وخضوع لرب العالمين وعظمتهم وجلاله ما يكون سببا لتجلى الرب تعالى
لهم فلا يستسكرون يكون تجلى الله سبحانه لهما بوقت معين كدونه من أهل الموقف عشية
عرفة فيحدث لهم ذلك التجلى خشوعا آخر غير الكسوف ولم يقل صلى الله تعالى عليه بأ له
وسلم ان الله تعالى اذا تجلى لهم ان الكسوف ولكنه باحدون بلطف ان الله اذا ابد الشئ من
خلقه خضع له واقطع المصنف فاذا تجلى لشي من خلقه خضع له فهنا خشوعان خشوع أوجب
كسوف ما يذهب ضوئها وانجاءه فيجلى الله لهما ما حدث لهما عند تجليه تعالى خشوع آخر
بسبب تجليه كما حدث للجبل تجليه تعالى فصار ذلك كسوخ بالارض فهذا غاية الخشوع لكنه تعالى
يشتهر التجليه عناية بخلقه لا تضام مصالحهم ما اه وقال ناج الدين السبكي يجمع الموانع
الكبير انكار خبر ان الله اذا تجلى الخ غير جيد ادرواه المصنف وغيره ولكن تأويله ظاهر
فأى بعدنى ان العالم بالجزئيات ومدة در السكائنات سبحانه وتعالى يقدر بانزل انزل خشوعهما

بتوسط الارض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس فيكون هو وقت تحليته سبحانه وتعالى عليه - ما قاله الجلي سبب الكسوف وهو ما قضت سفته بانه يقارن توسط الارض ووقوف جرم القمر فلا مانع من ذلك اه قال جط وتأويله اقرب للفظ الخبر عما لا ير القم (نصف الناس) بالفتحة ربه أى اسطقوا من صف القوم صاروا صفا وينصب وفاعله ضميره صلى الله تعالى عليه بما له وسلم (فانزعوا الى الصلاة) بفتح زاي بالنهاية أى الجؤا اليها واستغيتوا بها (عن ثعلبة بن عباد) ككتاب (عن سمرة قال صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فلم نسمع له صوتا) بفتح الباري ان ثبت هذا المبدل على نفي الجهر وقد ورد منه يابن عباس أخرجه اليه بقى بطرق اسانيدها واهية وقد ورد انه صلى الله تعالى عليه بما له وسلم جهر ما الكسوف أخرجه خ وغيره بعائشة وللاسما على التصریح بانه يكسوف الشمس وأخرجه كين خزيمه يعلى فلو صح ما سمرة لكان مع ثبوت الجهر قدرا زائدا فالأخذ به أولى وان ثبت التعدد فلعلمه لبيان جوارزه قال قب الجهر عندى أولى لانها صلافة جماعة ينادى لها ويخطب فاشهدت العيد والاستسقاء وبه أخذنا احمد وابن المنذر وابن خزيمه وغيرهما من محبى الشافعية وقال المطبرى بخبر بين جهره واسراره (لقد نلت من الجنة) أى كشفت المحجب دونها فآراها على حقيقتها وطويت المسافة بينها ما قلت هو صلى الله تعالى عليه بما له وسلم كذلك أبدا الا انه تشغله مشاهدة غيره عن مشاهدة العالم فيغيب لهم ما توجه شئ علوى أو سفلى رآه فلا يحجب عن شئ لنظر شرح محمد بن محمد (حتى لو احترت ان عليها الجنة لكم بقطاف من قطافها) بفتح الباري كأنه لم يؤذن له فى ذلك فلم يحجر عليه وقطاف ككتاب عنقود كجمعه أمامه قلت بل اذن له به ولكن صلى الله تعالى عليه بما له وسلم رأى ان له ورثة يرونها بعدة كبار آهافر أى ان الزهد بترك ذلك لوسم خير قمر كذله قال لو أخذته لا كاتم منه بقية الدنيا أى لا كل من الجنة هؤلاء السادة كرامة لهم فلهي رآها أحدهم اذا و يذبحها ولا يتحاسر على شئ منها لان هذه الابدان فانسية وتلك نعمة باقية فلا تناسب بين فان و باق فترك (وانافهم) هو جحدق هه مزاستفهام وقد صرح بها باثر روايات خ وعطفه على مقدر (حسبت انه قال) الضمير لابن أبى مليكة (من خشاش الارض) بنقط حاء وسينه كغراب مثلنا هولها وحشراتها (مبتذلا) بنقط داله مترينا ومتهيا بميقه حسنة جميلة تواترها (مترسلا) أى متأنيا بلا عجلة من ترسل فى كلامه ومشيء بل يجل (مريعا) يعنى كما يرى مخصبا نافعاً (طبقا) كسبب أى مائلا الارض مغطيا من غير طبق عام واسع (غير راث) بهم من ثمانية كصاحب أى غير بطى عمداً من راث كباغ أبطأ (عدفا) بنقط عينه قدال فطاق كسبب مطرا كبير النقط) يحبس كل من يراب) يحجم فقط سينه كيبسج أى يندقى ويحجرى بماء (تقاسون) بضم قيسية أو تحسبة تقاف وسين كة ضرب وتقدم قال يوسف بن عدى أحد رواة القليلس فعل جوارز وصبيان بابواب الطرق يلعبون بكابل مع غناء وراه كين عسا كسكر بتار يخ كل وبأحمد عن جابر أحد رواة عن الشعبي قال هو اللعب وبتار يخ ابن عسا كرقال زياد بن أيوب سئل مشع عن القليلس أى ضرب بالندق قال نعم (جلياب) كجهران هوازار

ورداء أو ملحفة أو كفتة تغطي به امرأ رأسها وتظهرها وتسترها (آخرها العواتق) جمع عاتق وهي شابة أول ما تترك أم من ثياب من والديها ولم تتزوج وقد أدركت وشبت (وذوات الخدور) كفولوس جمع كسدرا ناحية بيت يكون بها ستر تكون به جارية بكر (وذلك حين التسيح) أي وقت تصلي صلاة الصبح (صلاة الليل مني مني تشهدني كل ركعتين وتباعد وتسكن وتفتح) قال حتى بشرح ت المشهور بهذه الرواية أنها الأفعال آتية حذف أحد تأتي كل لرواية د وان تشهد وبرواية يتو بينها اسماء فهو خطأ من رواه اذ به ابتداء بكرة لم توصف وأيضا فلا يتقيد قوله وتباعد وما بعده بانه بكل ركعتين ولا يتم الكلام فقد خبر مقيد الا ان يكون قوله تشهدا بالاقوله مني مني وتباعد وما بعده عطف على خبر قوله الصلاة أي الصلاة مني مني وتباعد مني مني وقال أبو موسى المدني هو امرأ وخبر اه فعلى الاحتمال الاول فتشهد وما بعده مجزوم جواب أمر بيه بعد لقوله بعد وتفتح فالظاهر أنه خبر اه وبالنهاية تباعد من البؤس خضوعا وافتقار فهو أمر أو خبر وتسكن أي تذلل وتخضع فهو وقع من السكون فقباسه تسكن فهو الاكثر الانصع فقد جاء بالاول أحرف قليلة قالوا تمدد وعنتق وتمتد (وتفتح يديك) أي تردهما (بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم) كما كونه بالنهاية القفا أي مؤخر رأسه أو وسطه أراد تنقيه بنوم وطوله فكأنه قد شد عليه شداد وعقد ثلاث عقد (بال في أذنيه) بالنهاية قيل سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله قلت وقيل حقيقة فعليه هو معفو عنه لعدم رؤيته لطفامنه تعالى بنا وأما ادعاء كونه طاهرا فلا قال لانه أنحس مخلوقاته تعالى (عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان ابن داود عليه السلام يا بني الله لا تكثرا النوم بالليل فان كثرة النوم تترك الرجل فقيرا يوم القيامة) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بيوسف بن محمد المذكور فانه متروك قال خط قاله أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا باس به (حدثنا اسماعيل بن محمد الطحفي نا ثابت بن موسى أبو يزيد عن شريك عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال العقيلي هذا حديث باطل لا أصل له ولا يتابع ثابته عليه ثقة أورده ابن الجوزي بالموضوعات فقال لا يعرف الا ثابت وهو صالح ودخل عن شريك وهو يروي يقول نا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما رأى ثابتا قال من كثرت صلاته الخ فقد ثابت فظن انه من الاسناد فسرقه منه جماعة فعفاء اه وأخرج البيهقي بالشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبي الاصبع قال قلت لمحمد بن عبد الله بن محمد ما تقول في ثابت بن موسى قال شيخ له فضل واسلام ودين وصالح وعمادة قلت ما تقول بهذا الخبر قال من الموضوع غلط لا عمدا وخالفهم القضاعي بسند الشهاب فقال لثبوته وسقت ماله بالآل الى المصنوعة قلت قيل حاصل ما بالآل الى انه غير موضوع اذ روى من طريق كثيرة وعن ثقات غير ثابت وعن غير شريك (انحفل اليه الناس) يجيب أي ذهبوا مسرعين نحوه (فان لم تبكوا فبنا كوا) أي تكفوا الامكاء (فن لم يتغن به) بالنهاية أي من لم يستغن به عن غيره من تغنيت وتغنايت واستغنيت أو من لم

بجهره أو من لم يحسن ويرقى فقرأه لآخر ينوا القرآن بأصواتكم فكل من رفع صوته ووالاه
 قصوته عندهم غناء قاله الشافعي أو كانت العرب تتغنى بالركبان إذا ركبت أو جلست بأفنية
 أو غيره من أحوالهم فلما نزل القرآن أحب صلى الله تعالى عليه بما له وسلم ان يكون هجراهم
 بالقرآن بدله قاله ابن الاعرابي (أذنا) كسب أي استماعا (القيمة) بقاف فضمية فنون
 كرحمة الامة المغنية (زينوا القرآن بأصواتكم) بالهائية هو مقولوب أي زينوا أصواتكم
 بالقرآن بان تلهجوا بقراءته وترينوا به لا تتطرب بيقول وتخزين كقوله من لم يتغن بالقرآن
 أي لم يلهج به تلاوته كما يلهج كل بغناء وطرب قاله الهروي وطب ومن قبله ما وظل قوم
 لاحاحه لثاقبه بل معناه حث على ترتيله كما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا فالترتيل له لا للقرآن
 كويل للشعر من رواية السوء فهو راجع لرواياته لانه فكاهه تشبيهه للصوت في الرواية على ما يعاب
 عليه من الخفة ونقصه وسوء أدائه وحث لغزوه على ترتيله منه فكذلك زينوا الخ يدل على
 مايزين من ترتيله وتبديره ومرامعة اعرايه أو القرآن القراءة مصدر قرأ قراءة وقرأ نأى زينوا
 قراءة تسبح القرآن بأصواتكم ويدل له وان القلب لا وجه له انه صلى الله تعالى عليه بما له وسلم
 لما سمع قراءة أبي موسى قال قد أوتيت من مرام من مرامير آل داود فقال لو علمت انك تسبح على
 خبرته لك شجيرا أي لحسنت قراءة تورتبها ويؤيده أيضا ناييد الأشهبية ما لابن عباس قال
 صلى الله تعالى عليه بما له وسلم انك شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت (من نام عن خبره)
 بالهائية كسدر ما يحمله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كورد (بروح بين رجله) أي يعتمد
 على هذه مرة وعلى هذه مرة ليوصل راحة لكليهما (بحال الحرب) ككتاب نوبتها (بذل
 عليهم ويدلون علينا) أي تعلمهم مرة ويعلمونهم مرة (عن حرة بنت جاجة) قال ابن خزيمة
 لا عرّفها بعد الله ولا جرح (قام النبي صلى الله عليه وسلم بأية حتى أصبح يرددّها) زاد أحد
 يركعهم أو يسجدهم اقلت تدريسا لمن يحفظ جزءا ما به يكفيه في قيامه ليلا وهو أراه زائد على سؤاله
 الشفاعة الآتي (ان تعذبهم فانهم عبادك الخ) زاد أحد قلنا أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ
 هذه الآية حتى أصبحت تركعها وتسجد بها قال اني سألت ربي عز وجل الشفاعة لامي
 فاعطيتها وهي ناظلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا (ليصل أحد كم نشاطه) كسحاب يصعبه
 ظرفا أي مدة نشاطه (فاستجتم القرآن على لسانه) أي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار
 به عجمة (لا تتخذوا بيوتكم قبورا) بالهائية أي لا تجعلوها لكم قبورا فلا تصلو فيها اذ من مات
 لا يصلّي بقبوره ولا تجعلوها كقابر لا تتجاوز الصلاة بها والاول اوجه قلت أي لا تكونوا كقوي
 في قبورهم خشيا ممددة بلا ذكر ولا صلاة (من حافظ على شفعة الصبي) بالهائية كرحمة وغرفة
 أي ركةتها من الشفع زوجا وسحبت شفعة لانها أكثر من واحدة قال النبي رضي الله تعالى
 عنا جميعا الشفع الزوج ولم يسمع مؤنته الا هنا فله أراد فعله واحدة أو صلاة (استخبرك)
 أي استألك الخيرة في الامر (وأستهدرك) أي أسألك ان تجعلني قادرا على كل خير عاجزا عن كل
 شر (فاقدره لي ويسر لي) قلت بكسر وضم داله اه أي اقصه ويسره لي (موجبان رحمتك)
 جمع موجبة كؤمته أي كل كلمة أو فعله توجب حبنتك وعزائم غفرتك كذا ان جمعوا وفردا

أى اعماله لا تقضى بهم الى يغفركم قات فكل أنحاء هذه قد كان حاصله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قضاء أزليا من ربه فسـ والجليل اودبا انما هو تواضع والزام لفقر نفسـ له ربه تعالى
 دائما وتشرى مع لنا فاعلمه بكل أديته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان تكرر به بسترى السكل
 محل خروجها نحن به من الاختصار (الاحبوك) كادعوك أعطيكم من الحياء ككتاب عطية
 (أمساحن) بنقطة سینه فقاء فنون كخاصم قال بالنهاية أى معاد والاوزاعى أى مبتدع مفارق
 لجماعة الامة (الدون) بدال فراء فنون كسبب الوسخ (فان الله جاعل له يوم القيامة عهدا) قال
 البيضاوى شبهه وعـ دالله تعالى بانابة المؤمنين على أعمالهم بعهدـ دم وثوق به لا يخالف ووكل
 أمر التارك الى مشيئته تحوير الاعفو وانه لا يجب على الله شئ ومن ديدن الكرام محافظه الوعد
 والمسححة فى الوعد (طول القنوت) أى القيام (عن نقرة الغراب) بالنهاية أى تخفيف
 سجوده وانه لا يسكن فيه الا قد روض الغراب منقاره فى ضرب ما يأكله قلت خصه لشومه
 بسواده وهو لون وجههم وأهلها تحذير الفاعله فيتركه لئلا يحتم له بسوء فيكون من اهل ذلك اللون
 (وعن فرشة السبع) كسدره أى حالته ببسط ذراعيه فى سجوده ولا يرفعهما عن أرض كحالة
 كآب أو ذئب قلت شبهه به لانه مؤذ فكأن فاعله يؤذى حفظته الملائكة (وأن بوطن الرجل
 المسكن الذى يصلى فيه كبلوطن البعير) كيقدمس ويوقن بالنهاية قيل أن يالف مكانا معلوما من
 المصيد خصوصا يصلى فيه كبعير لا يلوى من عطن الا الى مبرك لدمت قد أوطنه واتخذة مناخا
 أو ان يضع ركبتيه فى بروضه كسجوده قبل يديه كفعل البعير

﴿ أبواب الجنائز ﴾

(اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل) كقدسوا أى أطعموه فى طول اجله (مشى فى
 خرفة الجنة) بالنهاية كغرفة ما يخترف ويحتجى من نخل بادرا كد أى ان العابد فيما يحوزه
 ثوابا كانه على نخل الجنة يخترف من ثماره أو على طريق يؤديه الى الجنة وقال البيضاوى أى
 ما يخترف ثمارا وقد تجوز به عن البستان لانه محها وهو مراده هنا أو يخترف فى أى فى
 موضع خرفتها (عمرته الرحمة) كنعصر عطته (لقنوا أمواتكم) أى من حضرهم الموت
 (اقروها عن دمواتكم) قال ابن حبان أى من حضرهم الموت (ان أرواح المؤمنين فى طير
 خضر) أى على صورتها وشكلها ما قات أى يعطون قوة الطير فى الطيران مع كونها خضر الان
 الخضره أنزه الالوان (تعلى) يضم لام بالنهاية أى تأكل وأصله يابل رعت عضاها فنقل للطير
 (لا تبتشى) أى لا تحترق (اذا غاب) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ (شق بصره)
 بفتح بقط سینه فسند قافه أى انفتح بالنهاية وضم شينه غـ برختار (حفره) بجاء ففان فوار
 كعمد أى ازاره واصله معقد ازاره فسميه الازار لمجازته (أشعرها ناه) كاحسن أى اجعلنه
 شعارها بلى جسدها (ترغرس) بنقط عينه فراء فسمن كعمد بقر بالمدينة (رباط) براء ففتحبة
 فطاء مشال جمع رباطه كرحمة كل ملاءة ليست بقلة تسين او كل ثوب رقيق لين (خير السكفن
 الحلة) يضم حاء بالنهاية بروميانية فلا يسمها الا توبان من جنس واحد (الاوجب) أى
 وجبت له الجنة (وصغيرنا وكبيرنا) قال التور بشتى سئل ابو جعفر الطحاوى عن الاستغفار

لصديان ولا ذنب لهم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يغفروا لهم ذنوب قضي ان يصيبوها
 بعد كبرهـم (في ذمتك وحبل جوارك) بالنهاية كان من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضا
 فكان الرجل اذا اراد سفرأخذعه دامن سيد كل قبيلة فيما به مادام في حدودها حتى ينتهي
 اغيرها فبأخذ منته فهذا حبل الجوارى مادام بجوار الرضا ومن الاجارة امانا ونصرة (فانهم
 من افراط الحكم) كاسـ باب جمعاً وفرداً فالقرط من يسبق قوم علماء يرتاد ويهيئ لهم دلاء
 وأرشية (درت لبيبة القاسم) بلام فوحدة فنون كجهمية باخري لبيبة القاسم كرحمة
 بالنهاية اللبنة الطائفة الغليظة اللبن ولبيبة مصغره (بازغة) بوحدة فزاي فنقط عينه
 كطائفة معا (يقوم قائم الظهيرة) كسقية بالنهاية اي قيام الشمس من قامت به دابته وقت
 اي ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب ناظر متأمل
 انها وقفت وهي سائرة لكن سير الاظهار له اثر يربح كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال بذلك
 الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة (وحين تضيف الشمس) ينقط صادق كقديس اي تميل (الى
 مشافص) جمع كبروه ونصل بهم طال بلا عرض (تعم المسجد) يضم قاف فشد ميمه تسكنه
 (حتى تخلفكم) كتصرو وتقدس تجملكم وراءها (عن تخصيص القبور) اي بناشها باقصة
 جنباً (جاء اعرابي فقال يا رسول الله انى كان يصل الرحم وكان فأن هو قال في النار كانه
 وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأن ابوك قال حينما حمرت بقبر مشرك فبشره بالنار) هذا من
 محاسن الاجوبة فانه لما وجد في نفسه لاطفة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد له الجواب عام
 في كل مشرك بل تعرضه لجوابه عن والده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تنفي ولا اثبات او اراد
 بابيه المسؤل عنه همه ابا طالب اذ برآه بغيره فكان له ابوه تنكر ربا حديث ولم يعرف لوالده
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حالة شرك مع صغره جدا اذ توفي وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال
 سفيان بن عيينة بقوله تعالى عن ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام واجتنبى وبنى أن
 نعبد الا صنم ما عبد ولد من ولد اسماعيل صنم اقط وقد روى انه تعالى احيا النبيه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم والديه حتى آمنابه والذي تقطع به انهما بالجنة قال حط ولى بذلك عدة
 مؤلفات وعلى ذلك صحيح قويه من أدواها انهما من أهل الفترة وقد اطبق أئمتنا الشافعية
 والاشعرية على ان من لم تبلغه الدعوة لا يدخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين
 حتى نبعد رسولا وقال صحح باصابتهم ورد بعدة طرق في حق الشيخ الهرم ومن مات بالفترة
 ومن ولد امة أمي أو مجنوناً أو طرأ عليه قبل بلوغه ونحوه يستعملون الجنة فيقول كل لولو
 عقلت أو ذكرت لا تمت فترفع لهم نارو يقال ادخلوها من دخلها كانت عليه برد او سلاما ومن
 امتنع فهو من أهلها فبداخلها كرهاه ذامعنى ماورد من ذلك قال ونحن نرجوا ان يدخل عبد
 المطب وآل بيته بجملة من يدخلها طائفة فيخرجوا الا ابا طالب فانه أدرك البعثة ولم يؤمن
 وبالصحیح انه بخص صاحب من النار (قالت فتفرأى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال
 يا صاحب السبعين أتعهما) بياء نسب لكسدر بالنهاية السبت كسدر جلود بقر دغبت بقرط
 يتخذ منها نعال سميت اذ سبت وحلق شعرها عنها وأز بلى أولانها السبت بدباغ ولانت أى

با صاحب النعابين وميت تعال اتخذت منه سبتية اتساعا باخري با صاحب السبتين بلا نسب
 وأمره بالخلع احترام الله قبا أو به ما قدر اولاً ختيا له مامشياً (روايات القبور) جمع كدابة
 أي زواتها (ولم يعزم علينا) أي لم يوجب (فارجع من ما زورات غير ماجورات) بالنهاية أي
 آتت تقياسه موزورات من وزرته وموزوروقاله بألف لازدواج ماجورات (سرايسل)
 كتماثيل جمع سربال كعمران القمص (رائة) بنون كدابة من الزين صواتن تضرب
 (وساق) بسين وفاق كضرب دفع صوته (نسي عن المرائي) بالنهاية هو أن يدب الميت فيقال
 وافلاناه وقال طب انما كره من المرائي نباحة يجذب الجاهلية فاما الثناء والثناء
 للميت فلا يكره اذ رقى غير واحد من الصحابة وبالصحابة كثير من المرائي (الله) قال الرافي
 اقرار بانه المالك يفعل في ملكه ما يشاء (وانا اليه راجعون) اقرار باقناء والبعث أي
 ترجع اليك لتكشف عننا ما أصابنا قلت وأفضل منه انما عشر السوي ملك لك خلقتنا تصرف
 بنا بعالم الدنيا كما شئت وانا نفني وترجع لدارك الآخرة فربني في الجنة وفربني في السعير
 (فاجزني) يسكون همزة ضم جيمه وكسره من أجر كنصر وضرب وأحسن أي أثبتني واجزني
 خيراً (نا) عمرو بن رافع نا علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابفة مثل أجره عزى كزكي هذا أورده ابن
 الجوزي بالموضوعات فقال تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن
 هارون ويحيى بن معين وقال بعد اخرجه يقال أكثر ما اتى به علي بن عاصم هذا انعموه
 عليه وقال البيهقي تفرد به ابن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضاً عن غيره
 والخطيب هذا ما أنكره عليه وأكثر كلامهم به بسببه وقد رواه عبد الحكيم بن منصور
 وروى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك
 ابن مغول والحارث بن عميران المعمرى كاهم عن أبي سوقة وليس شيء منها ثابتاً ورجح كل
 المتأخرين لابن عاصم أضعف منه بكثير وما هو اروي يمكن التعلق بها الاطربق اسرائيل
 فقد ذكرها ذوالكجال بطريق وكيع عنه ولم تقف على سندها بعد وقال الصلاح العلاءي قد
 رواه ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة و ابراهيم
 ابن مسلم ذكره ابن حبان بالثقات ولم يتكلم فيه أحد قيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن
 حديثه يؤيد روايته على وتخرج به عن كونه ضعيفاً واهياً فضلاً عن كونه موضوعاً (لايجوت
 لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم) بالنهاية أراد بان القسم قبوله تعالى وان منكم
 الاواردها فالواضحة بتحليله لا وضربته تعزيراً اذ لم يأت في ضربته فلهذا مفرطة
 وهو أن يباشر من فعله قدر اير به قسمه كان يخلف على نزوله محل فوقه به وقفة خفيفة أجزأته
 فتلك تحلة قسمه أي لا تمسه النار الا مسة يسيرة كتحلة قسم خالف وتحلة القسم وقوفه على نار
 واجتيازها بهنواً وناحلاً زائد وقال قع قوله الا تحلة القسم حملها الاكثر على الاستثناء
 وقال بعضهم هو عبارة عن قلعة من قوالم ماضيه الاتحليل الخ أو الاعمق أي لا تمسه قللاً
 ولا كثيراً ولا قدر تحلة قسم وابن الحاجب باماليه يحمل على الوجه الثاني بقوله ما أتينا فتحدثنا

أى لو أتينا ولبس عليه قوله لا يموت لرجل اذ يودى لعكس معناه المقصود في بصير معناه ان
موت الاول لا يسبب لولوج النار والمقصود منه واذا حمل على الوجه الثاني وهو ان معناه
ان الثاني لا يكون عقب الاول أفاد القائده المقصوده بالخبر اذ معناه اذا لا يكون ولوج
النار عقب موت الاولاد فهو مراده لانه اذا لم يدخل النار عقب موتهم دخل الجنة حكما
اذ ليس بين الجنة والنار منزلة أخرى بالآخره فوجب حمله الثاني وجهه الا الاول وقال الاشرقي
القائده انما تنصب آتيا بان مقدره اذا كان بين ما قبلها وما بعدها سببية ولا سببية هنا ولا يجوز
ان يكون موت الاولاد ولا عدمه سببا للولوج أي بينهم نارا فانقاء كواو جمع أى لا يجتمع لم يمت موت
ثلاثة من اولاده وولوجه النار ومثله ما من عبد يقول باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فيضرة
بمنصبه أى لا يجتمع بعد هذه الكلمات ومضرة شئ اياه وقال الطيبي ان دروى بنصبه فلا محيد
عنه والرفيدل على انه لا يوجد لوجه عقب موتهم الا قدرا يسيرا فانقاء التعقيب هى كفى المضى
فى وادى أصحاب الجنة فى ان ما سيكون كالسكان (لم يبقوا الخلف) كسدر بالنهاية أى لم يبقوا
مبلغ الرجال ويحجر عليهم فلم يكتب عليهم الخلف وهو الاثم بالجوهري بلغ حشا أى معصية
وطاعة (سقط أقدامه بين يدي أحب الى من فارس أخلفه خلفي) بالنهاية السقط مثلث
وكسره أكثر ولد بسقط من بطن أمه قبل تمامه أى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد
اذ فعل كبير ينحصر أجره وثوابه وان شاركه أبواه بنصيب وما للسقط مؤفر لا بويه (لبراغم ربه)
أى يفاضله (بسرره) بسين فراء من كسب ما تقطعه القابلة (نا أبو المنذر الهذيل بن الحكم
نا عبد العزيز بن أنى رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موت غربة شهادة) هذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات من وجه عن عبد العزيز بن يوسف بن
قال خط وقد سقط له طرقا كثيرة باسناد الموضوعات قال صح بالتخرج سندان ماجه
ضعيف لان الهذيل منسكرا الحديث وذكر الدارقطنى بعلمه الخلاف به على الهذيل وصح قول
من قال عن الهذيل عن عبد العزيز بن نافع عن ابن عمر (الى منقطع أثره) أى مشبه فى الارض
(عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووفى قنينة القبر
وغدى ويرج عليه برزقه من الجنة) غدى ينطق عينه ويرج كبيع هذا أورده ابن الجوزى
بالموضوعات وأعله براهيم بن محمد بن أبي يحيى الاسعنى لانه متروك قال وقال أحمد انما هو
من مات مريضا والدارقطنى نا ابن مخلد نا أحمد بن على الابار نا ابن أبي سكينه الحلبي قال
سمعت ابراهيم بن يحيى يقول حدثني به ابن جرير من مات مريضا فروى عنى من مات مريضا
وما هكذا حدثه (كأنه ورقة مصحف) قال نو عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرية وصفاء
الوجه واستنارته والمصحف بتثليث ميمه (وألقى المصحف) بسين فخم فقاء كسدر الستر أولا
يسماه الاماشق وسطه كصراعى بن (الخلف) بنونين ونقط حاء ومثلثة أى انكسر وانثى
لا ستر خاء أعضاء بموتته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أرسالا) براء فسين فلام كساب جمع
وقرأ أى أفواجا وفرقاه تقطعة يتبع بعضهم بعضا (أشكلك الله وحظنا من رسول الله) يضم
نقط سيمه بالنهاية أى أشكلك وأقسم عليك وعدا له فعولان اذ ضمته دعوت قالوا أشكلك الله

وبالله كفواهم دعوت زيادو به اود كرت

* (أبواب الصيام) *

(كل عمل ابن آدم مضاعف الحسنة بعشر أمثاله ما) قال البيضاوي لما أراد بقوله كل عمل
الح الحسنات من أعماله أحسن الحسنة خير ما عمل ضمير يعود للامتداد والاستثناء بقوله
(إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) كإحدى من كلام غيره محكي دل عليه ما قبله أي ان جزاء الحسنات
يضاعف من عشر أمثاله السبع مائة إلا الصوم فان ثوابه لا يغادر قدره ولا يقصر على اختصاصه
إلا الله تعالى فله يتولى جزاءه بنفسه فلا يكامله ملائكته وموجب اختصاص الصوم بهذا
الفضل أمور ثانی بالادب ان شاء الله تعالى وأشار بشرط الاخلاص به بقوله (يدع شهوته
وطعامه من أجل) أي لا يريد به الامتنان الامرى ورجاء الاجرى (فرحة عند فطره) قال
الطهري أي فرح نفسه بأكله وشربه أو فرحها بتوفيقه تعالى لانعام صومه والخروج عن
عهده (وخلق فم الصائم) ينطق ماء كحلوس لاكثر تغير راحته واكثر كرسول قال فهو
خطأ (الصيام جنه) كفرة أي وقاية (صفدت الشياطين) بصاد ففاء فذال كقصدت أي
شدت وأوقفت بالاغسال (ومردة الشياطين) كرقبة أي العنة الاشداء منهم جمع
مارد أي بحيث لا يخاضون فيه من افساد الناس كما يخاضون اليه منه في غيره (ونادى
مناديا باغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر) بكسر صاد ككرم قال الطيبي أي يا طالب الاجر
أقبل فهذا أو انه اذ تعطى ثوابا كثيرا كثير العمل قليل لشرف الشهر ويا من سعى مسرعا في معاص
توب وارجع اليه تعالى فهذا أو ان قبول التوبة والله عتقاء فلعلك تكون منهم والاقصار
الكف (وذلك في كل ليلة) قال الطيبي اشار بعيد وهو النداء أو ترويب وهو الله عتقاء قال
حط الثاني أرجح لما بعده وما نادى فهو عطف على صفدت جواب اذا كان أول ليلة قلت
وأفضل منه انه اشارة لكل خير اذا كان هذا النداء والغزول يقع كل ليلة أيدا في رمضان أولى
فتكون له الخصوصية بكل ليلة لا بالثلث الاخير للعام أيدا (من حرهما) قال الطيبي أي حرم
لطف الله وتوفيقه ومنع من الطاعة والقيام بها (الا محروم) أي محجوز لا حظ له في السعادة
(فان غم غلبكم) بضم نطق عينه فتدغمه بالنهاية أي غطي الهلال بكفيم من غمته عظيته
ويغم ضمير الهلال أو مسند عليكم أي ان كنتم معه وما عليكم في حذف الهلال غني عنه
(فاقبلوا له) بضم داله وكسره أي قدره والعدد الشهر بعده ثلاثين يوما وقدره والله منازل
القمر ازيد لكم على اية تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطا بل خصه الله بهذا
العلم وقوله فاكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تكن به من قدر امرها فطر فيه وديره (شهر اعيد
لا يقصان) بالنهاية أي حكما وان نقصا عدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا ممت تسعة
وعشرين وان وقع بيوم الحج خطا لم يكن في عملكم نقص صوما وحجا (صيام رمضان في السفر
كالفطر في الحضر) قال الطيبي شهره في انهما متساويان في الاباء عن الرخصة في السفر
وعن العزيمة في الحضر قلت وأفضل منه ان من تضر به في سفره فصامه وقد ابلغه به مبلغ
كرض فهو أشم كمن أفطره بالحضر فالشبهه في الاشم (عن أنس بن مالك رجل) بدل من افس

(من بنى عبد الاشهل) قال حج باصابتهم هذا خطأ صوابه قول من قال من بنى عبد الله بن
كعب فمه جزم بخ يتار يخه (من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر)
بناي باخرى بموحدة فراء قال المظهرى أى لم يجز بد فضيلة الصوم الفرض بصوم المنافلة ولم يرد
ان صيام الدهر لا يسقط عنه قضاءه قال بظ هذا وان صح في نفسه الا انه بعد من معنى الحديث
لان التقيد بقوله من غير رخصة ينفيه لان المفطر مع الرخصة أيضاً لو صام الدهر جهلا
بلاينة قضاءه لم يسقط عنه أيضاً بل معناه انه لو قضاها بصوم الدهر لم يحصل له فضيلة اذائه في
رمضان (من ذرعه قىء) ينقط داله أى سبقة وغلبه خارجا (أفطر الحاجم والمحجم) قال
البيضاوى رضى الله تعالى عنهما قال بظ امره جمع من الائمة كاحد واحق وقال قوم تسكره
اهما الحامة ولا تفسده قالوا هذا بأنه تشديد وانما تصا أحرصاهما بارتكاب مكره
أو تعريضاً لأخطارهما كهلك تعرض لهلاكه (من لم يدع قول الزور) أى الكذب والبهتان
(والعسل به) أى بقتضاه من فواحش وما نهى عنه (فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه)
قال أراد بانحباب الصوم ومشروعيته غير نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر شهوات
والطقاء نائرة الغضب ونطويع نفسه الامارة لكونها مطمئنة فاذا تقدم ما ذكر كان له جوع
وعطش فحب ولم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظر له نظر قبول بقوله فلا حاجة لله مجاز عن عدم
قبوله من نفي السبب واردة السبب (رب صائم ليس له من صومه الا الجوع) الخ قال المظهرى
أى كل صوم لا يكون خالصاً لله تعالى ولا يجنبنا عن كقول الزور والكذب والبهتان والغيبة من
المنهاى يحصل به جوع وعطش لا ثواب وكذا حكم القائم ابلا (تسحر واثان في السحور بركة)
بانهاية كرسول ما يشجبه كطعام وشراب وكحلوس مصدر والمفعل نفسه فلا كثر كرسول
فقبل صوابه كحلوس لانه كرسول طعام والبركة الاجر والثواب في الفعل لاقى الطعام اه
ومن نظم جط

للمعشر الصوم في الحرور * وميتقى الثواب والاجور
تفرهوا عن رقت وزور * وان أردتم غزى القصور
تسحر واثان في السحور * بركة في الخبر المأثور

(وبالقبول) أى الاستراحة نصف النهار (لا يزال الثامن يجزي ما جعلوا الفطر فان اليهود
يقرونه) قال الطيبي يتعلبه هذا دليل على قوام الدين الحنيفى على مخالفة الاعداء من أهل
الكتتاب وان فى موافقتهم ثلما للدين (اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر) قبل سره انه يضعف
بصره او الحلو يقويه (من صام الا بد فلا صام ولا أفطر) قال البقوى هو دعاء عليه زجر أو اخبار
(وددت انى طوت ذلك) بانهاية أى لم تبق قوائى تعالى عليه ولم يجعلنى عاجزاً عنه فاعله خاف
محجزه عن حقوق تلمزه لئسائه فان ادامة الصوم يتخلل بخطر ظن منه (صام نوح الدهر الا يوم
الفطر ويوم الاضحى) زاد ابن عساكر يتار يخه وصام نوح نصف الدهر وصام ابراهيم ثلاثة
أيام من كل شهر صام اندهر وأفطر الدهر (من صام يوماً فى سبيل الله) قال المظهرى أى من جمع
بين تحمل مشقة الصوم ومشقة غزى والاشرفى أى من صام يوماً لو وجهه تعالى بغزى وغيره بأجرى

بقاق بدل صاد (سبعين خرفا) كما مر بالنهاية زمان معروف من فصول السنة بين الصيف
والشتاء و مراده هنا سنة فاذا انتهى بانتهاء الشتاء انقضت السنة (لحاء شجرة) بلام
فخاعطد ككتاب قشرها (اصل العروض) كرسول بالنهاية من حكمة وطيبة اذ تسمى
مكة وطيبة واليمن العروض ويقال للرسايق بارض الحجاز الاعراض جمع كسدر (شهر
الصبر) بالنهاية أي رمضان وأصل الصبر حبس سهوه صوم اذ يحبس عن كطعامه وشرايه
ونكاحه (صلى عليه الملائكة) أي دعته له وبركت (ان لاسم عند قطره دعوة لارتد) قال
الحكيم بن اودر الاصول امة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قد خصت من بين الامم
في شأن الدعاء فقال ادعوني استجب لكم وانما كان للانبياء فقط فاعطيت امتهم مما اعطيتهم
الانبياء فلما دخل تخليط في اجورهم لشهوات استنوت على قلوبهم وعبت قلوبهم والله ومجمع
الانفس عن الشهوات فاذا ازعمت شهواتهم من قلبه صفا فصارت دعوته بقلب فارغ قدز بالته
ظلمات شهواته وتولته الاغوار فاستجيب له فان در رساله عمل له والادخره لا آخره (وشد المقر)
بالنهاية كناية عن اجتناب نساء او عن جدوا جهاد في عمله او عنها معا (المنكف يتبع
الجناترة و يعود المر يض) زاد الاصاوفي بالمناص حديته فاذا خرج من المسجد فقع رأسه حتى
يرجع (على رسلكا) كسدر اى اثبتا ولا يتحلا يقال لمن يتأني ويحشى على هيئته (انها صفة
نفت-ي) الخ اخرج ابن عساكر بتاريخه بطريق أبي محمد بن أبي عاتم نا محمد بن روح عن
ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا مع جاس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث خبرا لها صفة فقال
ابن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد الله قال ان كان القوم اثم وهو صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فهم كفار بتممهم اياه لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ادب من بعده فقال
اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم ظن السوء لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
بتم لانه امين الله بارضه فقال لمن عيينة جزا الله خير ايا ابا عبد الله ما يجيئنا من اب الامحبه

(ابواب الزكاة)

(مثل له يوم القيامة شجاعا) ينفق سببته غم كقربا مثلثا فالشجاع هنا حبة ذكر او حبة
مطلقا نصب مجرى المفعول أي صور ماله شجاعا او ضمن صير اى صير ماله شجاعا (اقرع) أي
لا شعر على رأسه لكثرة شعره وطول عمره (تنطعه) كتنضرب (عفت لكم عن صدقة الخيل)
أي تركت لكم أخذ نذ كاتما ونحوها وزنت عنها (و عطية المصدق) كحدث عامل الزكاة
الذي يأخذها من اربابهم امن صدقتهم كقدس فهو صدق (بناقة عظيمة مملئة) عيين ولا من
أي مسند تير سنما من اللحم نهما وجمعا (ولا ذات عوار) كحجاب و يضم أي عيب (ولا
تيس الا ان يشاء المصدق) بالنهاية رواه ابو عيينة بسندى صادق كسر داله أي رب غاشية
أخذت صدقة ماله وقال كل رواه كحدث عاملها و يوموسى بل رب المال فاصله المصدق فادغم
ناه بصاد والاسم تننعا من تيس فقط فالهرة والعوراء لا تؤخذ صدقة الا ان يكون ماله كله
كذلك وهذا انما يفهمه اذا اريد النهي عن تيس لانه فعل معزوق قدسنى أخذ الفعل صدقة اذ
يضر بها العزوة عليه الا ان يسبح به فيؤخذ ويجعل لم طب أنه كحدث عامله وهو وكيل الفقراء

في القيص فله ان تصرف لهم بخياره باحتماده (المتعدى في الصفة دقة كانهما) بالنهاية بان يعطيهما من لا يستحقها وأخذ ساع خييار مال فيمنعها بسنة آتية بسببه فهما بالاثم سواء (وما يسقى بالنضح) ينقط صاد كعبد أي بالدوالي والاستقاء والنواضح وهي اليل يستقى عليه اجمع واضح (أو كان بعلما) بوحدة تعين كعبد لما شرب من نخل بعروقه من أرض بلاسقى كسمااء وقال الازهرى هو ما يبت من نخل في أرض فرب ملؤها فرب نخت عروقها في الماء فاستغنت عن ماء كسمااء ونهر قلت لا يشترط الاقرب من الماء فقد رأيت عنباً وز يتونا به عد من الماء بكعشر من قامة ومائه تكذ كالة والشام (وما سقى بالسواقي) أي التوق التي يسقى عليها جمع صانية (أقناء) بقاف كسبب جمع فنوك در علق بجابه من كرطب وتمر (طهرة) بماء فراء (وطعم) بفتح فيم كعرقه بطاء معاً (صناع اليدين) كحجاب رجل صناع واهراة صناع لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها (ولان في مرة) بكسر ميمه كفضة أي قوة وشدة (سوى) كولي أي صحب الاعضاء (خدوشا) غطى حاء وسين ودال كفلوس جمعاً وفرداً من خدش جلد أشره بكعود (أو خوشا) كهم وجمعها وفرداً وزنة ومعنى ونقطا (أو كدوشا) بكاف فبدال فحاء كهم وجمعها وفرداً ومعنى وهو كل أثر من كدوش (نلوه) كعدو وسدرويه وهو هر صغير أو فطم من أولاد ذات حافر (أو فصيله) كاهير الفطم وأكثر اطلاقه على أولاد ابل وقد يقال في نقر فعل مفعول

* (أبواب النكاح) *

(من استطاع منكم الباءة) بوحدة فهم كساعة أي النكاح (ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) بواو جيم كذا كتاب بالنهاية هو ان ترض أن تبا في رضا شديد اذهب شهوة الجماع كالتحصاء من وحى وجاء فهو وموجوء أو توجأ عروقه والخصية على حاله ما أي ان النسيام يقطع شهوته كالوجاء وكعصا أي تعب وحفاء وهو بعيد الان يراد به فتور اذ من وحى فتر عن مشابهة شبهه وما في نكاح تعب في منى (التبطل) هو انقطاع عن نساء وتزواج نكاح (ولا يقع) أي لا يقول لها اتع الله وجهك (عوان) بنون لاراء اسيرات جمع عانية وكل من ذل واستكان وخضع فقد عان كدعا فهو عان وهي عانية (ضر باغير مرج) كحدث أي غير شاق (لكن نلوه ان تفعل) بنون فواو فلام كعبد أي لكن حقه والذي ينبغي لها (ولوساً لها نفسها وهي على قتب لم تمنعه) بقاف فقوية فوحدة كسبب بالنهاية هو ما يهر كالكاف لغيره أي ينبغي ان ان يطمن أزواجهن وأنه لا يسعهن امتناع هذا الحال فكيف يسعهن بالسعة أو كان ذناء العرب اذا اردن ولادة جلسن على قتب ويقطن انه أسلس لخروج ولد فتراد هذه الحالة قال أبو عبيد كذا ترى ان معناه سائرة على بعض فحاء تفسيره بغيره (أي المال اتخذ قال فيخذ أحدكم قباشا كرا ولسا اذا كرا وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على أمر الآخرة) بواو ينظم حج للتلا فيقال

من خير ما اتخذ لانسان في * دنياه كيمما يستقيم دينه
قباشا كرا ولسا اذا كرا * وزوجته صالحة تعينه

(ولامة خرماء) بلام ابتداء فنه طحاء كنيضا فانطعت وتره انفا او طرفه مشيا لا يبلغ حدفا او
تعبت اذ تم ابلاشق (واتق ارحاما) بنون نفوقية ففاف اى اكثر اولادا يقال لامرأة كثرت
اولادها تا اذ ترمى بهم رميا (وارضى باليسير) زاد ابن السنى وابو نعيم بانطاب بان محمر من
الهل قال عبد الملك بن حبيب اى من الجماع (فانه اخرى ان ب و دم ينسكا) بوارميت اى ان
يكون بينكم ائتلاف ومحبة (الام) كسبب بالنهاية اصله من لا روج لها بكر او ثنيا وهى هنا
الطيب فقط (الطيب تعرب عن نفسها) بالنهاية كذا روى كيمكرم من اعراب قال ابو عبيد صوابه
كثقدم من عربت عن القوم كقدمت تكلمت او اعراب بمعناه يقال اعرابه وعربه بينه وابن
قتيبة صوابه كيمكرم وانما هى الاعراب اعربا بالتيبينه وايضا حقه فكلما القولين لغتان مستويتان
ابانة وايضا حال (ليرفع في حبيته) بنقط خاء فسبب كسببته بالنهاية انطيس اللقى والخصاسة
حالة كان عليها انطيس من رفع حبيته فعل به فعلا يرفع به (قال) اى كبر (جيمة) مصرفة
بضم ماصقة من شعر رأسه على منكبها (ارجوحة) بجم وحاء كعجوبة جبل يشد طرفه بمخل
عالم فركبه الانسان ويحرك فسمي التحركه ذهابا وجيئا (لانج) بلام ابتداء ونون فهاء
بضم نحو لافرح من فخرج كفرح بالنهاية النهج كسبب وامير البربر وواتر النفس لشدة حر كة
او فعل متعب (وعلى خسر طائر) بالنهاية طائر الانسان ما حصل له بعلمه تعالى من قدره
(فلم يرعنى الرسول الله صلى الله عليه وسلم) اى لم اشعر كانه فاه ابقته بلام وعد ولا معرفة
فراهما ذلك وافرعهما (فان اشجروا) بنقط سينه وجم اى اختلفوا (كلفت اليل عرق
القرية) براء كسبب بالنهاية اى تكلفت وتعبت حتى عرفت عرق القرية وعرفها اسلان مائها
او اراد عرق حائلها اتقلها اوسافرت اليك سفرا اذ وجنى لعرفها وشرب مائها او تكلفت لك
مالم ابلغه ومالا يكون كالا يكون عرق القرية وقال الاسمى عرفها الشدة ولا ادري ما معناه
(او علق القرية) بلام كسبب بالنهاية اى تجملت لك كالا حتى علمها وهو جبل تعلق به وينسجة
الاول بلام والثاني براء عكسه (بروع بنت واشق) بموحدة فراء فوارفين كدرهم ومصحح كعقبر
(ناعبيد الله بن موسى عن الوزاعى عن قرة عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئى بال لا يبدأ فيه بال حمد اقطع) قال القاضى تاج الدين
السبكي بالطبقات الكبرى ما لخصه اخرج ابن حبان بصححه والحاكم بمسندته وقال ابن
الصلاح هو حسن لا صحيح وهو فوق الضعف صحيحا بان سنده رجال ق غرقة فاعما اخرج له
م بالك واهد حفظه ورواه غيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الوزاعى ما احدث علم بالزهرى
منه ويزيد بن السمط اعلم الناس بالزهرى قره بن عبد الرحمن والدارقطنى ان محمد بن كثير رواه
عن الوزاعى عن الزهرى ولم يذكر قره وكذا حدث به خارجة بن مصعب و بشر بن اسماعيل
عن الوزاعى عن الزهرى فلم يذكر قره فاعل الوزاعى سمعه من قرة عن الزهرى وعن الزهرى
حدثه مرة كذا ورواه محمد بن الوليد الزبدي عن الزهرى عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن ابيه فاعل الزهرى سمعه عن ابي سلمة عن ابي هريرة وعن ابن كعب عن ابيه
ورواه محمد بن كثير المصعبى عن الوزاعى عن يحيى عن الزهرى وليس كذلك فان يحيى

المشار إليه هو قوله من عبد الرحمن قال ابن حبان كان اسماعيل بن عمار يقول ان اسمه يحيى
وقرة لقب فروى بلفظ كل امرؤ بلفظ كل كلام وباتيات ذى بال وحذفه وبقطفه وأقطع بذكر
فاء بالخبر وليس بكل رواياته وبقطفه بفتح وبالحمد وبالحمد لله وبحمد الله وبمحمد الله والصلاة
على وآله وسكراته وبسم الله الرحمن الرحيم وبقطفه أقطع وأحذم وأبغى الأمر قرين بكل
والايتت سندا اثبات ذى بال أى انه مهمته ملقى اليه بال صاحبه وأما الحمد والحمد لله فبحوز
ان يراد به اما هو اعم منه او هو ذكر الله والثناء عليه على الجملة بصيغة الحمد أو غير هاتين
رواية ذكر الله فاذا ذكر الحمد والحمد لله سواء ويجوز ان يراد به من الحمد وحده ومن
الجملة فاذا فر رواية الذكر اعم فيغضى بها على غيرها لان المطلق اذا قيد بقيد من متناهيين لم
يجعل على واحد منهما فيرجع لاصل الملاقة وانما قلنا ان خصوص الحمد والجملة متناهيان
لان البدأ انما يكون بواحد فاذا وقع باحدهما لم يقع بغيره ويدل على ان المراد الذي كرتكون
هي الرواية المعتبرة أى غالب الاعمال الشرعية غير مقتضى الحمد كالصلاة قائم مفتحة
بالتكبير والخطب وغيرها (واضح بواعيه بالقراب) أى بالذوق اذ يشبه باستدازته (فصل
ما بين الحلال والحرام المدف والصوت في النكاح) بالنهاية المدف بضمه وفتحته معروف أراد
به اعلان النكاح (الربيع) بضم راء فقطع موحدة فكسر شد تحتية (بنت معوذ) بفتح
داله كحدث (في يوم يمات) بموحدة تعين فثلاثة كقراب اسم حصن للاوس وبقطفه عينه غلط
قاله بالنهاية (على امرأة تقبل باربع ويتر بشمان) قال ابن فارس بالمجمل أراد اطراف
أر بيع عكن من جانب وأربع من آخر والقالي بالمايه قال أبو بكر بن الانبارى أى انها
تقبل باربع عكن فاذا رأيتها من خلف رأيت لكل عكبة طرفين نصار الكل ثمانية اقال
كعب بن زهير

نفت أر بعانها على ظهر أربع * فهوى بمثنائين ثمانى

ومثاقيل بمه المرأة أيضا انها تمشى على ست اذا أقبلت وعلى أثر الجمع اذا أدبرت أى الاثير
بالنهاية أر ادبا لت يديها وتديها او رجلها أى لعظم تديها ويديها كأنها تمشى تكسبة
والأربع رجلها وأيتها وانما كادتا العظم ما عيان أرضا قال وهى بنت عبد لان
الثقافية وبقطفه البارى اسمها يادية موحدة وتحتية أو ثون بدلهما وأوجهها هو من أسلم على
عشر ذوة وبالنهاية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف قلت ان طلقت بالحال فذلك والا
فعبد الرحمن بن عوف كان مع الصحابة مسلما وهى مع من ستمتق بلادهم كما بالسياق (اذارنى
الانسان) براء فقاء كزكى ويهمر اذا دعاه عند تزوجه (بالقاء والبنين) براء فقاء كعب
ككتاب أى أعربت بالانتماء والاتفاق والبركذو النماء (شجر العيرين) بعين تشبه كعبد
وهو حمار الوحش (داجن) بجم أى شاة تعلفها الناس في ميوتهم ويطلق على كل بلف ميوتا
كظير وغيره (تخبر والنظفكم) أى اطلبوا الهامه وخر لنكاح وأز كاهوا وأبعد هامن خبت
وخرور (البلث عني) أى لثغ (أعب بالبنات) أى ثمانيل تلعب بها الصبايان وتسميها العرائس
(يسربالى) كيقوس أى يعثو ورسل (ذر النساء) ينقط داله فمهر فراء كقرح أى نشرن

واحتران (ولانتم) بيون كتم بوقتم (الاهلى وثرونست الثالثة) بيها الحيا كتم بروايتهم فقال
ولاندا له عما يعتمد من اخوانه ولا يعتمدهم (أورق) أى أسمر (زرقه عرق) كضرب من زرع
اليه في شبهه أشبهه (كالواد) يواؤه من قذال كعبدانها بة أى العزل عن امرأته كالواد ودفن
بنف حبة الاله أخف منه اذ من يعزل عنها فار من الولد (ان العيل) ينقط عينه كعبدان يجمع
زوجته مرضعا (قلعت من نقاسها) يعين نسلها ما أى ارتفعت ونظرت وأمن تعلى من علته
برى أى خرجت وسلبت من نقاسها (من مسكن وحش) كعبد خلا لاسا كنبه (ولا طلاق
ولا عناق) كسحاب معا (فى اغلاق) كما كراه معالان المكره معلق عليه فى امره ومضيق
عليه فى نصره كما يغلق الباب على أحد (لا تسأل امرأة زوجها فى غير كنه) كعقل بالنهاية كنه
الامر حقة منه أو وقته أو غائبه أى من غير ان تبلغ من أذى الغاية فقد رضى - وقال
الطلاق معها (فى حريم المقابلة) ينقط عينه وفتح بيمة نسمة لبي مغالة قبيلة من الأضاروهى
امرأة عدى بن مالك (تسلمك بجر برتك) كسفينه أى بجنائتك وذنك (وثرت) بيون
لخنة كنه أى هى شابة تلد الأولاد عنده وامرأة تنور كصبور كثيرة الولد (ياض حجابها)
بحاء فحيم اللام تنبئة كسدر وعبدوكسبر من وشدا الخطلال أى شديد سوادهما (كانه وحره) يواو
فخاء فراء كرقبة دويبة كعضاء تفرق بالأرض (تاسكات) بكاف فهو من كتوتفت وتبطان معا
(وقعت) بناف وصاد كضرب أى رجعت التهقرى (الوالد أوسط أبواب الجنة) أى خيرها
(أبواب الكفارات)

(كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وأستغفر الله) قال البيضاوى أى أستغفر الله ان
كان الامر على خلافه وهو وان لم يكن فسمما بشبهه لانه أكد كلاما فله سماه بينا والطبي الوجه
ان واو وأستغفر الله عطف على محذوف بدليل لا اذ لا يخلو امان ان يكون توطئة لقسم كقوله
تعالى لا أقسم أورد كلام ابن وانشاء قسم ومعناه عليه - ما معال أقسم بالله وأستغفر الله
(فلا تخافوا الطواغيت) قال البيضاوى جمع طاغية كفاكهة من الطغيان وهى الاصنام
سميته لانها سبب الطغيان أو هو مصدر كما أقسمه صم ما اغتفم على طواغ (عز المذرى)
بضم نقط عينه فشدراء بيض الاسنة جمع أغر والمذروة أعلى سنام وهو وذروة كل شئ أعلى
(إذا استمخ أحدكم فى اليمين) بشدجيمه بالنهاية استمخ من اللجاج وهوان يخلف على شئ
ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يكفرها بأخرى استلمج بفتك ادغامه (يميلك على
ما صدقته صاحبك) بالنهاية أى يجب عليك ان تخلف له على ما صدقته اذا حلفت له
وقال الطبي يميلك مبتدأ خبره على ما صدقك الخ أى واقعة عليه فلا تؤثر فيه توريقه فو
يحمل على استحلاف قاضيه (نهى عن النذر) قال البيضاوى عادة الناس تعليقهم النذور
على حصول منافع ودفع مضار فنهى عنه لانه فعل الجلاء لا تطاوعهم نفوسهم باخراج شئ
الابشى يقابله والضحى يتقرب اليه تعالى مجللا قربه بلانعليق (بيوانه) بوحدة فواو
فنون كاسامة مضبة وراء ينبع

(أبواب التجارات)*

(وان ولده من كسبه) بالنهاية انما جعل من كسبه اذ سعى والده وطلب في تحصيله (عن عمه)
قال الحاكم بمسند ذكره اسمه يسار بن عبد الجهنى (الاباس بالغنى لمن اتقى) بنو ادرا الاصول
الغنى بالتهوى مال الكه هو حجه بلا حله ودفقه لغير مستحقة فان اتقى ربه ذلك فلا بأس به واما
قوله (والحكمة لمن اتقى خبير من الغنى) فان حجة حسمه عون على عبادة ربه فالهبة مال محدود
والسقيم غاخر وعسر اوتيه به تقوم العبادة والعمه مع فقره خسر من غناه مع عجزه فالعاجز
كسبت قال واما قوله (وطيب النفس من النعيم) فلانه من روح اليقين يجب على قلبه وهو
النور الوارد الذي قد اشرف في الصدر فاراح قلبه ونفسه من طلعة وضيق وضنك (عن قيس
ابن ابي هريرة) ينقطع عنه فراه فزاي كرقبة (قال كاذمى في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المهاجرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما بنا سمع هو احسن منه فقال يا عسر
التجار) كرم ان وكاب جمع تاجر (وهو اول من سماه التجار ان التجار يدليس في معاملات واهمان
كاذبة كان ذلك جزءا هم الامن اتقى محارم وبرى بيمينه وصدق في حديثه (بالقرار يظ)
بالنهاية جمع قيراط جز من دينار وهو نصف عشرة باكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزا من
اربعه وعشرين جزا اسله قراط بشدراء (عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكذب الناس الصباغون والصاغون) بالنهاية هم صباغ الثياب وصاغة الخلى اذ يدعون
بتحليل او بصفة كذا فيخالفون بكثرة (لا تحتكر الا خاطئ) اى آثم بالنهاية يقال خاطئ في
دينه آثم فيه والخاطيء المذنب والآثم واخطأ سلك سبيل الخطا عمدا وسهوا كخطئ ثلاثيا
او خاطئ تعمدا وخطأ لم تعمده وقد شدت ما أفعل غيره وصوابا ففعل شده (عن عبادة بن
الصامت قال عات ناسا من اهل العفة القرآن والكتابة فاهدى لى رجل منهم فوساقت
لست بمال وارضى عنها فى سبيل الله فسات رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان سرك
ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها) قال الطيبى اخذ بظاهره ابو حنيفة واهن فخر ما اخذ
الاجرة على تعليم القرآن وتاوله الجمهور انه تبرع بتعليمه ونوى احتمس بافيه فكرهه صلى الله
تعالى عليه باله وسلم ان يضيع أجره يبطل حسنته فذره اه وهذا جواب غيرنا هض
فالاولى انه منسوخ بخبر الرقية وخبر احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله والذهبي بالميران مدار
هذا على غيرة بن زياد عن عبادة بن قيس عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت والاسود
لا يعرف قاله ابن المدينى (فاجلوهما) بالنهاية حملت النعم واجلته اذبتة واستخرحت دهنه
وجله افصح من اجله (لاتنقوا الاجلاب الخ) كترضوا او شد قافى وحنق احدنا به بالنهاية
هو ان يستقبل حضرى يدو يقبل وصوله البلد ويحمله به بكساد ما معه كذا باليشترى منه سلعة
بوكس واقل من ثمن مثل فهو تفرير حرام ولكن الشراء منقدا ثابت عنه خير بانه (فقال
الاعرابى عمرك الله بيعا) بالنهاية اى اسأل الله تعميرك طول اعمرك كعبدك وثبت وقفل
و بالقسيم كعبد فقط ونصب بيعا تمييزا اى من يبيع (ولا يربح مالم يضمن) اى لا ياخذ ربح
شئ لا يضمنه بالنهاية ان يبيعه سلعة اشتراها ولم يقبضه ابرج فالبيع فاسد والربح



والخسارة على البائع الاول (ثم ان عن شغلنا بضم) بفتح نون سبعة ويكسر فتاء أى
 ربحه وزباده فهو كقولهم عن ربح مال بضم (اذا باع الميزان) بفتح فحة فزاي بالنهاية
 الميزان والى والقبح بأمر اليتيم والعبد المأذون له في تجارة (وعن ضرب الغائص) بالنهاية
 هو ان يقول غائص بجر لتاجر أغوص غوصه فما أخرجه تلك بكذا فلا يحل لانه عزير (نكتة
 في وجهك) بنون فكاف ففوقية أى أثر (فقر مدغم) بدال تناف فعين ككرم أى شديد
 يقضى بصاحبه للدعاء وهى التراب أو سوء احتمال القفر (فقر مقطوع) بقاء فنقط طاء
 مثال فعين ككرم أى شديد شيع (أولئى دم موحج) هو ان يتحمل دية قيسى فيها حتى
 يؤذيها أو اياه مقبول والاقبل من تحمل عنه فيوجه قوله (نهي عن الصوم قبل طلوع
 الشمس) بالنهاية هو ان يساوم بساعة به لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشغل به بشئ غيره
 أو عن ربحي ابل به لانها اذارت به وبالربحى هذا أصابها منه و باء بمائة لها وهو معروف
 عندهم (وعن ذوات الدر) بفتح ذال أى صاحبات اللين أو مصدردر جري (السبل
 ازاره) أى من يطيل ثوبه ويسله لارجر يشبه كبر او اختيالاً (والمان بعطائه) كشاد من
 لا يعطى شيئاً الا منه واعتدبه على من أعطاه (والمنفق سلعته) كحدث من النفاق
 كحباب شد الكساد من نفقت السعة كعصر كسدت وأنفقه او نفقها جعلها الفقة (ثم
 يبعق) من الحق نقصا ومحو او ابطالا (حق ترهوا) بالنهاية جاء كيد عمو يعطى من زها
 كدعا ظهرت غرته وأزهي احمر واصفر أو هماما احمر واصفر وأفكر قوم كيد عرو قوم
 كتهطى (وعن بيع الحب حتى يشتد) الحب الطعام كحظنة وشهير واشتداده قوته وصلابته
 (نهي عن بيع السنين) بالنهاية هو بيع ثمرة نخلة لا أكثر من سنة لانه غرر وبيع ما لم يخلق
 (فأصابته جائحة) أى آفة تلك شمارا وأوالا وتشتأسلها (بزا) ذلت بالاقاموس بفتح ووحدة
 فشدزاي ثيابا أو متاع بيت (بجنيات رجل) بجمع فنون فوحدة كرحمات حوالبه (جزافا)
 كغراب مثلت ما جهل قدر كيه ووزنه (وأخذشقي) بفتح شق شبيهه فشد فاه أى ربحي (كيلوا
 طعامكم يبارك لكم فيه) قال المظهرى أراد معرفة ما ياخذ شرا أو من خزائنه لاهله
 يعرف ما يدره لتمام سنته ومن راعى أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحسب بركة عظيمة
 بدنياه وأخراه وأجر عظيمها (من قال حين دخل السوق لا اله الا الله الخ) قال الطيبي انما خص
 سوقا بدكر لانها محل اشتغال عن ذكره تعالى بكجارة لمن ذكره تعالى دخل بقوله تعالى
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (من باع محفلة) كعظمة شاة أو بقرة أو ناقة ترك
 حلالها لارادة بيع فبورى انها كثيرة اللين فير يد مشتري منها يظهر بعد انما حقل وجمع
 ايها بضرعها أو بالاداء) بدال فهمز كباب أى لا عيب باطن بسعة لم يره مشتر (ولا غائلة)
 بنقط عينه كفا كفة هو ما سرك فاذا استحقه ما لكه رجع على بائعه بثمنه (ولا ختمه) بنقط
 فوحدة فثلاثة كسيرة بالنهاية هو عبد رقيق حلال ليس من قوم لا يحل بيعهم كعاه مدوح
 فالختمه حرام كان الطيب حلال (جملتها عليه) بكسر ن فسد لاه أى خلقها وطبيعتها عليه
 (من عر الجع) بمشاة كعب بدالنهاية كل لون لا يعرف اسمه من نخل فهو جمع أو تر مخلط من

أنواع متفرقة قد ريسة فلهذا (نهي عن كسر سكة المسلمين الجزية بينهم) بالنهاية أي الدنانير
والدراهم المصروفة فكل يسمي سكة بكسر الهمزة وتسمى سكة (الامن بأم) أي
لا تكسر إلا لأمير يقتضي كسرها كراهة أو شئت في جهة نقدها وكراهة اسم الله تعالى
أو لاشاعة ماله أو لجله ما تيرافا ما لثقة فلا أو كانت المعاملة من الأولاد بدلا وزن نقص
أطرافها (الراسعون حوبا) بواو كوت أي ضرب بام ثم (الربا ثلاثة وسبعون بابا) قال حق
يخبر مع الاحياء المشهور انه موجوده في أوردته بالتجارات ونصف للقراني بخصية فاورد فيهم
الحياه والرباه قال وقد روي السبزار ما لنب مسعود بلغظ الربا بضع وسبعون بابا والشركه مثل
ذلك فلهذه الزيادة قد يستدل بها على انه الرباه بخصية لا اقترابه بالشركه (فدعوا الربا والريه)
بالنهاية انما هي ربه من الربا كحبيبه من الاحتباء والريه كقرقة لغة بالربا بوقياسه من ربه
وجاء هنا ربه بشدة كامية ولا يعرف لغة قال الزنجشري حقه فعولته من الربا كما جعل السرية
فعولته من السر لانها سري جوارى الرجل (لاتباريني ولا تجاريني) الاول موجوده والثاني
يجمع بالنهاية أي لا تشاغ ولا تخالف واسله تباري بهم من ترك لزواج تجاري (والعلاضة)
بالنهاية أي يبع عرض وهو وكه بدأ يبع متاع بمتاع لا يقدر فيه (يحتاج مالي) أي
يستأسله (ولا يتخذ حينة) بقطعا موجوده فنون كقرقة معطف انزار وطرف ثوب أي لا يأخذ
منه في ثوبه من اخين خبا شيا في حينة ثوبه أو سر او يله (مشرشيه) يضم وقتح وراه (فيقتل
طعامه) بنون فهو ربه فثلاثة فلام أي يستخرجه (اللاه مروره) بالنهاية كانت عادتهم
تصر به ضرور محلوليات يارساهو الرعي سارحة ويسعون رباطه مرارا فاذا راحت عشيبة
حالت فحلت فهي ضرورية ومصراة (بعضاه الشجر) بها ككتاب شجر أم غيلان وكل شجر
عظيم له شول جمع عضة فاصه عضة أو واحدة كنجارة

* (أبواب الاحكام) *

(من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين) بالنهاية معناه تخذير من طلب قضاء وحرم
عليه أي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فاجتذره فالذبح هنا مجاز عن الهلال لانه
من أسرع أسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين الاول ان الذبح عرفا انما يكون بسكين فعول
عليه ليعلم ان ما اراد به وما يخاف عليه من هلال ذنبه لا بد له الثاني ان الذبح الذي يقع به
راحة الذنبه وخلاصها من ألم انما يكون بسكين فاذا ذبح بغيره عذبت فضره مثلا لانه يكون
أبلغ حذرا وأشد فتوقيا منه (واهل بعضهم ان يكون ألحن بحجته من بعض) بالنهاية اللحن
الميل عن جهة الاستقامة من لحن مال عن صحیح المنطق أي ان بعضهم اعرف بالحجة وأقطن لها
من غيره (أن يستهما) أي بقرعا (يلهم القمط) يعاقب فيم قطاءه ماشا كمثل وقفل جمع ككتاب
وهو جبل بشده خص ويوق من كايه وخروص وبعاقد القمط على صاحب الحصن والخص
بيت يعهد من كقصم قاله الهروي وقال الجوهرى القمط كسدر كانه عذبه مقرود كره
بالنهاية (على هذه السهولة) كرحمة من خشن ليس يدق أي ناعم (لاخلاية) بنقط حاء كتحار أي
لاخداع (تدبر) بدل كتنصر أي تدبى (ولادى بجر على أخيه) بنقط عينه ككدر أي

حقد وضغن (وجبت صدقتك) اى تمت ونفدت (والنخعة مردودة) كمدرة وهى اعطاء
 ناقة او شاة يتقنع بلبنها او وبرها وصوفها مدمه غيردها (واذا اتبع احدكم) اى احبب قال
 الخطابي يرويه الخذون بشد فوقيه فصوابه يسكونه ككرم (على ملى) بلام فهو ككبر
 بالتهاية الثقة الغنى وقدماء فهو ملى بين الملا والملاءة كغرابيه وقد اولع الناس فيه - يترنث
 همز وشدباء (فليتبع) اى فليحتمل قال طيب لهما ردتما بل رفقوا وادابا باحة (الزعيم) ككبر
 الكميل (غارم) اى ضامن (وهو مجمع) كككرم اى عازم ناز (من فارق الروح الجسد وهو يرى)
 كولى وبهمز ككبر (من ثلاث دخل الجنة من الكبير) قال حق المشهور رواية بوحدة قراءة
 وككراه ابن الجوزى بجامع المساند عن الدارقطنى بنون فزراى فلهذا كراه ابن مردويه يتقبر
 والذين يكفرون الذهب والفضة (لا تقست امة) اى لا ظهرت (لا ياخذ الضعيف فيها حقه
 غير متع) يقع ناء يوسكون اول عينيه اى غير مصاب باذى يلقفه ويرتجحه ونصب غير حال من
 الضعيف (لى الواحد) يقع لامه فشد تحتية اى مطله من لوازمه لى بافاصله لى باقلبته واوه
 باء فاذهب (رايت اميلة اسرى على باب الجنة مكتوبا بالصدقة بغير امثالها والقرض
 ثمان مائة عشر) قال سراج الدين البلقينى هذا دال على ان درهم القرض بدرهمى صدقة لكن
 الصدقة لم يعد منها شئ والقرض عادمه درهم فسقط مقابلته وبق ثمانية عشر (ولا يغلق
 الرهن) بالتهاية من غلق الرهن غلوقا ببق يد مرته لا يقدر اراهنه على فكها لا يستحقه
 مرتهنه اذ لم يقبكه راهنه بوقت شرطه لانه فعل الجاهلية ابطله الاسلام قال الازهرى يقال
 غلق الباب وانغلق واستغلق عشر فتحه والغلق بالرهن ضد فكها فاذا فكها راهنه فقد اطلقه
 من يد مرتهنه (واشترط انها جلدة) بالتهاية كرحمة وسدرة اى بابسة الاعماء جسيمة (مالى
 ارى لوفك منك فتنا) اى من قبضنا من الكفت بكاف ففاء ففوقية كعبد ونسخة بقوقية بدل
 نون وبهمز بدل ففوقية متغيرا (قال الحصص) بنقط حاء وصاد كعبد الجوع (ان لا ياخذ خذرة)
 بنقط حاء قدال فراء ككامة اى عقنة وهو ما اسود باطنها (ولا تارزة) بقوقية فراء فزراى
 كفا كمة اى ابايسة وكل قوى صلب ابايس تارز (قال ياجبر اء من اعطى الخ) بالتهاية مصغر
 حمراء اى بيشاء وهو متكرر وهذ اوردته ابن الجوزى بالموضوعات واعلمه بعلى بن يزيد بن
 جده ان قال بعضهم كل حديث به حمراء فضعيف فاستتمنى منه ما اخرجها الحاكم بطريق عبد
 الجبار بن الورد عن عمار الذهبى عن سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة قالت ذكرا النبي صلى الله
 تعالى عليه باله وسلم خروج بعض امهات المؤمنين فضحكك عائشة فقال انظري يا حمراء ان
 لا تكفى في أنت ثم التفت الى على فقال ان وليت من امرها شيا فارق بها قال الحماكم
 صحيح بشرط ق (ما رب) بهمز ككجد مدينة باليمن كانت بها ابليس (مثل الماء العذ)
 بكسر عينه فتداله اى الدائم الذى لا انقطاع لمادته (فاستقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابيض بن حمال فى قطيعه فى الملح فقال اقلته منه على ان يجعله منى صدقة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة) قال السبكي الظاهر ان استقالته تطيب لنفسه
 ذكر ما منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم وقوله هو منك صدقة مبالغة فى مكارم اخلاقه

(ولا يمنع نفع البئر) بقاف که بعد فضل ماثم الاذیتع ویروی به عطش من شرب حتی تقع ای روی اوالتع هو الماء المائع المجتمع (فی سبیل مهزور) برای فراء که تصور وادی بنی قریظة بالجازو براء فزای موضع سوقی بالمدینة تصدق به رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم علی المسکین (تندی الخلیل یوموردها) بالنهاية التندیة بنون ان یورد الرحل انه وخبیه له فتشرب قلبه لافیردها للمرعی ساعة فتعادل الماء وایضا تضمیر فرس و اجراؤه حتی یسبیل عرقه ویندی فرسه ویدیره کزکی وندا هو کدعا (حرم البئر مدرساها) بنقط سینه ککساء حمل یبقی به منها (قن) کسب مصدر وکنتف وصف ای حقیق (الجارأحق بسبقه) بسین نقاف فوحده کسب بالنهاية أصله اقرب اه وسئل عنه الالهی فقال لا أخیر خیره صلی الله علیه وسلم ولیکن تقوله العرب للطریق (الشقعة کحل العقال) قال السمکی بشرح المنهاج المشهور انها تقوت اذا لم یتدرا لیهما کعبیر شمر یدخل عقاله أو معناه حل البیع عن الشخص والحائنه للعبیر (ضالة المسلم حرق المنار) بالنهاية کسب و یسکن لهما ای من أخذ ضالة یتماکها بالذعر یف آدته لئلا یقتل ولا یفهم للمسلم لان المعاهد منه وخصه الشرفه (لا یأوی الضالة الاضال) بالنهاية الضالة الضائعة من کل معنی حیوانا أو غیره ذکر او انشی مفردا أو غیره فأتبع به فصار من صفات غلبت علی حیوان غـ برعاقل وهی هنا بل وبقریها یحمی نفسه ویتدر علی اعاده فی طاب ماء ومرعی دون غم (عفاصها) یعنی فقاء فصاد ککتاب وعاء تنکون به بنقصة من یکل من العفص ثنبا وعظفا وله یسمی حلد علی قارورة عفاصا (ورکاءها) بواو و مدک کتاب خیط تربط به کصرة وکبس (جرأ) بحجم فراء فنقط دال قال خط کسب قلت ولم اره بکاتفا موم الا کسر دفقا له خطأ اه ذکر کبیر من فار (شقصا) بنقط سینه نقاف فصاد کسب در نصیبان عین مشترک من کل شی

* (أبواب الحدود) *

(اقامة حد من حدود الله) یرمن مطر اربعین ایلة) قال الطیبی اذا بقا تم از جر الخلق عن معاص وذنوب وسب لفتح أبواب السماء بمطرو یا تقعد عنها واتهاون بها انهما لک لوسم فی معاص فهو سب لا یدم بسین و جذب واهلا کم (أقمو ا حدود الله فی القریب والبعید) قال الطیبی ای من هو کذلک نسبا أو القوی والضعیف قال فهو وأنسب (ولا تأخذ کم) عطف علی أقموه وهنئ تاکید للامر أو خبر معناه نهي (کان عسفا) بسین فقاء کامیر زنه ومعنی (الشیخ والشیخة اذا زنیافا ر جوهما البتة) قال ابن الحاجب بالمالیه سئل ما القاندة فی ذکر هذین لا المحسن والمحصنة فقال هذان البدیع بیاب المبالغة ان یعب عن الجنس بیاب الذم یا تقص وأخسر و بالمدح یا کثر وأعلی فیقال لعن الله السارق یسرق ربع دینار تقطع یده ای ربعه فأ کثر لا علی ما یرسرق وقد یدیا لئ فیذ کر ما لا یقطع به تقبلا کثیرا عن الله السارق یرسرق البیضة فتقطع یده فقد علم انه لا یقطع ببیضة وقول من أوله ببیضة تا باه الفصاحة وکذا قوله محرذ ان قتل صاحبهم علی أخذ الثار وترك الیدیة وتأخذ منهم آ فالأوبکر ا فقد علم انهم لا یأخذون آ فالأوبکر بالیدیة ولیکنه علی ما ذکره من الغیة فی تقبیل ما یؤخذ و تحبسه

فشكت عليها ثيابها) بنقط سبحة فضة بكاف اي شديتها وجمعها عليها الثلاثة فكشف كافيها
 فظمت وزرت عليها بكسوة أو خلال أو أرسلتها عليها من الثلث اتصالا ووصفا (عجم) كعظم
 مسود الوجه (ومن وقع على بهيمة فاقبلوه واقتلوا البهيمة) زادت قيل لابن عباس فاشان
 البهيمة فقال ما سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فيه شي أولئك اراه كره
 أن يؤكل من لحمها أو يتفجر بها وقد فعل بها قال الشافعية أو خوف أن تأتي بحلق مشوه يشبه
 بعضه خلق آدمي قال طب لم يأخذها أكثر الفهاء فلا يقتل كل منها ما وإنما بعزز تر حيا
 لما رواه ت عن ابن عباس قال من أقي بهيمة فلا حد عليه قال ت هذا أصح من الحديث
 الاول والعمل عليه عند أهل العلم (عنكالا) يعني فثلثة فكاف فلام كعمران عندنا من أعناق
 تحتة وكل غصن من أغصانه شمرأخ وهو ما عليه يسر (وسمى أعينهم) كنعصر أي كحلها
 بمسامير عجمية (وسمى أعينهم) كنعصر أي قفاها سمرا بالنهاية إنما فعلهم إذ فعلوا بالارعاة
 مشه وقتلهم فجازهم على صنيعتهم بمثله أو كان هذا قبل نزول الحدود فلما نزلت نهي عن المثلة
 (لعم الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده) بالنهاية البيضة
 الخودة وقال ابن قتيبة الوجه فيه انه لما أنزل تعالى السارق والسارقة الخ قال صلى الله تعالى
 عليه بآ له وسلم لعن الله الخ فاراد بيضة دجاجة وحبل ما فاعلمه تعالى بعد أن القطع إنما يكون
 ببيع دينار فأكثر فأنكر اعادة خودة وحبل سفينة لان الموضع محل تقليل لا تكثير إذ لا يقال
 فجع الله فلا تعرض نفسه لضرب في عقد جوهر وإنما يقال فيمن تعرض لقطع يده في خلق رث
 أو كبة شعر (عثن المجن) بكسر ميمه ففتح جيمه فشدده أي الترس اذوارى حامله ويستتره
 فجمه زائد (ولا كثر) بكاف فثلثة كسبب جارتخل وشجمه قلبا (أ كجامة) كسباب جمع كمة
 بكسر غلاف ثمرة وحب قبل أن يظهر (الشاة الحريسة) كسفينة بالنهاية ففعله مفعولة أي
 ماله من يحرسها ويحفظها أو السيرة نفسها من حرص حرسا سرق (لم يرح راثة الجنة)
 بالنهاية أي لم يسم ربحها من راح يربح وراح أراح يربح ووجد در اثة شي قد دروى بالثلاثة
 (لا اذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين) أي ولا أكرمتك كرامة ولا أكرمك عينا قال أبو حيان
 رضي الله تعالى عنا جميعا هو من مصادر نصبت بفعل حذف حتما كإفص عليه سيدي وبه نحو
 افعل ذلك وكرامة ونعمة عين كانت قلت وأكرمتك كرامة ونعمت عينك نعمة فمثلت نون اي
 انعاما فلما كان مصدر اذ كرم مصدر (لم يندم بدم حرام) بدل الخيم فراء كيتقدم أي لم يصب
 منه شي أو لم يله منه شي كأنه نال بدواة دم وبه (من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمة) بالنهاية
 هو أن يقول آق في أقتل لقوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كفى بالسيف شا أي شاهدا
 (فإنضى سيفه) بنقط سادا أخرجهم من محمده (من أصيب بدم أو حبل) بنقط حاء فوحدة فلام
 كعبد أي فساد الاعضاء (الآن كل مأثرة) بفتح وضم مثالثة أي مكالم العرب ومفاخرها التي
 تؤثر وتروى عنها وتذكر (تحت قدمي هاتين) أي أخفيتهما أو أهدمتهما وأذلتها ما ونقضت
 أمرها الجاهلية وسنمها (من سدانة البيت) بسين فذال فنون كحياية خدمة الكعبة وتولى
 أمرها وفتح بابها وأغلقه (من قتل في عمية) بكسر يين ويشدي ميمه ففتح ميمه ففعله من العمي

ضلالا كقائل في عصية وأهواء (أو عصية) كسب رقمة أي حماة ومدافعة والعصي هو
 من غضب لعصيته قرابة ويحامي عنهم (في ملاء المرأة) بجمع وصادك كتاب القاء جنبها
 قبل وقت ولادته (بسطح) كغيره من أحواد الخباء (بضم) بقافي ونقط صاد من
 القضم أكلها طرف اسنانه (على أوضح لها) كاسب فردا وجمعانوع من حلى يتخذ من قضة
 سميه لبياضه (الجماء جرحها جبار) بجمع فوحدة فراء كغراب أي جرح الهائم سميته
 لانخالا تنكاهم هدر أراد دابة فرسلة تمر على أو منقلبة من ر بها (والبئر جبار) أي من مات يمش
 بفلاة أو انهارت عليه في اصلاحها فلا دية له. (والمدن جبار) أي من استوحرف اخراج مابه
 من كفضة قات به فيدر (المسلمون تنكاهم ماؤهم) أي تتساوى في قصاص وديان (وهم
 يد على من سواهم) أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا
 على كل أديان وممل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعالهم فعلا واحدا (يسعى بذمتهم أدانهم)
 أي إذا أعطى أحد الجيش أماتا جاز ذلك على المسلمين فليس لهم أن يخفروه ولا أن يتقضوا
 عليه عهده (و يرد على أقصاهم) أي أبعدهم وذلك بغزو وادخل العسكر أرض حرب فوجه
 الامام سرايا لما غنمت من شئ أخذ خمسة وقسم باقيه على كل لانهم وان لم يشهدوا غنمة فهم
 ردة للسرايا وظهر يرجعون اليهم (بنسعه) بنون فسين فسين كسدره سير مضو ريزم به كعبر
 (فانك مثله) بالنهاية لاني مريرة أن الرجل قال (واته ما أردت قتله) أي انه قد ثبت قتله اياه
 وانه ظالم له فان صدق هو بقوله ايه لم يرد قتله فقتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد
 قتله خطأ

* (أبواب الوصايا والفرائض) *

(حين أخذت بكظامك) بكفي فتقط طاء مثال قيم كسب نفسه أي عند خروج نفسك
 وانقطاعه (تقسم) بقافي فصادك تنفع (بجرتها) بجمع فراء فنون كفضة أي شدة مضغ وضغ
 اسنان بعضها على بعض أو وقع جرة خروجها من جوف اقم ومتابعة بعضها بعضا وانما فعله
 كفاة مطمئنة لم تخف شيئا والالم تخرج (يسبيل على لغامها) بلام فتقط عينه قيم كغراب
 أي لغامها رز يدها الخارج من فيها أو الزبد وحده سمي بالغام وهو ما حول فم مما يبغسه
 لسانه و يصل اليه (ان أمي أفانت نفسها) أي ماتت فجاءت نصيبه أي أفنتها الله تعالى نفسها
 حذفت فاعله فتاب عنه أول مفعوليه بينما نه وبقى الثاني بنصبه و برفعه نائبا أي أخذت
 نفسها فالتة والتاء ساكنة لتأنيث بكل حرفا لاسما (تعلموا الفرائض وعلموها فانه
 نصف العلم) قال السبكي بشرح المهاج قبل جعل نصفه تعظيمه لاولا لانه معظم أحكام الاموات
 في مقابلة أحكام الاحياء عزاد غيره أو أنه لو بسطت فروعه وجزئياته كان مقدار بقية أبواب
 الفقه أو هو ومتشابه لا يعلم كغيره هو الله أحد ثلث القرآن وقول ياءها الكافرون ربيع
 القرآن قلت وذ كرضه ميرانه لارادة العلم المفهوم من السياق

* (أبواب الجهاد) *

(أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا لجهاد في سبيلي) هو محذوف قول أي قائل لا

لا يخرج الخ (فهو على ضامن) أي ذو ضمان (أصابه الله بقارعة) كذا كلمة أي بدهية تم اليكم من
قرعه أمر آناه فجأة (من رابط ليله في سبيل الله كانت كالف ليله) قال البيهقي بالشعب
يراد بمثل هذا من الاختيار بيان تضعيف أجزال باط على غيره وهو مختلف باختلاف الفهم في
قيامهم واخلصهم وباختلاف الاوقات (وأمن من الثمنان) كرم ان قال حق مراده مسأله متكرر
ونكبر على نبينا باله وعلية ما السلام ولا يجيئانه أصلا بل يكفي مرابطا في سبيله تعالى شاهدا
على صحة ايمانه أو يجيئانه فيأتمهم بما فلا يضرانه ولا يقنتهم بما (عمر بن صبح) كقول (عن
عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رابط يوم
في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محنت بما من غير شهر رمضان الخ) قال ذكر الدين بن المنذر
بالتعريب والترهيب آثار الوضع لا شئ على هذا ولا تعجب ورواية عمر بن صبح وعما د الدين بن
كثير يجامع المسانيد خلق به أن يكون موضوعا لما به من مجازفة ولانه من رواية عمر بن صبح
أحد الكذابين المعروفين بوضعه (الحرمس) بجاء فراء فسب من يحرمس (نا محمد بن
شعيب بن شاور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حرمس ليله في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقبامه في أهله ألف سنة
السنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم كالف سنة) قال الذهبي بالبرهان هذه عبارة تعجب لوهيحت
له كان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف سنة وستين ألف سنة وسبع مائة وستة وستون سنة
وقال ابن عساکر بنار يخه قال محمد بن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن خالد بن أبي طويل فقال
لا أعلم روى عنه غير محمد بن شعيب بن شاور فلا يشبهه حديثه حديث أهل الصدق فهو ومنكر
الحديث وأحاديثه عن أنس لا تعرف فقال ابن حبان يروي عن أنس ما لا يتابع عليه فلا يجوز
الاحتجاج به (إذا استقرتم فانقروا) الاستنصار الاستنصار أي إذا طلب منكم نصر
فاجيبوا وانقروا وأخار حن اعانة ونفیر القوم جمعهم الذين يتفرون في الامر (والذي يسندر
في البحر) بسين فدا ل فراء كيقرح من السدر كسبب كالدوار وكثيرا ما يعرض لراكب البحر
(كالشحط في دمه) أي من يتخبط ويضطرب ويتعرج فيه (والثاثل في البحر) أي من يندار
برأسه في ربح البحر واضطراب السفينة بامواجه (نا اسماعيل بن أسد نا داود بن المحبر أنا
الريبع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح
عليكم الآفاق وستفتح لكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوما الخ) أورده الواقعي
بنار يخ قزوين فقال مشهور ورواه عن داود جماعة كالحارث بن أبي احامه واسمه عيل بن
راشد وابراهيم بن الوليد وسليمان بن خلاد وأبوخلاد المؤدب وأودعه الامام ه بسفته
والحفاظ يقرنون كتابه بالسكب الخمس ويحجبون بجماله ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه
عن ابراهيم بن الوليد عن داود لکن يحكي تضعيف داود بن المحبر عن أحمد وعلى بن السديني وأبي
زرعة وأبي حاتم والريبع بن صبيح بما ذكر يبروي عنه الثوري ووكيع وأبو نعيم وعبد الرحمن بن
مهدى وبالخرج والتعديل لابن أبي حاتم ان أحمد وأبزرعة أتقدا عليه وأن يحيى بن معين ضعفه
اه وأورده ابن الجوزي بالموضوعات بطريق ه رضى الله تعالى عنهما فقال واه وضاع

وهو المتهمة به والربيع ضعيف ويزيد متروك وقال المزني بتهذيبه هو منكر لا يعرف الا برواية
داود وصحيح والد الربيع (ما من غازية) قال حق حذف موصوفة لعلمه أي جماعة أو سارية
غازية وقوله (تغزوي سبيل الله) أي تغزوهي ضمير لفظ غازية (فبصبيون عنيمة) وواو جمع
ضمير بعنائه (الخبر بنواصي الخيل) بالمشارك أراد لآزمه لعناية الاجر والغنم لما اليكها
ومتقته والمويرد الناصية فقط وقوله انما ناصيته يمد شيطان مثله وقال حق الظاهر ان هذا
أمر خاص بنواصيها ويدل له ما لا يتقص وانواصي الخيل ولا معارفة ولا أذنانها فان
أعرافها مذاهاومعارفها ذاقها ونواصيها معقود فيها الخبر اذ جعل عقد الخبر في نواصيها المنية
عن قصها وفصل بين الثلاثة وجعل خيرا بنواصيها وانما خصت به اذ بها تحصل مكافئة عدو
وملاقاة وانما تكون خيرا له اذا لاقى بها عدوا فاذا فر بها او لى ناصيتها الى وراء فلا خيرا لها
(ولو استتمت شرفا أو شرفين) بنقط سينه فراء ففاء كسبب أي استتمت الفرس وعدت
لمرح ونشاط بلارا كمشوطا أو شوطين (أشرا) بنقط سينه أي بطرا (وبذخا) بموحدة
فمنقطي الداله وحاء كسبب أي غرا ووطا ولا (خير الخيل الاذهب) أي الاسود (الاقرج)
بضاف وحاء ما يجتمع قرحة كقرحة يياض يسير يسردون غرة (المجمل) كعظم ما ارتفع يياض
قوائمه محل قبله وجاوز الارباع لا ركنته لانها أمكنة الاجمال وهي الخلاخل والقيود ولا
يكون تجميل بيد ويدين مالم يكن معها رجل أو رجلان (الارثم) براء فذلة هو ما رانقه وشفته
العليابياض (طلق اليد اليمنى) أي مطلقة بلا تجميل (فكحمت) بكاف كزير ما خالط
حسرة فمقوع قاله القاموس (على هذه الشية) بنقط سينه فتمت وبالنهاية الشية كزرة
زنة وتصير بقافسه وشي ووزن حذف فاء فعرض عنه هاء كل لون يخالف لونه أي على هذه الصفة
لوان من الخيل (بكره الشكال من الخيل) هو ان تجعل ثلاث قوائم وتطلق واحدة تسميها
بشكال يشكل به فرس اذ يكون ثلاث قوائم غالبا أو تطلق ثلاث وتجعل واحدة وتجعل
احدى يديه واحدى رجليه من خلاف وانما كرهه لانه كشكول ضرورة نقا ولا أوجب ذلك
النوع فلم يكن به نجابة فقبيل اذا كان معه أغرزالت السكراهة لزوال شبه شكله (فوق
ناقة) كغراب وحاب ما بين حليتين راحسة (وكام اناك كفاحا) بقاء وحاء ككتاب أي
مواجهة بسلاحاب ولا رسول (والمرأة تموت بجمع) كعبد هي من ماتت بولادة أو بإزالة
بكاره أو كقفل بجموع كذخروم مذخور أو كسدر قاله الكسائي أي ماتت مع شيء بجموع
فيها بلا فصل عنها كحمل أو بكارة (والجنوب) بالنهاية من أخذته ذات جنب أو من يشمكي
جنبه مطلقا وذات الجنب هي ذبلة ودمن كبير يظهر بها من جنب وينتفخ لداخل وقل ما يسلم
ساحها وذات الجنب علم لها وان كان أصله صفة مضافة (والبطون شهيد) أي من مات بمرض
بطنه كاستسقاء (ظاهر بينهما) أي جمع وليس احدهما فوق الاخرى (الآنك) بدم وضم
نونه الرصاص الايض أو الاسود ولم يعنى على أفعال غيره فاشبهه نظرا فانظر لسان المحدث أو هو
فاعل لا أفضل فهو أيضا شاذ (والعلاقي) كقواري وكراسي جمع علماء كقرطاس عصب يعنى
بأخذلكاهل كانوا يشدونها على أحقان سيوفهم رطبة فحفظ وتشدتم ارماع صدعت فتييس

فتقوى (والمنشبه) فاعلاى من يقوم عند رام فينا وله سما باعد سهم أو بر عليه نيل لارحى به
هدفا من أمده (أنخص السرايا) أى أخرجهم (أوسلة الاملى عن ابن شهاب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اكنتم بن الجون بأ اكنتم اغز مع غير قومك يحسن خلقك
الح) قال ابن أبي حاتم سمعت أبى يقول العاملى متروك وهذا لطل والذهب بالميزان هو كذاب
اسمه الحكيم بن عبد الله بن خطاب وقال حج باصانته قد أخرجه ابن مسعدة بطريق آخر
عن أكنتم بن الجون الخزاعى نفسه وأشار اليها ابن عبد البر قال حط وقد أخرجه ابن عساکر
بتاريخه بطريق عبد الملك بن محمد بن أبى الزرقاء عن أبى سامة العاملى وابى بشر قالنا الزهرى
عن انس به قال ابن عساکر وأبو بشر هذا هو عندى الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى والموقرى
متروك أيضا قال ابن عساکر وقد خلفه عبد الله بن عبد الجبار الخزازى بسنده فرواه عن
الحكيم بن عبد الله بن خطاب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة قال صلى الله تعالى
عليه بأ له وسلم بأ اكنتم اغز مع قومك يحسن خلقك الح قال ابن عساکر كذا اغز مع قومك
والحفوظ مع غير قومك اه قال حط فكان وجهه أن الانسان يراعى تحفظا مع غير قومه
مالا يراعى مع قومه ومن هذا النمط ما أخرجه ابن عساکر عن أبى أوب الانصارى قال من
أراد أن يكثر علمه ويعظم حلمه فأجالس غير عشيرته وطريق أنصتكم أخرجهما البيهقى
بسنده قال انا أبو نصر بن قتادة انا أبو عمرو بن مطرنا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى انا
رجل شامى عن يحيى بن محمد الرحابى قال سمعت أباعبد الله الدمشقى عن أكنتم بن الجونى الخزاعى
فالمكعبى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأ اكنتم بن الجونى اغز مع قومك الح
مثل سواه وزادنا خبره بأ اكنتم بن الجونى لا توافق المسائين (لا يتكلمن فى صدرك) بنقط حاء
لا يتحرك فيه شئ ريبية وشكا (طعام ضارعت فيه نصرانية) بنقط صاد بالهاء المضارعة
المشابهة والمقاربة اذ سألته عن طعام نصرانى فكا أنه قال لا يتحرك فى قلبك شك ان ما شأبت
فيه النصرارى حرام أو حبيث أو مكروه وقال نو بجاء أى لا يدخل قلبك شئ منه فلا تتراب فى أنه
تظيف وسب باقلا ياسب ماقاله (ارحضوها) تقع وكسر حاء من رخص ككفتح وأرخص
اغسلوها (الحرب خدعة) بالهاء روى كرحه وهو أنصح وأصح من غيره كقرعة وهمزة أى
الحرب يقتضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع لان مقاتلو خدع مرة واحدة لم يكن بها اقالة
وغرفة اتم من الخداع وهمزة أى الحرب تخدع رجالا وتخبهم ولا تبنى لهم كما يقال السكبر
ضحك واعبر رجل لعبة وضحكة (شنتهاها عليهم غارة) أى فرقتهاها عليهم من كل جهاتهم (الى
قرية يقال لها ابني) بهمزة واحدة فنون كشرى موضع من فلسطين بين عسقلان والزملة
ويقال يبنى مياه (على سراة بنى لؤى) كفتاة جمع سرى أى سيد (بالهوية) بموحدة كجوهينة
موضع بين المدينة وتيماء (مستطير) أى منتشر متفرق كأنه طائر بمواحيها (قتع) بقاف
فقط سينه فحين كعبد جلد يابس (وشنار) بنقط سينه فنون فراء ككتاب عيب وعار
(تسوسهم الانبياء) بسنين كيقول أى تنولى أمورهم كما تفعله الامراء والولاة بالرعية من
السياسة قيا ما على الشئ بما يصح

* (أبواب المناسل) *

(السفر قطعة من العذاب) سئل عنه امام الحرمين عقب موت والده لم كانه قال لانه فراق
الاحبة (نعمته) بنون فها لم يحج كرحمة بالنهاية الحاجة وبلوغ الهمة في شئ (تأذع وادب - من الحج
والعمرة) قال الطيبي أى اذا حجتم فاعتصموا واذا اعتمرتم فحجوا وازالتمه فقرا كزيادة
سدة مالا (حوار) يحج فهم فراء كغراب رفصوت (ثنية هرشاء) بهاء فراء فنة ط سنيه
لذ كيبضاهى بين مكة وطيبة أو جبل قرب الجحفة (خليفة) بنقط ماء فلام فخر حدة كغرفة
مفرد الخلب كصرد فهو اللب (التفل) بقوية فقاء فلام ككثف من ترك استعمال طيب من
التفل كسبب رائحة كريمة (العجم) ينقع عينه فشد جيمه رفع صوت بتلبية (والنيج) بثلاثة
فشد جيمه سيلان دماء هدى وأصاحى (ولا الطعن) بنقط ماء مثال كسبب صدر أى
السبر (في القرز) بنقط عينه فراء فزاي كعبد ركب كور يعبر جلد أو خشيا (ثقات)
بثلاثة فقاء فنون كيكلمات ما يلى أرضا من كل ذات أربع يروكها صكر ككبتين مما يعقلظ من
أثره (بضحي) كيعطى أى يعرزلت هس (بالعرج) يعين فراء فقيم كعبد قرية بياهم من
طيبة (أطأ الله الاسلام) بهمز زين وشد طاء ثنية وأرساء والهـ مز يدل من واورطاً (لابد
الابد) أى لآخر الدهر (لا يقطع الا بطح الاشدا) أى عدو او جريا (نا أبو أيوب بن محمد
الهاشمي نا عبد القاهر بن السرى السلمى نا عبد الله بن كانه بن عباس بن مراد بن السلى
أن أباه أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالغرفة فاجيب
انى قد غفرت لهم ما خلا النظم الخ) هذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات وأعله بكنانة فإنه
منكر الحديث جدد اورده عليه حج مؤلف سنة ١٠٠٠ قرة الحجاج في عموم الغرفة للحاج قال فحجكم
ابن الجوزى عليه بوضعه مردود اذ ما ذكره لا ينهض دليل على وضعه فقد اختلف قول ابن حبان
في كانه قد كره بالتقات والضعفاء وذكر ابن منده انه قبل له روايته عنه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وولده عبد الله مالان حبان وكل لا يقتضى الحكم بوضعه بل غابته انه ضعيف ويعضد
بكثره طرقة وهو محسنته يدخل في حد الحسن برأى ت ولا سيما بالنظر بمجموع طرقة
وقد أخرج د بسننه طرقة عنه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ضياء الدين المقدسى
بالاحاديث المختارة مما ليس فى قى وقال البيهقي بعد اخراجه بثعب الايمان هذا له شواهد
كثيرة قد ذكرناها بالبعث فان صحت شواهد فيه الحجة والافتد قال تعالى ويعرف ما دون ذلك لمن
يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك فقد جاء هذا أيضا بحديث أنس وابن عمر وعبادة بن
الصامت وزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد وكثرة الطرق اذا اختلفت الخارج تريد
متفاوتة ولبعض ما به شواهد فى احاديث صحاح (ما من يوم) أكثر من أن يعق الله فيه عبدا
من النار من يوم عرفة) قال أبو البقاء برفع أكثر صفة لوضع يوم أى ما يوم فمن زائد ووضب عبدا
يعتق أى ما يوم أكثر عقابا من هذا اليوم فهو جنس أى يديه جمع أى من أن يعق عبدا أو يعجز
بأكثر أى أكثر عبدا يعقته تعالى ومن زائد موضع نعت لعبد وقال فرورينا أكثر برفعه فما
تيمية ووضبه به حجارة فهو بكاء ما خبر لاصفة والمجور وان يهذه مبيدان لمن عرفه بين

الاكثر ما هي ومن أن يعتقد بين عمير أي ما يوم أكثر من يوم عرفة عتق من النار والطبي
ما كليس اسمه يوم ومن زائدوا أكثر خبره ومن الثانية فزائدة ومن يوم عرفة متعلق
بأكثر أي ليس يوم أكثر عرفة ما فيه من يوم عرفة (وأنه ليدنو) قال البيضاوي لما
كان الحج عرفة والحجيم قدم ما قبله كان ما بعرفة من الخالص عن العذاب والعق
من النار أكثر مما يكون بكل الأيام ولما كانوا يتفرقون إليه تعالى بذلك اليوم باعظم
القربات والله سبحانه أبر بهم وأطفئ فيه به كل الأيام عشرين معناه بالذنوب منهم بالوقف
أي بدنوتهم بفضلهم ورخصته (فيها هم) أي يحلهم من قرب به وكرامته محمل شيء ما هي
وبقائه (قضى نقتة) بقوفاً فعاة مغلثة كسب أي ما فعله محرم إذا حل قصص أظفار
وشارب ونفق ابطو حلق غائبة وأذهب دندن ووجه مطلقاً (أشرق تير كيمانغين) يضم وكسر
راء أمر من أشرق كضرواً أشرق دخل بالشروق وتير عتمة كأمير منادى علم بالنهاية جبل يعني
أي أدخل يا هذا الجبل بالشروق وضوء الشمس لأجل أن نقيض ويدفع للتحرق يعني قبل به
سبب أيام التشريق وكيمانغين ذهب سر يعان أثار أروع عدوا أو تفرع على لحوم الأشاجع
من الأفاة نهياً (أيا كوا الفلوق الدين) بالنهاية أي التشدد فيه ومجازاة الحداء والكشف
عن بواطن الأشياء والبحث عن عللها وأغراض متبعياتها (صهباء) كيبضاه وهي ما يعولونها
صهبة وهي كسفرة (ولا البلك البلك) بالنهاية هو كما قال بين يدي الأمراء الطريق الطريق
أي تخروا بعد ذكره تأكيدا (لا يتضاهون من زمرهم) التضلع الأكثر من شرب حتى
يتمدد جنبه وأضلاعه (ما زمرهم لما شرب له) هدامته ورعى الألسنة كسرفهم قوم وهو
المعتمد وحسنه قوم وفيه عفة قوم وجازف من قال إن خيرا لباذخان لما كل له أمع منه فان خبره
موضوع كذب (إذا نصبت قدماء) بالنهاية أي المخدرات في مغيها وهو مخارج من صب ماء فأنصب
(حتى إذا سعدنا) كفرح قال التوريشي المعود والاصعاد الذهاب في أرض وابعاد في صعود
كان أو حدود أي ارتفعت أقدامنا من بطن المسيل ~~كان~~ عال اذ ذكره بمقابلة الأضباب
(لو أني استقبلت من أمرى ما ستبرت) بالنهاية أي لو هنى مارأنته الآن في أول أمرى
(ما قلت حين فرشت الحج) قال البيضاوي أي حين الزمته نفسك بأحرامك سأله عن كيفية
أحرامه (بعمرة) بنون لم يقرأه ككلمة جبل عن بين الخارج من مأزمية عرفة مرهيداً موقفاً
(لا تسلك قبريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام) قال الطيبي أي الأبي وقوفه بالاستثناء دقة
أي أن قبريش لا يشكون في أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخالفهم في كل مناسك الحج
إلا الوقوف عند المشعر الحرام فأنهم لا يشكون في مخالفته بل تحققوا أنه صلى الله تعالى عليه وآله
بآله وسلم ينف عنه لأنه موقوف الحرم وأهل حرم الله (فرحات له) كعنى أي وضع خلها
عليها (إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام) قال التوريشي أي أموال بعضكم حرام على
بعض فاختصره لعلم المخاطبين إذ جعل أموالهم قرينة دمايتهم (موضوع شحت قدحى هاتين)
قال التوريشي أي أبطلته وتحاقبت عنه حتى صار كشيء تحتها (أخذتوهن بأمانة الله)
أي بما عهد إليكم من الرق بين والشفقة عليهن (واستحلتم فروجهن بكلمة الله) أي قوله

تعالى فانكم وما طالب لكم من النساء أو الايجاب والقبول اذا أمرهم - ما تعالى أو قوله تعالى
 فامس الجعرور والآية (وان لكم عليهم ان لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه) بالنهاية
 أي لا يأذن لاحد من رجال يتحدث اليهن وكان حديثهم لهن من عادة العرب فلا يرونه عيبا
 ولا يعدونه ريبا الى نزول آية الحجاب ولم يرد يوطئن فرشا التي لانه حرام بكل وجه لانه معنى
 لا شتر اطراف كراهته فلو كان كذلك لم يقل (فان فعلن ذلك فاضر بوهن ضرر باغير مبرح) بموجودة
 كقدس اذ به حدا ضرب مبرح أي شديد (ويستكها الى الناس) كيقدم بالنهاية بموجودة أي
 عيبا اليهم (وجعل حبل المشاة بين يديه) بالنهاية بجاء كعبدا أصلها المستطيل رملا أو الجمال
 فيرسل كالجبال في غيره أي جعل حبل المشاة وطرفهم الذين يسلكون في الرمل أو أراد
 منهم ومجتمعه - ومشيبتهم شبهها بحبل الرمل (شقق المقصود اءال تمام) كنصر وضرب كفها به
 (برة) بضم موحدة فحقة راء فاء حلقه تجعل بانف بعبر وأصله برة كغرفة (عن رخصة)
 براء فهاء تصاد كرحمة بالنهاية الرهص ما يصيب باطن جافر دابة ووهنه أو ينزل فيه ماء من
 اعياء وأصل الرهص شدة العصر (عبر المقتت) بقاف فقوتين كعظم أي غير المطيب
 وهو ما يطبخ به رباحين حتى يطيب (أوقسته) أي كسرت عنقه (من قديد) بقاف فداين
 كزبير موضع بين مكة وطيبة (ان الايمان لما أزر الى المدينة) بهمز فتشيت زاي فراء أي ينضم
 اليها ويجتمع بعضها لبعض بها (على ترعة من ترع الجنة) بقافية فراء عين كغرفة ومراد جمعه
 أصله ما ارتفع مكانا فقط فان اطمان فروضه قال جط فيكون قوله (على ترعة من ترع النار)
 جازا بقا باله وما كاة

﴿أبواب الاضاحي والصدوا والطعمة والاشربة﴾

(تكشيش أمطين) تسمية ألحج بالنهاية ما ياضه أكثر من سواده أو ما ضا ياضه (أقرنين)
 أي لكل قرنان معتدلان (على صفا حهما) ككتاب جمع كرحمة قال حق بشرح ت
 أي صفحة عنق الذبحة (موجواين) كتمية منصور بالنهاية أي خصين وروى موجاين
 ككرمين فهو خطأ وموجين كرضين بابدال هـ مز يا وادغام (غجل) كما مر أي مجيد
 في ضرايه أو ما يشبهه فحولة في عظم حلقه (بأكل في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد)
 أي مرضاضه ومحا جته وقوائمه سود (أدغم) بدال فقط عين فهم ما به أدنى سواد خصوصا
 في أرنقه وتحت حنكه (فا كتبت) أي كبت (نهي ان يضحى بمقابلة ومدارة) أي ما قطع
 من مقدم اذنها أو مؤخرها شيء قبل معلقا كانه زينة (أو شرقاء) بقاف كبيضاء أي ماشق
 اذنها باثنين (أو خرقاء) كبيضاء أي ما يذم اخرق مستدير (أو جدهاء) بدال ما قطعت
 أظفارها أو أذن أو شفة (أمر بان نستشرف العين والاذن) أي ان تتأمل سلامتهم من آفة تكون
 بهما أو من الشفة وهي خيار المال أي أمر بان نخبرها (التي لا تنق) بقاف ككترى
 أي مالاخ لها المضعفها وهزها وانق كسدر الخ (بأغضب القرن والاذن) بالنهاية بعين
 فقط صاد لموجودة أي مكسورة قرن ومقطوعة اذن واستعماله بقرن أكثر اذا دخل العشر
 وأراد أحدكم أن يضحى) بسنن البيهقي قال الشافعي به نادالة على أن الضحية تغير واجبة

اقوله وأراد أجدكم ان يضحي اذ لو وجدت أشبه ان يقول فلا يجس من شعره حتى يضحي (ريح
 قنار) بقاف فقافية فراء كغراب ربح كقدر وشواء (أو حمل من الضأن) بجاء لمج فلام كسبب
 (عن الغلام شاتان مكانتان) بالنهاية أي متساويتان سنا فلا يعق إلا بسنة فافله ان تكون
 جذعة كما يجزي بضحايا أو متقاربتان واختار طب الاول وهو ممتكافئتان بكسرة فاء من
 كافاه فهو متكافئه وبقوله المحدثون مكافأان بفتحهم وأراه أولى إذا أراد شاتين قد سوى بينهما
 وأما بكسره فأنه ما مساو يتان فيحتاج لفتح كرمي ساو ياء فلو قال متكافئتان فكسره أولى
 قال الزنجشري لافرق بين المكافئتين والسكافأتين إذا ما كافأتا أختما فقد كفتت فهي مكافئة
 ومكافأة أو معادلتان لا يجب في زكاة وأضحية من أسنان أو بفتحهم منبوحتان من كافأين وهو يربيه
 ذبحه ما معاً ولاء كانه أراد شاتين يذبحهما بوقت واحد (وأما بطواعته الأذى) أي شذراً
 ونجاسة وما خرج عليه حين يولد ويحلق شعره بسايبه (الغلام مرتين بفتح فتنه) بالنهاية أي
 هي لازمة له حتماً فذهب في لزومها وعدم انفكاكها عنها برهن في يد مرتنه قال طب
 تكلم الناس بهذا وأجود ما به قول أحمد هذا بالشفا عة أي إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لالم يشفع
 بوالديه قلت فيقيد بكونه ما غنمين فشحها اه أو صرهن بأذى شعره بدليل فاميطواعته
 الأذى وهو ما علق به كدم رحم (فأحسنوا القتل) كسيرة أي الحالة والهيئة (شفرته)
 كرحمة أي السكن العريضة (وأخذ بسايقها) بقاء كفا كمة أي صفحة عنقه (الخبز)
 كحسن أي فليسرع (بحرورة) كرحمة أي حجر أبيض براق أو ما يقدح منه نار (سأأخر الدم) أي
 أسأله وصبه بكثرة شبه خروج من محل ذكاة بجري ماء بنهر (غير السن والظفر) بالنهاية
 انما غشى عنهما اذ من ذبح به ما خلق ما ذبحه فلا يقطع حلقه (فدحس بها) بدال فافه ذنين
 كنفق أي أذخاها من جلد ولحم (أوباد) جمع أودة ما تأبذت وتوحشت نافرة عن انس (نهي
 عن صبر البهايم) هو ان تمسك قترى بشئ حتى تموت (غرضاً) بتقطي عين وصادوراء كسبب
 أي هذا (أوذالك) يسكون واو (بالغراض) كغراب سهم بلار يش ولا فصل (فهو وقيد)
 بنهط داله كأمير أي حكمه يخرج عما حكم الموقوفة بالآية (نرحوت) بنون فثامنة فراء كرحمة أي
 عطسته (رجل من جراد) يحيم كسدر أي جراد كثير (بقرية النمل) أي مسكنه وبيته
 (ولانسكي العدو) كترى من تسكبت في عدواً كثرت فيهم جراحا وقتل فوهنوا لذلك وهمز
 كتقرأ الغنة (فانصنا أرنبا) بقاء فجم أي أثرناه (عن أحناش الارض) بتقطيسه كسباب
 جمعها وفردا هو امها (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) بالنهاية
 هذا مثل ضرب به المؤمن وزهده بالذبا وكافرو حرمه عليها ولم يرد كثيراً كل بلا اتساع بالذبا
 أو تحرر بض المؤمن على قلة شبع أو خاص برجل بعينه كان يأكل كثيراً فاسلم فقل أكله والمهي
 كعلي والى واحد الامعاء والمصارين (فلم يتوضأ إذا حضر غداؤه) كغصير (واذا رفع) أي
 فلم يغسل يده ووجهه من زهوه (وكانت يدي تطيش في الصحفة) كتبسيع أي تخف وتناول من كل
 جانب (يلعنهما) كيسمع يلحن ما عليها من أثر طعام (عكراش) بعين مكاف فراء فنقط
 سببه كقرطاس (والوذرا) بواو فنقط داله فراء كعبدو يفتح داله قطع لا عظم ما جمع كرحمة

و يفتح وينسجته بدل قسكاف (فقطبت يدى) ينقط حاء فطاء مثال قوحده كضرب أى ضربته
 فيها الاستواء (غير مكفى) بالنهاية أى غير مردود ولا مقبول والضمير يعود على طعام
 أو مكفى من الكفاية مع تلاى الله تعالى هو المطعم والسكاى وه ولا يطعم ولا يكفى فضميره يعود
 عليه (ولا مودع) أى غير متروك الطلب اليه والغبه بما لديه (ربنا) نصب على الاول منادى
 مضاناً يخفف حرف نداء وعلى الثانى برفع مبتدأ مؤخرأ أى ربنا غير مكفى ولا مودع أو الكلام
 راجع للحم وضمير (عنه) كذلك أى ولا مستغنى عن الحمد (على خوان) ينقط حاء فواو
 فنون ككتاب وخراب ما يوضع عليه طعام عندأ كل (ولانى ~~سك~~ كزحة) بضمات وشدهمه
 انا صغير يؤكل فيه شئ قليل من آدم وهى فارسية (رجح عجر) ينقط عينه كسبب أى دسم
 وزهومة من لحم (شاة سمطا) بسين كما يربا لها به مشوية فمعجل من عول وأصل السط نزع
 شعرم مذبوحة بما عار وبقول غالباً ثوى (طننضة) بطاء مثال فنون ففاء فسين كسبب لة
 وهدمة ودرهمة بساطه خمل رقيق (نا اسمعيل بن أسدنا جعفر بن عون نا اسمعيل بن أبى خالد
 عن قيس بن أبى حازم عن ابن مسعود أنى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه فجعل ترعد
 فرائسه) كسنتف وتضم (فقالون علمت فاقى لست بملك أنا ابن امرأة أنا كل القديد) قال
 ابن عساکر هذا بعد من أفراد ابن ماجه فقد استغفر به حجاج بن الشاعر وأشار على اسمعيل ان
 لا يحدث به الامرة فى السنة اعترافه فاخرج عن الحسن بن عبيد قال سمعت اسمعيل بن أبى
 الحارث يقول الى حجاج الشاعر قال لا تحدث به الامن سنة لست فقلت أقرته السلام وقل له
 ربما حدث به فى اليوم مرات قال ابن عساکر وقد تابع اسمعيل عليه محمد بن اسمعيل بن عليمه
 قاضى دمشق وسرقه محمد بن الوليد بن أبان وقال ابن عدى هذا امر قمان أبان من اسمعيل بن أبى
 الحارث القطان وسرقه منه أيضاً عبيد بن الهميم الحلى ورواه زهير بن عيينة ويحيى القطان
 عن أبى خالد مرسلوا والمحفوظ عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس مرسل بلاذكر ابن مسعود
 (ولم يقفر) بقاف ففاء فراء كقصر أى لم يتخذ من آدم (بالطبع) بطاء فوحده لغة بالطبع
 بموحدة فطاء كسكين معاً (كوا البلج بالتمر) قال ابن القيم بالهدى البناء كم أى كواهد المذامع
 هذا قال بعض أطباء الاسلام انما أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بما كاه به دون أى كل بسر
 بتمر لان البلج بارد يابس والتمر حار رطب فيكمل منهما اصلاح الآخرون بسر مع تمر فان كلاهما
 حار وان كانت حرارة التمر أكثر فلا ينبغى من جهة الطب الجمع بين حارين أو باردين (الخلق)
 ينقط حاء كسبب (نر يناه) بمنثلة كزكى بلنناه بماء (رغبةً محجوراً) بجاء كعظم ما نخل مرة
 بعد مرة (براق) براء فقاء فى كغراب أى أرغفة رقيقة واسعة يقال رقيق وراقى كطويل
 وطوال (واحدى المخصوف) أى ليس العمل (قراما) بقاف فراء فم ككتاب أى ستر رقيقاً
 وصفية قامن صوف ذى ألوان (مزوقاً) بزى فواو كزى زقة ومعنى (فانها تنجم القواد) بضم
 جيمه فشد ميمه أى تر بجه وتكمل سلاحه ونشاطه (نسى ان يأكل الرجل وهو منطبع على
 وجهه) قال الموفق عبد اللطيف البغدادى هذه الهيئة المنهى عنها تنجم من حسن الاستمرار فان
 المرى وأعضاء الازدراد تضيق وكذا المعدة فلا تبقى على وضعها الطبيعى اذ تنعصر عما يلى

بطنا بارض وحمالي الظهري الحجاب بين الآلات غذاء والآلات تنفس وانما تكون على وضعها
طبيعيها بحال فعوده (اي بالوالد) مر فان خطيبتها انفرع الخطايا كان شجرتها انفرع الشجر
كمنفع معا قال الموفق تطول أي ان خطيبتها شربها تطول كل خطايا وتعلوها وترتد عليها كان
السكرمة تطول كل شجر تعاقبته وتعلوه وبها منعتان لطيفتان الاول تشبيهه معقول بحسوس
وجعل أحكام شرعية في حكم أعيان مرثية الثاني ان الخمر طريق للفواحش ومحسناتها
ودرجة لكل خبيثة فله سميت أم الخبايا وقال (انها مفتاح كل شر) وكذا شجرتها فانها
تتعلق بشجرة دانية منها وتقرعها وتعلوها وتصب برد درجة وسلبا وطربقا وسلسكا وحرقة
فشرها واصله خطايا كان شجرتها واصله لكل شجرة تعلوها (مدمن خمر) كمدمن من يلزم
شربها فلا يفلت عنه (يشن) بكسر تونه فشد نقط سيمته يعني (يخمر) بخمير وراين أي يصب
ماءه وتأتي جوفه (في بطنه نار جهنم) قال الإخشري يرفع نار والاكثرت فيه فهو مجاز اذا نار
جهنم لا شجر جوفه حقيقة لكنه جعل صوت جرجرة طاء في هذه الأواني المخصوصة لوقوع
نحسها واستحقاق عقوبة باستعمالها كجرجرة نار جهنم بطنه مجاز اذا وجد دفعه فذكر
يخمر جريما لفصل بينه وبين نارو ينصبه مفعولا فاعلمه شار بها من جرجرة جرعه جرجعا
متواليه صوت أي كالتأخير جرجرنا جهنم قلت النار نعم ماء جهنم فهو يجر جرجرة هناك وهذا
مجازا (نحس) عن اختناث الاسمية بالنهاية خنث سقاء أي في الخارج فشر منه وقبحة ثناء
لداخل وانما نحس عنه اذ يفتنهما فادامة شرب هكذا مما يغير رايه أو تكون بها الامنة
أو لا يترش على شارب ليعلم اذا و باخر باحتسه فلعن فيه خاص بسقاء كبير لا اداة
(الا بين فالامين) ينصبه أي اعطه

(أبواب الطب)

(الامن اقترض) بقاف ونقط صاد (من عرض أخيه شيئا) أي نال منه وقطعه باعنيمة لم يضع
داء) جهز كلب أي لم يخلفه (الوضع معه سقاء) أي دواء شافيا (وتق تقيها) قال الطبي
تقي كهدى جمع تقاء واصله وفاة كفضة قلب واوده ناء وهو اسم ما يلجى به الناس خوفا
الابذاء من وفاة حفظه أو تقاء مصدر أي اتقاء فهاء تقيها ضمير مصدر أي تقي التقاء
والاتقاء (اذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه) قال الموفق عبد اللطيف هذا به حكمة
طبية فانه تشهد له انون شريف ذكره ابقراط وهو ان المريض اذا تناول ما يشتهي وان
كان يضر قلبه لا كان أنفع أو أقل ضررا مما لا يشتهي وان كان نافعا ولا سيما اذا كان ما يشتهي
غذاء (ناه) ينون فقاف فهاء كما حجب من ناه المريض كفرح ونفع برى وأفاق قرييب عهد
بمرضه لم يرجع لكل صحتة وقوة فهو ناه (دوال معلقة) جمع دالية وهو عذق من
يسر يعلق فاذا رطب أكل (لا تكثره وارضأكم على الطعام والشراب) قال الموفق
ما أغزفوا هذه الكلمة النبوية وما أجداهم الاطباء لان المر بضع اذا عاف طعاما وشربا
فلا شتمال طبيعته بمجاهدة مراضة أو سقوط شبهة ولوت الحار القريبي فكيفما
كان فلا يجوز اذا اعطاه غذاء بهذه الحالة (فان الله يطعمهم ويسقيهم) أي يشبعهم

ويرويهم بلا مناوله طعام وشراب (الوعك) كعبدقال الموق المرض الخفيف وأول المرض
تقبل ان يقوى وبالنهاية الحمى أو ألمها (أمر الحسا) كعصاويد وبالنهاية كعصايد طيبخ
يخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا حتى (ليرتواؤاد الحزين) برافقومية كبدعو
أى يشده ويقويه (ويسرو عن فؤاد السقيم) بسين فراء كبدعو أى يكشف ويريل
(التلبينة) هو الحساء الرقيق الذى هو قوام اللبن (والصخرة من الخفة) بالنهاية أى صخرة
بيت المقدس (والسنون) ككتوروسنور بالنهاية العسل أو الرب أو الكمون وفترسينه
أقصع من ضمه (تم فصل فان فى الصلاة شفاء) بقاء ككتاب دواعقال الموق الصلاة قد
تبرئ من ألم فؤاد ومعدة وأمعاء ككثير من آلام ولذلك ثلاث علل الاولى أمر الهى لانها
عبادة الثانية أمر نفسى لان النفس تلهو بالصلاة عن ألم ويقل احساسها واخفائها
فتمتظهر القوة عليه فتطرده اذ قوة العضو الوردية بمصالحه وحواصه التى يسميها
الاطباء طبيعة هى الشافية لامراض باذن خالقها والماهر من الاطباء بعمل كل حيلة
فى تقويةها ان ضعفه وفى انتباهها ان غفلت وفى التفاتها ان أعرضت وفى استزادتها ان
قصرت مرة بخمر يكسر وورق وقرح ومره بجمياء وخوف وخجل ومره بتدكيرها وشغلها بغيرها ثم
الاجور وعواقب الصبر وأمر المعاد والصلاة تجمع كالأو أكثر اذ يحضر عبدان فيها خوف
ورجاء وأمل وحياء وتدكرة آخره وأحوالها وكثيرا أمراض مزمنة تشفى باوهام وقد ورد
بالخبر اذ دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل فان ذلك لا يرد شيئا ولكن يطيب نفسه الثالثة
أمر طبيعى لان الصلاة باضة فاضلة للنفس لانها تشمل على انتصاب وركوع ويجود وتورك
وقعود وغيره من أوضاع تحرك معها أكثر مقاصده وينقبض فيها أكثر الاعضاء ولا سيما
المعدة والأمعاء وكل آلات تنفسه وغذائه ويجوده وما يقع بجود الطوبى لالذى ترتله وزكام وما
أنفع بجود الطوبى لا تقع سدده بخيرين فى علة زكام وانضاج مادته وانصباب ترتله لخالق وقصة
رتبه يرجوعها الى مجارى الانف وما أقوى معونة السجود على حذر طعام عن المعدة والأمعاء
وتخريك فضول محتضنة فيها ونقلها واخراجها اذ عنده تنحصر الآلات بازديادها ويتساقط
بعضها على بعض وكثيرا ما تسر الصلاة نفسا وتمحق همها وحزنا وتريل آمالا خائبة وتكشف
عن أوهام كاذبة ويصفو فيها ذهن وتطفأ نار غضب (تستمشين) بقاء مخاطبة أى تسهلين
بطنك (بالشعر) بنقط سببته فوحدة فراء فم كهدد حبيب شيه خصايطع و يشرب ماؤه
تداو أو نوع من الشج (أعلقت عليه من العذرة) بعين فنقط داله فراء بالنهاية ويوجع
يخاق يروج من دم أو قرحة تخرج فى خرم بين أنف وحلق تعرض لصبيان عند طلوع العذرة
فتعمد المرأة تحرقه فتقلها لتلاشيدا قد خلها فى أنفه فتطعمه فيخرج منه دم أسود فيسبون
ذلك الطعن دغرا وقد تدفع ذلك بأصبعها وتسكبها ويسماها أيضا وكذا يورده يعاقون عليه
علاقا كهوذة وقال بعده الاعلاق والعلاق معالجة عذرة صبي وهو وجم بحلته وورم تدفعه
امرأة بأصبعها وأعلقت عليه أو وردت عليه العلقوى أى ماء عذبة منه من دغرها وبرواية
العلاق وانما المعروف الاعلاق مصدر أعلق فان كان العلق اسمه اجاز ومن العذرة أى من

أجلها (العود الهندى) هو القسط (عرق النسا) بالنهاية كعصا عرق يخرج من ورق
 فيستطون فخذوا لافع النسا لعرق النسا وقال الموق به رد على من أنكره فان أهل اللغة
 منه وان يقال عرق النسا لان النسا هو العرق نفسه فهو واضافة شئ لنفسه (أية شاة أعرابية
 تذاب الخ) قال الموق عبد اللطيف هذه العالجة تصلح لأعراب يعرض لهم هذا المرض من
 يس وقد ينفع ما كان من مادة غليظة لزجة بانضاج واسهال فان الالبسة تنضج وتلين وتسهل
 وأرد شاة اعرابية فله فضولها واطف شهومها ورعيها أعشاب البر الحارة اللطيفة كشيح
 وقبصوم (رباعية) كيمانة بختمة تختمية (رقاً) براء نقاف فهو مزكراً أسكن وانقطع (من
 تطيب ولم يعلم منه قبل ذلك فهو ضامن) قال الموق أى من تعاطى طبها ولم يعلم منه قبل اليوم
 سابقه تجزبه فقتل فهو ضامن لما قبله (خبث الحديد) كسبب ما تلقيه نار يدوبانه (فابردوها
 بالماء) بهمز وصل وضم راء (كبر) كقيل أى كبر الحداد المبنى بطن أوزي ينفع به ناراً ومينيه
 الكور (احتمى بطي جل) ينفع لاه موضع بين مكة وطيبة أو عفة أو ماء (فى الاخذعين) هما
 عرفان فى جاني عنقه وكاهه وهو مقدم أعلى الظهر (على هامته) كساعة أى رأسه (لا يتبيخ
 بأحد كم الدم) يقط عينه أى يغيب عليه من يتبيخ الدم ترد فيه

(باب السكى) *

بالنهاية السكى بالنار من علاج معروف فى كبير أمراض وقد جاء أحاديث كثيرة فى النهى عنه
 فقيل إنما نهى عنه لانهم كانوا يظفون أمره ويرون انه يحسم داء واذالم يكو واعضوا
 عطب و بطل فنهاهم عما كان على هذا الوجه وأباحه اذ جعله سبباً لشفاء لا علة له فانه تعالى
 هو الشاقى لا السكى والدواء وهذا أمر يكتر به شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء علمت
 ولو أقام بمكانه لم يقتل أو نهى عنه اذا استعمل احترازاً عن تزوليه وقبل حاجة اليه وذلك
 مكروه وإنما أيج لتداو وعلاج عند حاجة أو نهى عنه من قبيل التبركل كقولهم الذين
 لا يسترقون ولا يكتون وعلى رجم يتم وكانون فالتركول درجة أخرى غير الجوزان (الذبحجة) بنقط
 ذال فوجده فغاء كرقبة وهجرزة وعينة ورحمة وسدرية وغرفة وكاب وعراب وجع يعرض
 فى حلق من دم أو قرحة تظهر به فيفسد معها وينقطع نفسه (فى أكله) كاحدهو عرق
 بوسط ذراع يكتر فصله (عليكم بالأمد) بمثلثة قودال كزبرج (عند النوم) بتار نوح ابن
 النجار عن أبي جمر الزاهد قال اخبرنى العطاءى قال اخبرنى بعض بني ماء المتوكل قال قال المتوكل
 لطيبه التكبير ما تقول فى الكحل بليس قال لا تقر به قال لم قال لان العين تنجم والكحل
 حجر فاذا دخل حجر ينجم أذناه فقال له على بن الجهم يا أمير المؤمنين لا تقبل من هذا الكافر
 ما قاله لان بيننا صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كان يكحل بالليس فقال له الطيب نعم ما قلته
 ان سيدكم صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كان لا ينام بالليل عبادة وسلاة فما كان
 الكحل يضره فن أحب ان لا يضره الكحل فليفعل كما فعله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
 قلت بل إنما كان يفعله عند ارادة يومه غير أنه لا يكتره لسكن من الناس اذا دام عليه أمره
 لمن حرب ضره فتر كخبره (ان ذلك ليس بشفاء ولكنه داء) قال ابن القيم لو أبيع التداوى

به لا تخذ يعة لتناول شهوة ولذة فندها الشارع بكل ممكن (فانما لو لم) عجم فضم قاف فلام
 أي انغمسوه (لطب به) بموحدة فطاء مثال كعقصر وعسقلان للارض (وداخله ازاره)
 كقفا كفة أي وركذا وهذا كبره وعنفه (لارقية الامن عين أو حمة) بضم حاء فحة ميمه بالنهاية
 أي لارقية أولى وأنفع كما قيل لآفتي الأعلى (اعرضوا على فعرضوا عليه فقال لا بأس) بالنهاية كنه
 خاف ان يقع فيها شيء كما كانوا يظنون به وبعثتونه من شرك الجاهلية (من الحمة) أي
 السم ويطلق على ابرة عقرب لانها آتاه فاصله حوا وحى كعصر في ذنق لانه مفوض عنه ماء
 وقد يشد ميمه وانكره الأزهرى (والنملة) كرحمة قروح مخزج يحجب (أعدوك كما مات الله
 التامة) بالنهاية وصفت تمام الاحتجاج ان يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكلام الخلق
 لانها تنفع متعودها وتحفظه قلت كل ما تعددت أقواله من هذا القبيل فكما امرادة فلتتبه
 لذلك فهو كثير لا يحصى والتنبه عليه بكل بطول (وهامة) كدابة أي هوام ذات السموم (ومن
 كل عين لامة) كدابة أي ذات لم فله لم يقل لامة ليزاوج ما قبله فاصله من أملت (من شر عرق
 فزار) يتون فعين فراء كشداد من نعر عرق بدم ارتفع وعلا (بغار) بفتحيمه بزنة أي مصوت
 يخرج دم (بغث) بضم وكسر فاقامة بالنهاية النقت بضم يشبه نقتا وهو أقل من التفتل اذ لا
 يكون تغسل الامع شيء من ريق (والتمائم) كدائن جمعها وفردا أي خرزات تعلقها العرب على
 أولادها وقاية لعين بزعمهم فابطلوا الاسلام (والتولة) بضم وتة فلو فلام كعنبه ما تحسب به
 امرأة تزوجها كسحر (شرك) بالنهاية سمي شركا ذبيحة تدون تأثيره بغير قدرته تعالى (من
 الواهنة) بوافهاتون كقفا كفة بالنهاية عرق يأخذ في منكب ويد كماه أفرق منها أو مرض
 يأخذ في عضد وانما ناه عن الاله انما أخذها على انها تعصم من ألم فهي كتمائم (ذالطفتين)
 تنبيه طفية كعرقه وهي خوصة المقل شبه الخطن على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل
 (والابتر) هو قصر الذنب من الحيات (يجبه القال الحسن ويكره الطيرة) بالنهاية القال بهمز
 كعبد بما يسرو بسوء والطيرة كعنبه لا تكون الاحباب وسوء فربما استعملت فيما يسرو وقد
 خفف الناس القال بترك همز وانما أحبه لانهم اذا أمروا فأنذ الله ورجوا عاقبته عند كل
 سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذ قطعوا
 أملهم ورجاءهم منه تعالى فهو شر واما الطيرة فان بها خوف الظن بالله وتوقع بلاءه والتقاؤل كان
 يمرض رجل فيتقاعل بما يسعه من كلام فيسهر من قال يا سالم أو يطلب ضالته فيسهر مع ما وجد
 فيقع بظنه انه يبرأ ويجد ضالته (لاعدوى) كنعوى بالنهاية هي اسم من الاعداء كالعدوى
 والبعوى من الادعاء والابقاء من أعداء أو عداها أصابه مثل ما يصاحب الداء كان يكون
 به عبر جرب فتنق سخا لظنه بايل سالت خلدنا ان يتعدى ما به اليها تصاب صكه ووقد ابطله
 الاسلام اذ يظنون انه يتعدى بنفسه فاعلمهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الخالق الخلق هو
 الله فلا أثر لشي ما يثر ما لا يابذه تعالى (ولا طيرة) بالنهاية بطاء مثال ففتحيمه فراء كعنبه وقد
 يسكن ياء تشاؤم بشئ مصدر تطير طيرة وتخبر خيرة ولا تأت لها مضدرا وأصله بما يقال
 التطير بالسواخج والبارح من كطير وطباء وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع

وأبطه بالنهي عنه فآخبر ان لانا تبره في جلب ولا ذنب (الطيرة شركنا وما لنا الا ولكن الله يدفعه
 بالتوكل) بالنهاية جعلها شر كاله تعالى في اعتقاد جلب نفع وذنب ضرر ولم يرد انها كفر اذ لو كانته
 لما ذهب بتوكله وما لنا الا كذا جاء يعطف بلاذ كالمستثنى أي الامن يعتبره التطير وتسبق
 لقبه الكراهة فآخضه بلوضوحه فهو كآخر ما فينا الامن هم أولم الا يحيى بن ذكرياء فاطهر
 المستثنى أو وما لنا الا من قول مسعود ادرجه به وكانت شركنا سمعته وان كان الله يذهب به
 بالتوكل أي اذا خطر له عارض طيرة فهو تك على الله وسلم اليه ولم يعمل بخاطره وغفر له ولم يأخذه
 به (ولا هامة) هاء طميم كساعة بالنهاية هي رأس طائر وهو مراده اذ كانوا يشاءون بها وهي
 من طير الليل أو هي البومة أو كانت العرب تزعم ان روح قبيل لا يدرك ثاره تصير طائر اذ يقول
 ايثروني فاذا أخذ بنشارة طارت أو كانوا يزعمون ان عظامه أو روحه تصير هامة فتطير به بسمونه
 الصدى فتفاه الشرع ونهاهم عنه وذكره الهروي بالهاء والواو والجوهري بالهاء والياء
 (ولا صقر) بالنهاية تزعم العرب ان يبطن حية تسمى صفرا تصيب الانسان بجوعه وتؤذيه
 وانها تعدى فاطله الشرع أو أراد نسيان فعله الجاهلية وهو تأخير محرم اصفر فيجعله لونه
 محرم فاطلظه (لا تورد والمرض على المصح) بالنهاية المرص من له ابل مرضى فنهى ان يسقى
 ابله مع ابل المصح وهو من له ابل صحاح لا العدوى ولكن لان الصحاح يجامع مرض لها داء فيقع
 بنفس صاحبا انه من قبل العدوى فيمنه ويشكك فامر باجتنابه والبعد عنه فاعل ذلك من
 جهة ماء أو مرضى تتناول المشاة فيمرض فاذا شاركه فيه غيرها أصابه مثله فسموه بجعلهم
 عدوى وانما هو فعله تعالى قلت وكلاهما اسم فاعل من أمرض وأصح أصاب ماشيته أي كانت
 داء فالامفهوم لابل بل يعم كلا وانسانا (أخذ يمد يدهم فادخلها في القصة الخ) بالنهاية
 هو من أصابه جذام وهو داء معروف كانه من جذم وانما فعله ليعلم الناس ان شئامه لا يكون
 الا بتقديره عز وجل (لا تدعوا النظر الى المذنوبين) بالنهاية أي لانه اذا أدامه اليه رجما
 استحقه ورأى نفسه عليه فضلا فيأذى به المنظور اليه قلت بلر بما يادامته بصيته ذلك
 بلا استحقاق وقد رأيت من يقع له ذلك (كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فإرسل اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم ارجع فقد باعناك) بالنهاية انما رده لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدرونه ويرؤن
 لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم عيب وزهوا ولئلا يحزن لرويته صلى الله تعالى عليه بأه وسلم
 وأصحابه وما فضلوا به فحتمه فيقول شكره على بلانه تعالى أولان الجذام من امراض معدية وكانت
 العرب تطير منه وتجنبه فرد له أوله لا يعرض لاحدهم جذام فيظنه ويعتقد عدوى اه
 قال خط هذا الاخير أحسنها قلت وأحسن منه انه أراد بيان جواز فرار منه لمن لم يقوتوا
 كآخر فر من المذنوب كما تفر من الاسد وما قبله يجوز لمن كان قويا (مطبوب) أي مسحور
 كنى بالطب عن المسحوق والابره كما كتبوا بالسليم عن الملدوغ (في مشط) كقفل ويشلت
 (ومشاخة) كغرابية شعيرة سقط من كراس بتسريحه بمشط (وحف طلعة ذكر) بضم حيه
 فشداء وعاء وغشاء طلعت بستره قبل خروجه ووحده بدل فاء كهو ما (في بئر ذي اروان)
 روى ذروان بنقط داله كمرجان بئر بسني زريق بظيمة (بهلم) كسبب هو طرف جنتون يلم

بالاذن او يقربه ويعتبه

* (ابواب اللباس) *

(في خبيصة) بنقط خاء وصاد كقيمة أي ثوب خز اوصوف معلم اولاً لانهما الاسوداء عملة
 جمع خماص (واثنيون بانجمانية) بالنهاية الرواية بكسر باع وروي فتحه يقال كساء انجاني
 نسب لبيع كمد فخرج باؤه بنسب مدينة معروفة وابدل منه همزاً ونسب لموضع اسمه انجان
 فهو اشبه وبالاول تصغير وهو كساء يختم من صوف له خمل بلا علم من ادون ثياب غليظة وانما
 بعث خبيصة لاني جهم لانه مهدياً فردها اذ شغلته بصلاته وطلب منه الغير لئلا يؤثر ردها
 عليه وهو مزاد قلت انما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشغلني اخبار اياك تغال قلب
 غيره عن يصى على مثله بذلك ورد هاتماً بالاصل عن اتخاذ مثله والاقباله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم مستغرق بمشاهدة به تعالى فلا يرى شيئاً من العالم العلوي باسمه كالجنة فكيف
 يادق ما بالاسفل من المهنات (نجران) بنون نجم فراء كغيب مرجان لجران موضع معروف
 بين الحجاز والشام واليمن (واحدى المصوف) أي ليس النمل المخرورة (خير ثيابكم
 البياض) قلت انما كانت خيراً تقاؤلاً بقوله تعالى يوم تبيض وجوه بطاف عليهم بكاس من
 معين يبيضا لشار بين (من لا خلاق له) كسحاب أي لا نصيب له (بالخمين) بجم فلام لجم
 تثنية الخلم كسب ما يحزر به كصوف وشعر الجمل ان شترناه ويقال منى كلفص والمقمن
 (جبة مكثوفة) المكثوف بحر يرما عمل على ذيله أو كجاءه وجبيه كذاف من حرير وكفة
 كل شئ يضم طرته وحاشيته (اجزاء اخرا) كثلث وقل جمع خمار (بين القواطم) بالنهاية أي
 فاطمة بنته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنت احمد أمه وبنت حمزة جمة (سبراه) بسن فختمة
 فراء كذات نوع من بروديجاط حرير كسبور فهو فعلا عن السبر القل عن المقدم) بقاء
 فدال لجم كعظم الثوب المشبع حرمة كله لا يقدر على زيادة عليه لمتناهي حرته كانه امتنع من
 قبوله زيادة صبغ (ربطة) براء فختمة فطاء مشاك كرحمة كل ملاء ليست بلقمتين او كل
 ثوب رقيقين جمع رباط (مضرجة) بنقط صا ذراء فجم كعظمة أي لم يشبع صبغها (ثوب
 شهرة) كغرفة ظهر شئ في شهرة حتى شهرة الناس (قبالان) تثنية كسكاب زمام نعل يكون
 بين اصبعين فيمر على ظهر قدم لما وراء العقب (كان شعره دون الجمرة و فوق الوفرة) كفا يد
 وبث فوق الجمرة ودون الوفرة الجمرة يضم فشد والوفرة كرحمة قال حق ويجمع بان دون
 بالنسبة لكثرة وفرة أو محل وصول الشعر فيجعل ما لت على الثاني أي ان شعره كان
 فوق الجمرة أي ارفع محللاً وما لده انه فوق الوفرة أي أكثر من الوفرة ودون الجمرة
 صكثرة فلا تعارض اذا فروي كل ما فهمه من الفوق والدون فالوفرة لغة ما بلغ تحمة اذنه
 والجمرة ما بلغ منكبيه (فقال ذباب دباب) بنقط ذاله وموجدتين كغراب بالنهاية هذا شوم
 أو الذباب الشراذم (سهوة) كرحمة بيت صغير يمد برض قلبه لا يشبهه بمخدع وخرافة
 أو كصفتين يدي بيت أو شبيهه برف أو طاق موضع به شئ

* (ابواب الأدب) *

(الوالد وسط أبواب الجنة) وسط كسبب أي خيرها (فانزع ذلك الباب أو احفظه) بنقطة ساد
كافم من أضعافها ظاهره انه تنمة الخبز المرفوع و بين الطبراني انه مدرج من قول رابو به
(من جدته) بحجم كعدة زينة ونصيرها أي غناء من وجد جدة استغنى (وجائزته يوم ولية الخ)
بالنهاية أي يضاف ثلاثا فثبت كفاه باليوم الاول ما اتبع له من بر والطاق وبما بعده يطعمه ما
حضره بالاريد على عادته فيعظمه ما يحوز به من افة يوم ولية وبهي الجائزة وهي قدر ما يحوز به
مسافته بين منهل ومنهل (لظنها لا يلى) كقلمتها من لاط حوضه كقال طينه وأصلحه (في كل ذات
كبحري) بجاء فراء كقنى من الحرم وث حران وهما ما لفة أي انها لشدة حرهما عطشت
ويست من عطش في سقى كل حي أجرا من حى تكون كبده حرى فباخر في كل كبد حارة (فجاء
حتى ربه) كيعبه بالنهاية من الورى داء ورى كعنى فهو مورى أصاب جوفه داء قال الازهرى
الورى كهبد داء يدخل جوفه داخل مورى كمرضى والقراء كبلى وتقلب كعبد مصدر وكفى
اسم والجوهرى وورى جوفه فبح كرمى اكله ونوم حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة
بـ مزقعه راء فهو مرعى والازهرى ان الرثة أصله وورى عذف منه وار وراه أصاب رثته
فهو مورى والمهور ورواية بهمز قلت أي حتى يراه من الروية بهمز (على جواد الطربق)
كدواب جمع وفردا أو اسطه (الماهر بالقرآن) أي الخادق بقراءته (مع السفرة)
ككربة أي الملائكة جمع ساقر وأصله الكتاب مجيبه اذ يبين مراد او يوضحه (والذى
يقروه يتفقه فيه) أي يتردد في قراءته ويتبلد فيه لسانه (الشاحب) بنقطة سينه فاء
فوحدة أي التغير لوانا وجسمه يعارض كمرض أو سفر (خلقات) ككلمات جمعها وفردا
نوق حوامل (ما أنعم الله على عبده نعمة فقال الحمد لله الا كان الذى اعطى افضل مما أخذ)
بشعب البيهقي قال ابن ابى الدنيا يفتنى عن سفيان بن عيينة انه سئل عن هذا فيقال لا يكون
فعل العبد أفضل من فعله تعالى قال البيهقي هذه غفلة من عالم اذ لا يصل عبد لخدمه تعالى
الا بتوفيقه وانما فضل الحسن الثناء على الله تعالى يوم مدحه اياه وليس ذلك في النعمة الاولى
قلت وأيضا فلان تأثير لعبدى أي ايجادا أو اعدام انما أضاف له قوله تفضلا منه وذكره تعالى
أفضل من كل نعمة تعالى جسمانية كانت كما كل أروحية كانه يدكره تعالى فالذكر
كالحمد لله أفضل من النعم كما غيره (انى لا استغفر الله وأتوب اليه في اليوم مائة مرة) قال زين
العرب بشرح المصابيح ليس ذلك لذنب صدر منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لانه معصوم
بل لا اعتقاد قصوره من العبودية لما يلقى بحضرة ذى الجلال والاکرام قلت وأيضا انما
يستغفر لغيره من العالم لانه كجسم والعالم كله أجزاء له لانه مخلوق منه فبرى ما صدر من غيره
صادرا منه لانه الاصل وأيضا لتعليم غيره وأراد بجماعته ما يوا اليه بجرة واحدة والامشاهدة
لربه تعالى دائما تنضى أكثر وهو كذلك (من لم الاستغفار) أي دوام عليه (جعل الله
من كل هم فرجا) كسبب أي خلاصا (ومن كل ضيق مخرجا) كقدا أي طرقا يخرج به من
كل أمر عسير (ورزق من حيث لا يحتسب) أي من وجه لا يرجوه ولا يحظر بياله (ومن تقرب
منى شبرا تقربت منه ذراعا) بالنهاية تقرب العبد من ربه اشتغاله بذكره وعمل صالح لا تقرب

ذات ومكان لانه من صفات الاجسام وهو تعالى مقدس ومتمزه عن كل نقص كذلك وقسره
تعالى من عبادة رضاه عنه واسماخ نعمه والطاقة عليه و براه واحسانه اليه وترادف منته
وفيض مواهبه عليه (ومن اقميني بقرب الارض خطيئة) بالنهاية ككتاب مصدر قارب أي
عما يقارب ملاءها أو بالقاموس ككتاب وغراب ما قارب ملاءها (قال الله الا الصوم فانه لي وأنا
أجزى به) قال الامام ابو الخير الطائفة المقدس باضا فته تعالى هذه العبادة اليه خمسة
وتحسون قولاهل معناه انا العالم بجزاته وما لى كونه و ليس من باب ان الحسنة بعشر امثالها
وان النقمة في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة بل جزاؤه
يجل على هذا كله وانا اعلم به والى أمره أو اضافته اليه اذ كل عمل يوفى لخصمائه يوم القيمة
فياخذ هذا زكاته وهذا حقه وهذا جهاده وهذا صلواته وهذا تسبيحه حتى لا يبقى له شئ والمظالم
لم تزل عليه فيريدون اخذ صومهم فيقول تعالى الصوم لي ليس له فتأخذوه فلا يسبيل لكم على شئ
هو لي او كل طاعة يقع عليها حواس العباد الا اياه فهو سر بينه تعالى وبين عبده فلا يطع عليه
غيره تعالى أو اضافته له حتى لا يطع ايليس في افساده ولا يتعاسر على ابطاله او كل طاعة
تقربها الكفار لاصنامهم غيره لانه امساك عن محبوب النفس اكل وشربا وجماعا
وشهوات فيه مخالفتها ومخالفتها موافقة الحق اولان به جبر قراض و حدود اولان به امساك عن
قول زور وكل مخالقات اولان به عبادة باحكامها كلها احرار وعبيد اولان به عبادة نشأ كل طباع
الملائكة المقرين اذ لا يكون ولا شريك او عبادة خالصة من سعي عبدا لانه امساك عن سعيه
فهو له تعالى اذ خلا من سعي عبده أو اراد اظهار فضله على كل عباداتهم كاضافة المساجد له
وان كانت بقاع الارض كلها له اظهار افضالها على كل اولان صامحه يشبهه في صومه بصفته
تعالى ويخلق بخلقهم وان كانت صفاته خالصة عن ان تشبهه قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم ثلاثة
عشر قولا وبيض ياضا فلم يسوده حظ بعد (على كلمة من كنوز الجنة) بالنهاية أي أجزاها
مدخر خلائقها والتصف بها كما يدخر الكثر (وامكر لي ولا تمكر علي) بضم كافه أمر او آتيا
بالنهاية مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه أو استدرج عبدا بالطاعة فبتوهم انها
مقبولة وهي مردودة أي اللهم اخلق مكرك باعدائي لا يي وأصل المكر خداع (مخبتا) بوقية
كحس بالنهاية أي خاسع مطيعا والاحتمات الخشوع والتواضع وأخبت لله واصله من
الخط أرض مطمئنة (أواها) بواو كشداد بالنهاية أي متاوها متضرعا وكثير بقاء
أو كثير دعاء (منيبا) بالنهاية أي راجعا اليه تعالى نائبا من نائب اناة اقبل ورجع فهو
منيب (واغسل حوبتي) بالنهاية أي اغشى (مخجمة قلبي) بسين فقط طاعة قيم كسفينة
بالنهاية أي حقد نفسي (وأنت الظاهر) أي من ظهر فوق كل شئ أو من عرف بطرق
الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثاره وأوصافه (وأنت الباطن) أي الخجيب
عن ابصار خلقه وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم أو العالم بما بطن من بطنت أمرا
عرفت باطنه (ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقبلها) بالنهاية الا اصابع جميع
أصبع وهي الجارية فهو من صفات الاجسام وهو تعالى متمزه ومقدس عن كل نقص كذلك

فاطلاقها عليه مجاز كاطلاق يدومين وعين ومجمع فهو جار مجرى التمثيل وكتابتة عن سرعة
تقلب القلوب وأنه امر معقود بمشيئته تعالى وخص اصابع كناية عن اجراء قدرته وبطشة
لانه بيد والاصابع اجزاؤها قلت أي بين تصرفين لم ملك وله شيطان من تصرفات
الرحمن في خلقه التي لا تخصي ولا تعد فانظر شرح محمد محمد (وارذل العنبر) أي آخره
في حال عجز وكبر وخرف (حواله اندنن) من اللذنة ان يتكلم أحد بكلام تسمع نعمته
ولا يفهم وهو أرفع من الهينة قلبه لا قلت أي لانسأل بالذنة الاحول وقوة تدخلنا الجنة
وتدفعنا من النار (فبردهما سفرا) مثلت صاد أي خاليتين (داخلة ازاره) كفا كوة بالنهاية
أي طرفه وحاشيته من داخل وانما امره يدخله لا خارجته لان المؤثر ياخذ ازاره بيمينه
وشماله فيليريق ما يشماله على جسده وهي داخلة ازاره فيضع ما بيمينه فوق داخلة في عاحله
امر نخشي سقوط ازاره أمكنه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار افراسه فقل ازاره
فانما يحل بيمينه خارجته وتبقى الداخلة معلقة فيها بقص لانها غير مشغولة اليد (فانه لا يدري
ما خلقه عليه) كنصر بالنهاية لعل هامة دبت فصارت به وأخرج الخرائطي بمساوي الاخلاق
عن أبي امامة قال ان الشيطان ليلأتى إلى فراس الرجل بعد ما يقره اهله ويهيمه فيبقى عليه
اله وود الخمر والشئ ليفض به على أهله فاذا وجد أحدكم ذلك فلا يغضب على أهله فانه عمل
الشيطان (من تعار) بقومية تعين فانف قدرا بالنهاية أي استيقظ ولا يكون الا بقظة
مع كلام أو تخط (وان الهوى) كولي بالنهاية أي الحين الطويل زمنا أو خاص بليل (من
وعناء السفر) بواقعين فثلاثة كعبضاء أي شدته ومشيئته وأصله من الوعث ماشق
مشى به وبالاستدراك ياتي هريزة من عواء السفر فكانه مقولوه (وكاتبه المنقلب) بكاف فهو عز
لوحدة كرحمة وسجاية بالنهاية تغيير حال بانكسار من شدة غم وخرن أي من أن يرجع من
سفره بامر يحزنه أو يصيبه بسوء أو يجد أهله أو بعضهم بسوء أو يصيب ماله آفة في رجوعه
(والحور بعد الكور) بالنهاية أي النقصان بعد الزيادة فكانه من تكوير عمامة فوجعها
او بنون (اللهم سيباناعا) بسين فضية كعبداً أي عطاء أو مطرا اثناسا وجاريا (صيبا)
بصاد كسيدزينة وتصريف أي منهمر مندفعاً (اذا رأى محبلة) كسقية بالنهاية أي موضع
الحيل لنا كظنة وهي سجاية خليفة بطرا وسماء بمخيلة مصدر كعبسة من حيس (سرى
عنه) كعديس ببناء نائب كشف عنه خوفه (فجته) كمرح جاءه بغملة

* (أبواب الرؤيا) *

(تهاو بل) كتمو مثل جمع تهويل بمعنى أهوال جمع هول كقول وأقوال وأقويل (الرؤيا
من الله والخلم من الشيطان) قال ابن الجوزي في غريبه اعلم ان الرؤيا والحلم واحد غير
ان ذا الشرع خص الخبر بالرؤيا والشر بالحلم (يتدهده) بداين وهما من أي يتدخرج
(الرؤيا على رجل طائر) قال ابن الجوزي أي ذلك القسم الذي قسمه الله معاق بما طهره له
وقال عبد الغافر القاسمي يجمع الخرائب أي هي معلقة بما قدره تعالى وقسمه وطهره له
وبالنهاية أي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وانها هو ما قسمه تعالى

اصحابها من اقدموا صكدار فطار سهم فلان بناحية كذا وخرج وكل حركة ككلمة
 وكل ما يجري لك فهو وطائر اى ان الزوايا التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل
 طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يقط ما على رجل طائر اذنى حركته (مالم يعبر) اى
 لا يستمر تاو يلبا حتى يعبر من عبر الزوايا كمنه ووقدس قسرها واو اخبر بما يؤل اليه امرها
 والعابر من نظار في الشيء (فاذا عبرت وقعت) بقاف اى هي سر يعثس فوط بقع عبرها كما ان
 الطائر لا يستقر في أكثر احواله فكيفما كان يكون على رجليه (اعبروها باسمائها) بضم راء
 بالنهاية كعبر القرباء رجل فاسق والضلع بامرأة اذ هي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كلابه
 وليقس عليه الاسماء والسكنى (وكنوها بكذاها) بالنهاية السكنى كهدى جمع كنية من
 كنى عنه كرمى وزكى ورى عنه بغيره اى مثلوها امثالا اذا عبرت نحوها وهي ما ضربها ملك الزوايا
 لكل في مناساة اذ يكتسبها من اعيان الامور كقولهم في تعبير نخل هم رجال كرام ذوو حسب
 من القرب والجوز هم رجال اعدام اذا اكثر ما يوجد النخل بمسلاذا القرب والجوز بمسلاذا العجم
 قال قوله واعبروها باسمائها اى اجعلوا اسماء ما عبرت عنهما عبرة وقياسا كمن رأى رجلا
 اسمه سالم فاوله بسلامه وغامنا بالغميمة (فالزوايا اول عابر) اى اذا اختلف اثنان فأكثر
 تاو يلبها والكل عارف بالتعبير ووقعت على ما اولها الاول واتتق عنها غيره (اذا اقترب
 الزمان) قال ابن الجوزى هل اذا اعتدل الليل والنهار واقتربت الساعة قولان (طلة)
 بنقط طاهت بال فلام كفرة (تنطف) بكسر طاء وشبهه اى شبه بحابة بنظر مناس من
 وعسل (ورأت سيبا) بنجات اى جملا (فذهب وهلى) من وهمل كوعده ولا كعبه ذهب
 وهجه اليه (فلمت بالهوية) بهاء فقتية فعين كرمح فيها غيرت قال الالهى لم يولد هناك أحد
 فعاش لاختلافه مالم يقول منها

(أبواب الفتن)

(تحت راية عمية) بكسر ين وشاذى فيمنه وفتحية قبيل فحيلة من العمى ضلالا كفتال في
 عمية وأهوا (فسيلة) بقاء فسيل فلام كفسينة ودى وهو صغار نخل جمعه فسيلان قاله الصحاح
 (فما يك بالسواد الاعظم) كصاحب اى جملة الناس ومعظمهم الذين اجتمعوا على سلوك
 النهج المستقيم (ترويت) زاي اى جمعت (يرقن بعضها بعضا) بقاء من كيندس اى يشوق
 بعضها وتسويها كما يفعله الخادع بترقيق كلامه أو بقاء فقاف اى يشد بعضها بعضا
 عى تابعة اثر متبوعة بدليل تمامه (فأعطاها صفة عينه) كرحمة اى عهده وميثاقه لان
 المعتادين يضع أحدهم يده على يد صاحبه كما يفعله التبايعان وهي مرة من تصدقة يده
 (ومرة قلبه) بملثة كمرقة اى خالص عهده (يفرل فيه الناس غربلة) اى يذهب
 خيارهم ويبقى أراد لهم (حالة) بحاء فقلسة كغرابية اى رذالة (مرجت) كفرح اختلطت
 (بالوصيف) بصاد كأمير العبد (حجارة الزيت) كحجارة بنسجة كسباب جمعها وفردا موضع
 بالمدينة (بهرك ضوءه) بموحدة فهو غفراء كينفق يغلبك نوره (شعلت الوصف) قلت بنقط
 سيته فشد عينه فرقك من شع البهير بوله فرقته (هباء من الناس) كصاحب رعاهم أصله

ما ارتفع من سنابل الخيل وما يرى من غير شمس شمواه (استنظف العرب) بالنهاية
 بنقط طلاء مثل تسنوعهم هلا كما من استنظفه أخذه كله (وذروة سنامه) أى أعلاه
 (الاحصاء أداستهم) كدائن جمعوا فردا قال ابن الجوزى ما تقطعه من كلامهم (بعنان فرسه)
 يعين فنونين ككتاب سير بلعامه (يطير على منته) أى يجير بهرا كبا على ظهره بالجهاد
 استعاره ليطراننا ومنتنا (هبة) بخصية كرحمة صوابا يفرغ منه (شعفة) بنقط سببه
 فعين ففاء كرقبة رأس جبل (قوم من جلدتنا) كسدره أى أنفسنا وعشيرتنا (على جذل
 شجرة) يجيم بنقط داله فلام كسدر أى أصلها الذى يقطع (لا يبلغ المؤمن) بدال فقط
 عينه (الحلال بين والحرام بين) أى فى عينها ووصفها لم يادلتها الظاهرة (لا يعلمها
 كثير من الناس) أى لا يعلم حكمها ووهه من ان القليل من المجتمع دين يعلمها (فن اتقى
 الشهات) كغرفات جمعوا فردا أى حفر منها وتركها (استبرأ) به من استعمل من البراءة أى
 برأيه من نفسه وعرضه من طعنه (ومن وقع فى الشهات وقع فى الحرام) فسروا الشهات
 بأمرين الاول تعارض الادلة واختلاف العلماء الثانى قسم المسكروه اذ يحثه جانبا الضمير
 والترك ونفى ابن التين بمناقب شخصه القبارى عنه انه قال المسكروه عقبة بين القسود والحرام
 فن استكثر من مسكروه تطرق للحرام والمباح عقبة بينه وبين المسكروه فان استكثر منه
 تطرق للمسكروه (كالراعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه) بفتح اليارى زعم بعضهم ان
 تمثبه هذا أدرجه المشبهى من قوله حكاه أبو عمر للدانى ولا دليل عليه وما يدل على عدمه
 ثبوته بغير رواية الشعبي وبعديت ابن عباس بكبير الطبرانى وعلى بن ياسر بأوسطه (الوان
 حى الله) نداء فى أرضه (بحارمه) أى فعل للنهى محرم ما تركه المأمور واجبا (مضغة)
 كفرة أى قدر ما يعض (صلبت) بفتح وضم لامه وفسدت كضرب وضرب وكرم وعبر ببعض
 رواياته عن الصلاح والقضايا الصالحة والسقم فقد عظموا أمر هذا الخبر فعدوه رابع أربعة
 تدور عليها الاحكام فيه ما شهر ونه

محمد الدين عندنا كلمات * أربع من كلام خير البرية
 ترك الشهات وازهدودع * ما ليس يغنيك واعلمن بنه

(ان الاسلام بدأ فى قريظة وقرىة فطوبى للقرىة باقيل ومن القرىة باقيل قال النزاع من
 القبائل) قال الرازى بتاريخ قريون قوله بدأ ان قرىة كدعاه وظاهر أى ظهوره كدبتا بدأ
 كقرأ بدأ كقرن اثره والابتداء والاعادة متقبلا ان يقال بدها وابتداء عليه خلاف
 المتدأ به كانه قال ابتداء الاسلام بعقته بالقرن الاول والقرن بيه البعيد عن وطنه وسببه
 الاسلام أولا بعده عما كانوا عليه من الشرك والجهل الجاهلية وسببه آخرا بفتاد للناس
 وظهور الفتن وبعدهم عن القيام بواجب الايمان والنزاع بينون فرأى فعين كرم ان جمع مزيج
 ونار ع وهو غريب ترع عن أهل وعشيرته ورواه عبدان القاضى عن أبي بكر بن أبى شبة عن
 حفص قال عبدان هم أصحاب الحديث اه ملل الرازى (الاخفاء) بنقط حاء جمع حفي
 وهو المنعزل عنهم ويحفى عليهم مكانه (الناس كابل ما تعلقا تكاد تجد فيها راحة) بالنهاية أى ان

المرضى المنتخب من الناس على عزه وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار
الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه انه تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء عقبتها و ضرب لهم فيها أمثالا اعتبارا وحذروا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم
ما حذرهم تعالى ويزهدهم به فرغب الناس بعدهم او تنافسوا عليها حتى كان الزهد في المنادر
القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل فائة ليس فيها راحلة أى ان الكامل في الزهد في
الدنيا والرغبة بالآخرة قليل كقصة الراحلة بالابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار
والاحمال النجيب التام خلق الحسن منظر اذ كرا أو أنى والهامة للباقة (ان كل ما ينبت
الربيع يقتل حبطا أو يلخ) بالنهاية الحبط كسبب الهلاك من حبط كفرح ويلم من ألم
ينفوق يقرب من هلاك والخضر ككثف نوع من البقول ايس من احرارها وجيدها ونبطت
بمثلة فلام فطاء كضرب آفة رجيها سهلا رقة فاضرب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
هنا مما بين الاول لفرط في جمع دنياه ومنعها من حقها الثاني لقتل في أخذها ونفعها
بقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم مثل لفرط أخذها بلاحقها لان الربيع ينبت
احرارا يقول فتستكثر ماشية منها لاستطابها اياه حتى تبتغ بطونها لمجازرة حداتها
فتشق أمعاؤها به فتهلك أو تم وتقترب هلا كما فكذلك من يجمعها بلاجلها وينفعها مستحقها قد
تعرض لهلاكها بالآخرة بدخوله النار بالدنيا باذى الناس له وحسد هم ايام وغيره من أنواع
الاذية وقوله الآ كة الخضرة الح مثل المقتصد لان الخضرة ليس من احرار البقول النابتة
بالربيع بتوالى أمطاره فحسن ونعم ولكنه محارغاه مواش بعد هج البقول يسا اذا تجدد
غيره لا تراها تستكثر من آكله فلا تستمر به فضره بمثاله فلهذا أخذها بحقها ووفرها بحقها
بالحرص عليه اذ ينجر من وبالها كالحيت من هلاك الأترام قال أكلت حتى اذا امتدت
خاصتها استقبلت الشمس فنبطت وبالت أى اذا شبت منها بركت مستقبلة عين شمس
تستمرى به مما أكلت وتجدت وتتناط فاذا نطت وبالت زال عنها حبط وانما تنشط مائة ثلاث
بطونها ولم تنط وتبل فتتفتح بطونها فيكثرن بها مرض فتهلك وزهرة الدنيا كرحمة حسنها
وبهيتها (ان الدنيا خضرة) بقطي حاء فضاء فراء ككلمة (ثرية) بمثلة فراء كولية أى منعمة
طرية (ترف) بفاء كتصير تنجتر (بالعازف) أى كالدقوف مما يضرب لها (سنوات
خداغات) بقط حاء كجمع لواحدة أى يكثرها أمطارو يقل ببعها فهو خداعها اذ تطعمهم
في خصب عيافه تختلف أو يقل مطرها (نا بونس بن عبد الاعلى نا محمد بن ادريس الشافعي
حدثني محمد بن خالد الخمدى) بجمع فذال كنسب سبب أو قفل (عن الحسن بن أنس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا اديارا ولا الناس الا شحا
ولا تقوم الساعة الا على أشرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم) هذا أخرجه الحاكم
بالمستدرك فقال انه بعد من أفراد الشافعي وقال الذهبي بالميزان هو خير منكر تقرده بونس
ابن عبد الاعلى عن الشافعي ووقع بجزء حديث بونس قال حديث عن الشافعي فهو على هذا
منقطع على ان جماعة رووه عن بونس قال نا الشافعي فالجمع انه لم يسمعه منه ومحمد بن خالد

قال الأزدي منكر الحديث والحاكم وابن الصلاح بإيمانه هو مجهول وقدمتوه يحيى بن معين وروى عنه ثلاثة رجال غير الشافعي وأبان بن صالح صدوق ما علمت به بإجماع السكتين قيل أنه لم يسمع من الحسن ذكره ابن الصلاح والخبر عنه أخرى قال البيهقي أنا الحاكم نا عبد الرحمن بن عبد الله البلازاد المذکور من كتابه نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين نا المفضل بن محمد الجندی نا صامت بن معاذ قال عدلت الى الجند فدخلت على محدثاتهم فوجدت عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبان عن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الذهبي فأنكشف وروى اه وقال جمال الدين المزري بتدبيره قال أبو بكر بن زياده نا غريب وأبو الحسن محمد بن الحسين الأبري والحافظ عيناؤ الشافعي قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواياته عن الصدوق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي وأنه من بيته وأنه يملك سبع مئتين وعمل الأرض عدلاً وأنه يخرج مع عيسى ابن مريم قيباً معه على قتل الدجال يصاب لدبقتين وأنه يؤم هذه الامم وعيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام يصل خلفه في طول من قصته وأمره ومحمد بن خالد الجندی وان ذكر عن يحيى بن معين انه وثقه فانه لا يعرف عند أهل الصناعة علماء وثقلاء وقال البيهقي هذا انفرد به محمد الجندی قال أبو عبد الله الحافظ هو مجهول واختلفوا عليه بسند وفروا صامت بن معاذ نا يحيى بن السكن نا محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال صامت بن معاذ عدلت الى الجند فدخلت على محدثاتهم وطلبت هذا الخبر فوجدته عندهم عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال البيهقي فيرجع الخبر لرواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك من الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو منقطع وأحاديث التمهيص على خروج المهدي أصح سنداً وبها يمان كونه من عترته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وروى الحافظ أبو القاسم بنار مجدمشق بسند عن أحمد بن محمد بن رشيد قال بقسطين عن علي بن عبد الله الواسطي قال رأيت محمد بن ادريس الشافعي في جمعة يحدث علي بنونس في حديث الجندی حديث الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي قال الشافعي ما هذا حديثي ولا حديثه كذب علي بنونس اه وقال عماد الدين بن كثير بالبداية والنهاية هذا حديث مشهور عن محمد بن خالد الجندی نا اغاني المؤذن شيخ الشافعي وروى عنه غير واحد أيضاً وغير مجهول كما رسمه الحاكم بل قدر وي عن ابن معين انه وثقه ولكن من رواه من حدث به عنه أبان بن أبي عياش عن الحسن مرسلًا بتدبير جمال الدين المزري عن بعضهم انه رأى الشافعي مناماً فأنكر الخبر وانه كذب عليه بنونس قال ابن كثير هو ابن عبد الأعلى الضبي وهو من الثقات لا يطعن به بحمدنا وظاهر هذا الخبر انه يخالف ما ورد بانبات ان المهدي غير عيسى وبتأويله لا ينافيه بل معناه ان المهدي حقاؤه عيسى فلا ينافي ان يكون غيره مهدياً أيضاً اه وقال البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي هذا الخبر مما أنكر على الشافعي فروى عن أحمد بن سنان قال كنت عند يحيى بن معين فدخل عليه صالح بن

حريرة فسأله عنه فقال بلغني عن الشافعي أنه رآه والشافعي عندنا ثقة قال البيهقي فإن كان هذا
الحبر منسكرا كان الحمل فيه على محمد بن خالد فإنه شيخ مجهول لا يعرف عما ثبت به عدالته
ويوجب قبول خبره وقد رواه غير الشافعي كما رواه الشافعي فرواه بطريق يحيى بن السكن
عنه قال فالغلط من جهة فان الحبر معروف من أوجهه بلا قوله ولا مهدي الاعيسى بن مريم
(فوجت) وبوافعيم لمج كوعد سكت لهم وعلمته كآية (ومن بنى الاصر) أي الروم اذ ابوسهم
الاول أروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم علي نبينا بآله وعليه ما الصلاة والسلام كان أصر
(في ثمانين غاية) بقطعة بعتية كساعة بالنهاية هي الرابطة بموحدة أي أحمة شبه كثيرة فراح
العسكرهم (وتحتلوا بابا سيافكم) أي تقتتلوا (بحسر الفرات) يحاء فسين كضرب أي يكشف
(شكلكم أمك) بثلاثة كفرح بالنهاية أي فقد تلت من الشكك فقد الولد كنه دعا عليه بموت لسوء
قوله وفعله والموت بعم كالأغلاء عليه اذا كعدمه أو اذا كنت كذا قالوت خبرك فلا تزاد سوا
أو كالأغلاء تجرى بكلامهم بلا ارادة وقوعها كترت يدك وقالتك الله وهذا الثالث أروع
(وشي الثوب) أي نقشه كهدمه (في حذر قلوب الرجال) يحيم فقط داله فراء كعبد بالنهاية
أي أصابها (الوكف) بقوية كهد أي الأثر في الشيء بلا لونه كمنطقة (المجل) بجم فجم ما يظهر
بجد كبر لشدة عمل (فترامه تبرا) بخون فقوية لموحدة فراء ككثر أي مرتعا في جسمه (ليزد
على ساعيه) بالنهاية أي رئيسهم الذي يصعدرون عن رأيه ولا يمضون أمرا دونه أو ولية الذي
عليهم أي ينفق منه فكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم (عن حذيفة بن أسيد) كأمير
(أبي سرجة) بسين فراء فحاء كسفيينة كثيرا حاد يشرواية أبي الطفيل العجاني عنه (عدن
أبين) بموحدة فقضية كسب أحمد قرية بساحل البحر نحو اليمن أو مدينة عدن (بادروا
بالأعمال سنا) بالنهاية أي انعلوا الأعمال الصالحة عملا وسابقا وما تب ودواهي ستأفله أنه
لأنها اذا انزلت تصلحكم عنها (وحويصة أحدكم) بالنهاية أي حادثة الموت التي تخص كل أحد
مصرف خاصة اختارها بحيث ما بعدها كبعث وعرض وحساب قلت فهو يقع واحدا أو
فكسر ياء تصغير فساد أو بسكونه وخفة صاد أو ما ابقاء الساكنين معا فينطق به كذلك
كما قاله انقاموس فالغلط لان النطق بسا كذين خاص بكلام العرب مقود بالعربية دون الوقف
فاظهر لسان الحديث في احسان ما به يحدث (نا الحسن بن علي الخلال نا عون بن عمار نا
عبد الله بن المنين بن عثمان بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) (الآيات بعد المائتين) هذا أورده ابن الجوزي
بالوجهات بطريق محمد بن يونس الكندي عن عون به قال هو موضوع وعون وابن المنين
سفيان غير أن المنين به الكندي قال جط وقد تبين انه توبيع عليه كجزي وأخرجه الحاكم
بمسند كبطريق عن عون به فقال صحيح وثقه به الذهبي بتلخيصه فقال عون ضعفه وقال ابن
كثير هذا الاصح فالوضع لحمل على ما وقع بالفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للإمام أحمد
وأصحابه من أمه الحديث (نا نصر بن علي الجهضمي نا نوح بن قيس نا عبد الله بن
معقل بن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتي على خمس

طبعات الخ) هذا أيضا أورده ابن الجوزي بها نظر يق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن
أنس قال لا أصل له وانتم به عباد وقد بين ان له منابيعين عن أنس وله عدة شواهد قال حظ
سقتها بجنصر الموضوعات (وقذف) بفاق فنقط داله كعبد أي رمى بقوة (فقطم أنف
الكافر) بنقط حاء كضرب نسمة (الخواه) بجاء فواو ككساء أي البيوت المجمع على ماء
(فاذا هو) بعمادى هذه بكذا وكذا) قال ابن كثير أي ان كل ماله يتسع حتى يكون وقت خروجها
(أول الآيات) خروج طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة الخ) قال ابن كثير أي أول آيات
لم تواف وان سبقها الدجال وتزول عيسى على نينبا باله وعليه الصلاة والسلام من السماء
ويأجوج وماجوج اذ كل أمر وجن وبشر يري وأما أول آيات أرضية يخرج دابة بشكل
غربت ومخاطبتها لهم وروهم بإيمان أو كفر فامر ما لوف خارج عن مجاري العادة وكذا
أول آيات سماوية طلوع الشمس من مغربها بخلاف عادة ما لوف وقد ظن عبد الله بن عمرو ان
طلوعها من مغربها قبل الدابة وهو محتمل مناسب (جفال الشعر) بجيم ففاء فلام وتثوين بدله
كغراب كثيرة قببهم (كأن وجوههم المجان المطرقة) ككريمة أشهر من كعظمة التراس
التي ألبست العقب شبه أفاق شئ وبه طارق فعلاصيرها طاق فوق طاق وركب بعضها على
بعض (في قوارب السفينة) أي سفن صغار مع كارب كجنايب لها جمع كصاحب (الجساسة)
بجيم فسيتين كواحدة سميت اذ تحبس أخبار الدجال (عين زغر) بزاي فنقط عينه فراء كعمر
اسم عين بالشام بارض البلقاء أو اسم امرأة نسبت اليها (عيمان) بعين كشاد مدنية قديمة
بالشام بالبقاء (ويدمان) بجوحدة ففتحية فسبن كرجان بلد بالشام (تدق) بدال فقاء فقاء
كتمصر وضرب تنقيح (جنياتها) بجيم فنون لوحدة كرحمات جمعها وفرد أي نواحيها (فزفر)
بزاي ففاء فراء كضرب بالصباح الزفير أول سوط حمار والشهب من آخره فالزفير اذ حال نفس
والشهب من اخراجه (شاهر سيقه) بنقط سيقه كصاحب أي مجرله (لخضض فيه ورفع) بالثانية
أي عظم ثقته ورفع قدرها فوهن أمره وقدره وهونه أو خفض صوته ورفع في ذكر أمره
و بتذكرة قرهما كضرب ورفع أي أكثر كلامه به مرة يرفع صوته ومرة يخفضه اجمعا
وراحة من تعب كحاله من أكثر كلامه ورويا كقديس تصغيرا وكثيرا (غير الدجال أخوفني
عليكم) قال جمال الدين بن مالكه ايضا فة أخوف ليا امتكم مقرونا بتوثيقه وانما يعتاد مع
فعل متعد اذا صون فعلا من محذورات لان الفعل التفضيل ل شبيهه به خصوصا بفعل نجيب
فازا فترانه به كقوله باسم فاعل بقوله * أمهلني الى قومي شراحي * فهذا أجود ما فعل به
أو أصله أخوف لي فابدل لاه نونا كما تبدل في فعل ورقل فصيل لعن ورقن وأطهر احتمه الان
معناه انه ضيع من فعل مفعول كقولهم أشغل من ذات الخمين أي غير الدجال أخوف مخافتي
عليكم فذف مضافا ليا فاصل به أخوف مقرونا بتوثيقه على ما تقرر بدكر احتمالات آخر
أوردتها بالاعراب قلت فهو من اعلام النبوة اذ معناه انما أخاف عليكم أنفسكم ورجوعكم
ككفار بقتل بعضهم بعضا وأما هو فينصركم وبينه مدة طويلة قد أنتم منه كما أمن منكم
(فانحجبه) أي محاجبه ومغالبه باطهار الحجة عليه قلت هذا حديث ان حضره ان يحاجبه عن

نفسه مع علمه أنه ومن يخاطبهم لا يدركونه فهو مجاز عن يكون بوقته (قطط) كسبب شديد
 بعودة الشعر (عنه قائمة) أي باقية صححة بارزة من مجاهودا ذهب بصرها (يخرج من خلة
 بين الشام والعراق) يقع نطق حائه أي من طريق بينهم ما ويحاج من الحلول قلت من بعض
 الأحاديث انه معلوم الموضوع بحزيرة المشرق (فغان) قال قر روى بعين قناشة كع ما ضيا
 وكصاحب من ونا اسم فاعل بمعنى الفساد (ياعباد الله ائتوا) بأخرى أيها الناس فائتوا وقال
 قر أي على الاسلام يحذروهم فنته (سارحتهم) أي ماشيتهم (محمدين) بجاء فضم ميه فاعلا
 محمدين (فتبعه كنوزها كعبا سبب الخلل) قال الاشرقي كعبا سبب حال من ضمير
 الدجال أو من السكندر أي كائنة كهي كاية عن سرعة اتباعها أي تتبعه سرعة وهو
 جميع بعسوب كعبوب غل الخلل (خزلة) بحجم فزاي كقطقين زنة ومعنى (رمية الغرض)
 بنقط عينه فراء كسبب الهدف بالنهاية أي بعد ما بين القطعتين قدر ما بين رام وغرضه
 أي تعصبيه ضربته كرمية الغرض (فيتمل وجهه) أي يستنبر ويظهر عليه امارات
 سروره (فيترنل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) قال الحافظ ابن كثير هذا هو الاشهر
 محل نزوله قال وقد حدثت منارة بوقتنا سنة احدى وأربعين وسبع مائة من حجارة بيض فاعلمه
 من دلائل النبوة الظاهرة اذ قبض الله بناءها ليه منزل عيسى عليه اقال خط هو من
 دلائلها بلا شك اذ أوحى اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكل ما يحدث بعده مما لم يكن بوقته
 كما رويت من حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصحيح ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة
 من يجدد لهذه الامة أمر دينها فبلغني بعض ما لا علم عنده انه امتسك به بحديث التار يخ بعد
 وقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكيف يقول على رأس كل مائة سنة فقلت علوه تعليما
 انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علم كل ما يحدث بعده فعاق أمور كثيرة على ما علمه انه يحدث
 بعده وان قد بوقته ومن اطيقه ان عثمان رضى الله تعالى عناهما المصاحح القرآن بالمصاحف
 روى له أبو هريرة انه سمعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان أشد امتي حبا لي قوم يأتيون
 من بعدى يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق قال أبو هريرة فقلت أي ورق حتى
 رأيت المصاحف ففرح به عثمان وأجاز بأهريرة بعشرة آلاف درهم فقال له والله انك لتحفظ
 عليما حديث نبينا فليت شعري اذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت بم وغيره كيف
 لا يقول ان دمشق كانت بزمنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دار كفر بلا جامع ولا منارة فلا تنكر
 ما صنع فعوذ بالله من غلبة الجهل قال ابن كثير وقد روي بعض أحاديث انه ينزل بيت المقدس
 وبرواية بالاردن وبأخرى بمسكن المسلمين فأنه تعالى أعلم قال خط خبر نزوله ببيت المقدس
 عند المصنف فهو عندي أرجح فلا يأتي كل رواياته لان البيت شرقي دمشق وهو معسكر
 المسلمين اذا والاردن اسم الكورة كما بالصاحح والبيت داخل فيه فاتفقت الروايات فان
 عدت منارة بيضاء من بيت المقدس الآن فلا يدان تجد شبه قبل نزوله قلت وأفضل منه
 أنه ينزل عند منارة مسجد دمشق فيصلي خلف الامام الخ قصه الا انه لا يكون له بيت فيقصد
 بيت المقدس وتطوى له الارض فيظهر هذا لك ظهورا يبدع عند مدع كرههم هذا لك وقرب

مكان قتلى الدجال يباب له (بين مهرودين) بالنهاية في شقين أو حلتين أو الثوب المهرود
 ما صبح بورس فيزعفران فيشبه زهرة الجودانة قال القتيبي هو خط من نقلته فأراه مهرودين
 أي صفر او من فان حفظ بدل من الهرد شفا خطي ابن قتيبة باستدرا ك قال ابن الانباري
 الطبر عندنا بين مهرودتين روي بدل وبه نقطه أي بين محصرتين كما حرو لم يسمعه الا هنا كاشيا
 كثيرة لم نسمع غير الحدوث والمصرة كعظمة من الشيايب ما به صفرة خفيفة أو ما صبح بعروق
 تسمى الهرد قال قر كقفل (يخدر منه حمان) يجيم كغراب قال قر ما استدار من أو أوودر
 فشيبه فطرات عرق عسدير جوهر وهو ثوب شبيهه حسن (ولا يحل له كافر ان يحد نفسه الامان)
 بالنهاية أي حق واجب واقع كقولها تعالى وحرام على قزيق أي حق واجب عليها (لا يدان
 لاحد مقتناهم) قال الطيبي أي لا قدرة ولا طاقة فتثبته لضعف قوة وبالنهاية لان المياطرة
 والدفاع انما يكون بيده فكان يديه عند ما العجزه عن الدفع (خرز عبادي) كقدس قال قر
 رواية الا كثر بجاء فزاء فزاي وروي جوز يجيم فواو فزاي وحوز بجاء فواو فزاي أي حرزاد
 من حيز فقدم حرز وحدر بجاء فذال فزاء أي أنزلهم لجبل الطور من حدوته فأنحدر رأسه في
 صلب وحذور (النعف) بنون فتنقط عينه ففء كعبد دودي يكون بانوف ابل وغ - ثم واحد
 كرقبة (فرسي) بفاء فزاء فسين أي هلكي جمع فرس كقتيل وقبلي (زههم) بزاي فواء الحميم
 قال جط بقع فزاي وهاء النتن قلت بالقاموس كقفل (فيغسله حتى يتركه كالزلفة)
 بزاي فلام بفاء بالنهاية كرقبة بقاف جمع زراف مصانع ماء أي يغزر مطر بارض فتصغير
 كأنها مصنع من مصانع ماء أي كزافة في مصانع ونظافة واستواء أو كروضة (العصاية)
 كخجارة جماعة من الناس من عشرة لاربعة لا واحد له من لفظه (ويستظلون بعمهها)
 بقاف ففاء كسدراي قشرها شبهه بقحف رأس عظاما فوق دماغه (في الرسل) كسدرا
 اللين (الافحة) كسدرة وزحمة الناقصة القريبة عهد فتاج (القام) بفاء فهو حزر
 ككتاب الجماعة الكثرية (القمح) بنقط داله ككتف القبيلة وفوق البطن (بتهارجون)
 قال الزنجشري أي يتشاورون وأبو موسى المدني أي يتشاورون نكاحا (نقب) بقاف كعبد
 طريق - بن جيلان (بالسيوف صلته) كرحمة أي مجردة (وامامهم رجل صالح) هو المهدي
 (ينكص) كجاس ير جيع وراه نكوصا ووه فرى (وشاح) بواو فتنقط عينه ففاء ككتاب أي
 طيلسان أخضر أو موقور يتبع كذلك (الغرفة) بنقط عينه ووقف ضرب من شجر العضاه
 (فلا يسهي على شاة) بالنهاية أي تراز كتم فلا يكون لها ساع (كفأثور الفضة) بفاء فثلاثة
 فزاء كما عون خوان أو طست أو جام من فضة أو ذهب (قتشكر) كقفرح ماضيا وآ ثيابا
 تسمن وتمتلي ثكما (شكرا) كعب أي سمينا (وجبتها) بواو فحجم فوحدة كرحمة أي وقوعها
 (فيجأرون) يجيم فهو فزاء من الجوار كغراب رفع صوت بكدها واستعادة (اغرورقت
 عيناه) بنقط عينه ووقف أي غرقت بدموع افغوعت من الغرق (حتى باق يوم من قبل المشرق
 الخ) قال ابن كثير به اشارة للملك بنى العباس (والمال يومئذ كدوس) كرسول أي مجتمع
 (يقفل عند كثركم ثلاثة) قال ابن كثير الظاهر أنه كثر الكعبة (ثم تطلع الانيات السود

من قبل المشرق) قال ابن كثير هذه السود هي ما قبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها أدولة
 بني أمية بل رايات سودا آخرت في حكمة المهدي وهوزي عليه وقار اذ رآته صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم كانت سوداء قلت وكأنت عمامته بالفتح سوداء صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم (ثم ذكر شيئا لأحفظه) بين بطريق آخر فخرجه الحسن بن سفيان بسنده وأبو
 زعيم بكتاب المهدي بطريق إبراهيم بن سويد الشامي عند عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يقتله
 قومه ثم يخرج خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي (وصله
 الله في ليلة) قال ابن كثير أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه مرشده بعد ان لم يكن كذلك قلت
 بل هو موفق للخير أولا فأراد يا صلاحه الهام الناس اتباعه واجتماع الجيوش عليه بهميشة
 كازرقهم وأسلطهم (المهدي من ولد فاطمة) قال ابن كثير فاما ما أخرجه الدارقطني بالأفراد
 رفع عثمان بن عفان المهدي من ولد العباس عي فإنه غريب كمال الدارقطني قال تفرد به محمد
 ابن لويس بن مولى بني هاشم قلت فإن صح لقنناه انه من ولد بنات العباس ومن ولد بني فاطمة
 فيتمفقان (فيوطون) كيه من أي عهدون (الهمزة) كرحمة الحرب وموضع قتال أخذ من
 اشتبا بهم واختلاطهم فيها قتالا كاشتبا لثمة الثوب بسداه من اللحم لكثرة لحوم القتلى
 بها (الهمزة الكبرى) وقع القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر) بما يليه وبين
 الهمزة وفتح المدينة ستمين ويخرج الدجال في السابعة قال ابن كثير هذا مشكل مع مائة إلا
 أن يكون أول الهمزة وخراست ستمين وبين آخرها وفتح المدينة القسطنطينية مدة
 قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر (مسالخ المسلمين) جمع مسلحة
 كرحمة هي كثر ومربوب يكون فيه أقوام يربون عدد الثلايطر فهم على عفة فاذا رأوه هم
 أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له (بيولان) بموحدة فلام فتون كطرفان بالنهاية اسم موضع
 كان يسرق فيه الأعراب متناع الحاج (روقة الاسلام) كرفية أي خيار المسلمين وسراهم
 جمع رائق من راق صفا وخلص (ذاف الأنوف) بنقط داله فلام ففاء كقفل جمع أذلف
 من الذاف كسبب قصر الأنف وانبطاحه أو ارتفاع طرفه مع صغر أرنيته

أبواب الزهد

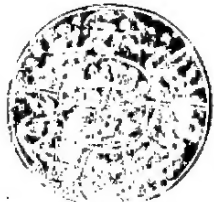
(في اليم) أي البحر (ذوطعربين) بطاء مشال لحم فراء أي ثوبين خاقين تنقية طهر كسدر
 (لا يوبه له) يضم تخمية فوار لموحدة فهاء أي لا يحتفل به لحقارته (عئل) يضم من فسد أي شديد
 جاف وفظ غليظ منا (جواط) يجيم فواو فقط طاء مشال كسداد أي جوع منوع أو كثر لحم
 محتال في مشيته أو قصر بطني (خفيف الحاذ) بجاء فقط دال كالحال زينة ومعنى وتصر بها
 (والظهور) أي لا عيال له (غامض في الناس) يتقطى عينه وما أدى مغموه وخاف غير مشهور
 (كان رزقه كفاقا) كسحاب يقدر الحاجة لا يفضل عنها (وقل تراثة) كغراب أي ما يخلفه
 لورثته والقاء بدل واو (البداذة من الايمان) بموحدة فقط دالية بالنهاية أي رثة الهيمته
 تواضع في لباس وترك للجم به (ان الله يحب عبده القصر أبا العيال) قال الرازي يتنازع
 قزوين اعتبر بعد الايمان ثلاث صفات فقرا وتعبقا وأبوة عيال أما أبوة عيال واهت عامه

بشأنهم ففضله ظاهر تأخر الكاد على عياله للجهاه في سبيل الله وأما الجمع بين الفقر والتعفف
فإن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون الجزو كسلي في
طلب الكفاية من جهات المكاسب فإذا انضم اليه التعفف أشعر ذلك بصبره وقناعة وتحرز
عن التبعات وركوب الهوى (أبو خالد الأخرم عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء عن
أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعائه اللهم اجعلني مسكينا وأمتي مسكينا واحشرفني في زمرة المساكين) هذا أحد أحاديث
انتقد هاسراج الدين القزويني على المصاحف فرغم وضعه فقال صلاح الدين العلائي باحوا به
هو ضعيف السنن وسكن لا يحكم بوضعه وابن المبارك وإن قال ت مجبول فقد عرفه ابن
حبان وذكره ابن اثبات وزيد بن سنان هو أبو قرة الهاوي قال به ابن معين ليس بشي وخ
مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه من كبر وأبو حاتم جله الصديق ولا يجهجه
و باقي رواه مشهورون وذكر العلائي بكتاب بسط الورقات انه يقسم بجموع طرقه لدرجة
الصحة وقد أورده ابن الجوزي أيضا بالموضوعات وقال الزركشي بخرج أحاديث الرافعي
إساء ابن الجوزي به فله طريق آخر عن عطاء بن رباح عن أبي سعيد أخرجه الحاكم مستدرکه
وصححه وأقره الذهبي بتلخيصه وأخرجه البيهقي بسننه بثلث الطرق بقوله شاهد بإس أخرجه
ت وعبادة بن الصامت أخرجه الطبراني والبيهقي وصححه الضياء المقدسي بالاختارة ووابن
عباس أخرجه الشيرازي بالانقباق وقال صحيح بخرج أحاديث الرافعي أسرف ابن الجوزي
بوضعه فكانه أقدم عليه لما رآه مبنيا لحال مات عليه ما صلى الله تعالى عليه بيا له وسلم إذ كان
مكثبا قال البيهقي ووجهه عندي انه لم يسأل حال مسكنه يرجع منهاها لقسلة بل مسكنه
أخباره وتواضع له تعالى (نعس) كفرح ويقتع عشروا نكسب على وجهه فهو دعاء عليه
(واتسكس) أي انقلب على رأسه فهو دعاء عليه بتجنية فمن انتسكس في امره خاب وخسر
(واذ اشبك فلا انتقش) أي اذا أصابته شوكة لا تقدر على ازالها بمنقش (العرض) كسبب
متاع الدنيا وحطامها (عن نقيع عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني
ولا فقير الا ويوم القيامة انه أوفى من الدنيا فونا) كوث هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات
وأعله بنقيع لانه متروك وهو يخرج لاحدوله شاهد بان مسعود أخرجه الخطيب بتاريخه
(أمناني سرية) بسين فراء فوحدة بالنهاية كسدرأى نفسه وكعبدة أي مسلكه وطريقه
(وكانت لهم ربائب) براء فوحدة تن كدائن جمعاً وفردا غنم بالبيوت غير سائمة جمع ربوية
كربوية (مسك كسش) جميع فسين كعبدة أي جلده (فمنطلق أحدنا لخالل) أي يتكلف
حلا باجرة ليهكتسب ما يتصدق به (فرحت أشداقنا) بقاف كفرح تجرحت جوانب أفواهنا
(تقدو خاصا ونروح طائنا) كتدعو ونحاصا ووطائنا ككتاب جمع خميص ويطين كما برأى تذهب
بكرة جائعة وتروح عشية بمثلثة الأجواف (عن حبة) بفتح حاء فشددة وحدة (وسواء)
بهمز كسما قال أبو القاسم البغوي ما لسواء الا هذا الخبر (واياك والوفان للوقوف عمل
الشیطان) قال الحكيم بنوادر الاصول لو لمه قباح حشرات فاذا تحسرت القلب تعرى عن خلقه

تعالى وقد بدأ في تقي الدين السبكي بهذا الخبر كتابا سماه من أفتوا ومن عدلوا في حكم
من يقول لويه فوائد حسد شبيهة وفقهية ونحوية فحاصل ما قال في ادخال آل علي لو انما نقلت عن
حرفية لاسمته قال حط فسقت كلامه بالاعراب (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن) بالنهاية
لا يزال يطلمها كما يطلم الرجل ضالته وبرواية ضالة كل حكيم (أجز في شاة) كما كرم أي أعطاني
شاء تصلح لذبح (برسن) كسب جبل تقاد به دابة (الكاف) ككتاب برذعة حمار ويواجه
أكف (في خدرها) بنقط خاء كسدر ناحية بيت يكون به ستر تكون به جارية بكر (البذاء)
بنقط داله كصهاب الفعش قول (والثودة) بوقية فهم مرصكه مرزة التاني (جبلت عليه)
يجيم فوحدة أي خلقت وطبعت عليه (أطف السماء) بشد طاء مشال بالنهاية من الاطيط
صوت الاقتاب أي ان ماها من الملائكة قد أنقلها حتى صوتت فهو مثل وايدان بكسرهما
وان لم يكن ثم اطيط تقريرا لفهم عظمته تعالى (شعرا اقبر) بنقط سينه ففاء كادير حرفه
وجانته (من حروجه) بضم حاء ما قبل عليك وابدالك منه (واكن أعمالا غير الله وشهوة
خفية) قال عبد القافر القاري عجمع الغرائب قيل هو شهوة النساء أو بوعيدده وعندى
غير محض ومن والكنه في كل شيء من المعامى يضمه المرء ويصر عليه أو ان يرى جارية
حسنة فيغض بصره وهو يفتكر في أمرها قلبه أو نظرها لذات محرم حسنة أو نصب شهوة
مفعولاً معه كأنه قال أخوف ما أخاف على أمي الزيادة مع الشهوة الخفية أي يرى الناس انه تارك
لعماس وشهوة ويخفي شهوة بها قلبه فاذا بنفسه عملها قاله الازهرى وهو حسن اه وقال ابن
الجوزى فرينة الرياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية حب الطلاج الناس على محمله ولم
يحل غيره قال حط وهو مفيد حسن الا انه ورد به بعض طرقه تفسيره بغيره فاحمد و نوادر
الاصول والمستدرک زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصح العبد صاعا فتعرض له شهوة
من شهواته فيواقعها ويدع صومه فافسر بقوله صلى الله تعالى عليه بنا له وسلم فلا يعدل عنه اقبره
(هجوم القلب) بنقط حاء أي معناه بالنهاية من خم قلبه كمنه ونظفه (الحسب المال) بالنهاية
كسب أصله الشرف بآباء وما بعد من مفاخرهم أوهما والكرم يكونان برجل وان لم يكن له
آباء اشرف كرام والاشرف والمجد لا يكونان الا بآباء فجعول مالا كسرف نفس أو آباء أي ان
الاقبر اذا حسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذي لا حسب له يوقر ويحبل لديهم (ضرب بين تقير)
بنون ففاف كزبير (بالنبأوة) بنون فوحدة فراو كمنحابة موضع معروف بالطائف (ساعة
وساعة) قال الحكيم بنوادره أي ساعة لكرو ساعة للنفس قال أبو القاسم فرفع أي لك ساعة
وفضبه أي لك ساعة وتلهو ساعة (الكفوا) بفتح لامه من كافيه كفرح ولعبه واحبه (لمكث)
بضم وفتح كلف (مليا) كولى أي زمانا (عليكم بالقصد) كعبد أي بالوسط المعتدل الذي لا يميل
لاحد طرفي تقربط وافراط (فان الله لا يميل حتى تمدلوا) بالنهاية أي ان الله لا يميل أبدا ملت
أم لا كفواهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار ولا يتركه نوابكم حتى تتركوا عملا وترهدوا
في رغبة اليه فسمى الكل ملا ولا يلبس به كعادتهم في وضع فعل محل فعل وافق معناه كقوله
ثم أمضوا العباد الدهر بهم * وكذا الدهر وؤللرجال

فجعل اهلا كما انهم لعبا ولا يشع نعالى عنكم فضله حتى تملوا سواله فسمى فعله تعالى ملا
ازدواجاً كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وهذا باب واسع بالعربية كثير بالقرآن (فان لها من الله طابا) به النوع البديعي
المسمى تجريد (المال يغرض) بالنهاية أي المالم تبلغ روحه حلقومه فيكون كشي يغرض به
مريض والغرغرة ان يجعل المشروب بقم ويردده لاصل حلقه ولا ينقله (فواقه لئن قدر على
ربي) كضرب أي ضيق كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه أي تضيق (دخلت امرأة النار
في هرة) أي يسبها أو من أجلها (من خشاش الارض) بنقط حاء وسينه كغراب مثلنا أي
هوامها وحشراتنا (هاذم اللذات) بنقط داله أي فاطعها (من دان نفسه) كجاع بالنهاية
أي إذاها واستعبدها أو حاسبها (ولاشعوف) بنقط سينه فعين نقاء كنه ورمض وع يحرف
حتى يذهب قلبه من الشغف ~~كعبد شدة~~ فزرع يقرب به ذلك (نسة المؤمن) كرقبته ووجه
(تعلق) بضم وفتح لانه تأكل فاسله لابل أكلت عضاها فقبل الطير قاله بالنهاية (في شدة) كعبد
أي عرفه اذ يخرج من بدن شيأ فشيأ كرشع اناء يتخلل اجزاء (حسن) كيب جمع كرفسة
شوكه صلبة (السعدان) كرجان نبت ذوشوك (وثلاث حثبات من حثبات ربي) بالنهاية
هو كناية عن مبالغة في كثرة والا فلا كف ولا حتى جل الله عن ذلك وعز (ان رحمتي تغلب
غضبي) بالنهاية هو اشارة لسهمة رحمة وقبولها اخلافه كما يقال على فلان الكرم أي هو أكثر
خصاله والا فرحمة تعالى وغضبه مرا جعتان لا ارادة ثواب وعقاب وصماته لا توصف بغلبة
احداهما على غيرها وانما هي مجاز ومبالغة قلت أراد تعالى ان فضله وعدله يحم الخلق كله
ظاهره وباطنه الا انه ستر عدله وأظهر فضله غالباً بديل كثره الاصح هو قلة المرضي دائماً
وكثرة صحة الاحياء وقلة مرضهم وكثرة أزمة الرخاء وقلة أزمة الغلاء فله تعالى الحمد على
كل حال فانظر شرح محمد عمدة (تخصب تنورها) كمنصر ترمي به ما يوقده (وهي) بواو فهاء فخيم
كسبب حر النار (سجلا) بكسرى سينه فبضمه فشد لانه ككبا كبيرا (بطاقة) كنجارة بالنهاية
هي رقعة صغيرة يثبت بها قدر ما تجعل فيه ان عيناً فوزنه أو عدده وان متاعا فمنته بهيمة اذ تشد
بطاقة من ثوب فالباء اذا زان وهو ككلمة تستعمل كثير المعصر (فيها أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله) قال الحكميم ت هذه غير شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان
ان يوضع بكفته شي وبالآخرى ضده فتوضع حسناته بكفته وسيئاته بكفته فهذا لا يستعمل اذ يمكن
ان يأتي العبد بمعاملة حسنة ان يأتي بكثرة واجابن معاً عبد واحد فيوضع ايمانه بكفته وكفاره
بكفته فله استحجال وضع شهادة التوحيد بالميزان وأما بعد ايمان العبد فان نطقه بلا اله الا الله
حسنة توضع فيه مع كل حسنة قلت فله قالها ابدية مرة واحدة (فطاشت) بكاعت أي خفت
(لاذود عنه الرجال) بنقط دال أول كقول زنته ونفط اى أطردهم وأدفعهم اذ لا يستحقون
شر بامنه الكسكفر (ان حوضي ما بين عدن الى ايلة) قال الرافعي بتار يخ قزوين عدن كسبب
بلد معروف وايلة تختبة كرحمة مدية بالشام بساحل بحره وأيضاً من رضوى وهو جبل ينبع
بين مكة وطيبة وبحديث ابن عمر امامكم حوضي كابين جرباء وأذرح فالخط يقتضى مدجرباء

وكذلك يخ أو بقصره هي بالشام وأذرح بسكون نقط واله فضم راء فاء مدينة من أذان
الشام أو هي فاطنين وباني سعيد الخدرى انلى حوضا مابين الكعبة الى بيت المقدس وبجذبة
ان حوضي كباين صنعاء والمدينة أو كباين المدينة وعدن وبابن عمرو وحوضي مسيرة شهر فهذه
الاختلافات تشعربان ذكرها جرى تقريرا بالاختلافات وان مراده بان بعد ما بين حاقية وسعة
لا تقديره بقدر معين ويمكن ان ينزل بعضها على طولها وبعضها على عرضها فبأنس قال صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم طول حوضي ما بين مكة الى أيلة وعرضها ما بين المدينة الى الروحاء والروحاء
يقال انه على نحو من أربعين ميلا من المدينة قلت وأفضل الجمع انه بأول مرة عند ورود
أكثر الشربة يكون على غاية بعدى فاقرب فاقرب حتى يكون باقلها عند آخرهم لقلتم اذا
فانظر شرح محمد بن محمد (أكلوا بينه) كتماثيل جمع أكوأب جمع كواب كوت وهو كوز لا عروة
له (ولا تقع لهم السدد) بسين فداين كسر الدال ابواب جمع كفرة (حتى اخضلت الحبة) بنقطنى
حاء فصاد فشد لانه كانت زينة ومعنى ونقطا (وعمان) بهين فم فنون بالنهاية كشدا مدينة
قدمة بالشام بأرض البلقاء وكقراب بلد بالبحرين (سحفا سحفا) بسين كقول أى بعد ابعدا
(ضباثر) بنقط صاد فوحدة فراء كدائن جماعات مفترقات جمع كغرابية (نبات الحبة) بكسر
حاء فشد موحدة بزور بقول وحب الر يا حنين أو نبت صغير يفت بالخشيش (لى جميل السيل)
بحاء كامر بالنهاية ففعل مفعول ما يجى به سيل كطين وغناء فاذا انقعت به حبة وانتشرت
على شط مجراه نبتت في يوم و ليلة شبهها سرعة عود أيدانهم اليهم بعد احراق نارها (بين
السماطين) تنقية ككتاب وهو الجماعة معنا (لا خطر لها) بنقط حاء فطاء مشال كعبداى
لا قدر لها اشرفا ولا مثل ولا يقال الا فى الشيء الذى له قدر وضربة (وهو مطرد) بشطاء مشال
فاعلا أى جار (فى حبرة) بحاء كرحمة أى نعمة وسعة عيش (ونصرة) بنقط صاد كرحمة أى
حسن الوجه (فبروعة ما عليه من اللباس) براء فعين كيقوله يجبه حسنه (المؤمن اذا انتهى
الولد فى الجنة كان حله ووضعه ووسنه فى ساعة واحدة كما انتهى) قال ت اختلاف العلماء
بهذا فقال قوم كطاوم ومجاهد و ابراهيم النخعي بالجنة جماع بالاولد فقال اسحق بن ابراهيم
اقوله اذا انتهى وان كان لا يشتهيهم فقد روى عن أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال ان أهل الجنة لا يكون لهم فيها اولاد انتهى مرادنا وكفى عشية
الثلاثاء رابع شعبان الثانى والعشرين من الاربعين الاشد حرارة سنة أربع
وتسعين ومائتين وألف سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حسينا
الله ونعم الوكيل



تم بحمد الله طبع ما حرر على صحيح الأمام ابن ماجه خاتمة الكتب العجمية التي عليه المعول
عند الحاجة بغزى الله وتوفيقها خيرا وأجزل لنا واهم في العقبي اجرا وكان آخر من خدم
هذه الكتب الست من الاعلام العلامة السيد علي بن سليمان الدمغسي الجمعي المالكي
المغربي عواش راتقه وتقريرات فاتقه وضوابط لقردياته الاغوية لائقه وإشارات
صوفية من كتابه المسمى بشرح محمد الذي هو في بابيه أوجد وكان المؤلف حفظه الله يباشر
تصحيحها بالقبالة على نسخة التي كتبها بقلمه حرصا على جواهر تراكيبه ودرر كرامه مع الفقير
الموصول بالنبي الامجد محمد اليقيني بن محمد فخا بحمد الله طبق مراده والله المسئول أن
يرزقنا حسن ولا ثم ووداده ولما لا يحذر التمام بالمطبعة الوهيبية الهببية التي هي من أجل
المطابع المصرية في العشرين الثاني من محرم الحرام افتتاح عام ١٢٩٩ هجرية أتمه الله
علينا بعافية دينية ودنيوية أنشأ المؤلف هذه الايات مادحاً تلك الحواشي بديها ومؤرخا
تمام الطبع فيها على اصطلاح المغرب فقال

أمتبغى الانوار والفضر والأجر * فهذا انهارها أطلت بالفجر
فبعده شمس تنفذ الغر من شر * ونعمي خفا في شافه لك بالجر
فدونكها بالست بعد موطأ * تفيدك أمارا كن من بالدهر
ولذبحواشي من لدمنة ينسب * است تحلى كالجواهر والشذر
وتحبي فوائدا وتحظى بما التخي * على سلف مضوا ومن هو بالعصر
اذالم يقد منها بشرح محمد * فباله من سنا أضاوا فخر الخير
وان تبصرن ما بعد قلت ترى التي * مواهب من يخص من شاء بالذخر
فقد رقت الدنيا بما الحمد * كما فاق الاخرى بما ليس في الحصر
ومدت لها وهيبية الطبع أشدرا * تروق بالمحجب الرقوم لدى مصر
بتاريخ (شط زمر) كل الاباطل * وساد الافاضل القواصم للكفر
بحمدك يا الله صل وسلمن * على أحمد مادمت تمنع ذا السر
وآل وحببه باشعاف كل ما * هنا وهنالك أنت حسبي في الذكر

وما أرق ما تنقل به الاديب الذكي جناب محمد أفندي شكري السكي فله دره حيث قال
وأجاد ووفى بالمراد

أى حبر من دونه كل ذمت * ذى وقار به موبه حسن سم
لم يفسر طفي جانب الله شيا * شاكر را ذا كراهه كل وقت
وتأبيل من العباد شكور * أخلص الله كل نطق وصمت
ذوا المعالي الفضال فهو على * في علاه وفضله كل نعمتي
كسب الحمد كاه فهو واليه و * مغني عن ذكره على وليته
أف الشيخ جبهه في علوم * ماوازي مجموعها وقور بختي
خدم المصطفى وحشي صحاحا * عنه تروى من أصدق القليل بخت

رضى الله والنبي وحقا * في حديث منيعه دونت
 فالبخارى ومسلم والنسائي * لوراوا كتبهم اقصاوا منحت
 وزها ابن ماجه وأبودا * ودصنعوا الترمذى زهوحت
 بحواش رقت وراقت بطبع * تحسن الوضع ليس بالخت
 ماله رونق بطبعة الوهبي ذى الفضل فى المعارف ثبت
 فاح مسك الختام منها فأرخ * رائق الطبع للحواشى الست
 ٤٠٩١ ٣٨٥ ١١٢ ٣١١

١٢٩٩



صفحة

أبواب السنة	٣
أبواب الطهارة	٢٩
أبواب الصلاة	٣٢
أبواب الجنائز	٤٣
أبواب الزكاة	٤٩
أبواب النكاح	٥٠
أبواب الكفارات	٥٣
أبواب الاحكام	٥٦
أبواب الحدود	٥٨
أبواب الوصايا والقرائن	٦٠
أبواب الجهاد	٦٠
أبواب المناسك	٦٤
أبواب الاضاحي والعيد والاطعمة والاشربة	٦٦
أبواب الطب	٦٩
باب الكي	٧١
أبواب اللباس	٧٤
أبواب الادب	٧٤
أبواب الرؤيا	٧٧
أبواب الفتن	٧٨
أبواب الزهد	٨٦